فاعليةُ استراتيجيةِ المحطَّاتِ التعليميةِ في تدريسِ الأدبِ لتنميةِ التحصيلِ ومهاراتِ تحليلِ النُّصوصِ الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية

إعداد

هاجر محمد جعفر حسن
hager88980@gmail.com

أ.د. سلوى سعد الدين دسوقى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بنات القاهرة
جامعة الأزهر

أ.م.د. فايزة أحمد عبد السلام
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية بنات القاهرة
جامعة الأزهر

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية

هاجر محمـــد جعفر، سلوى سعد الدين الدسوقي، فايزة أحمد عبد السلام
قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنات القاهرة – جامعة الأزهر
البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: **hager88980@gmail.com**

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم أدوات البحث ومواده التجريبية وتطبيقها على عينة البحث التي تكونت من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الأزهري تم تقسيمها إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (٢٠) طالبة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، وتم استخدام كل من المنهج الوصفي والتصميم شبه التجريبي، وبعد تطبيق الأدوات وعمل الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب وتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى عينة البحث التجريبي، وفي ضوء ذلك أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وضرورة استخدام وتوظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية التحصيل ومهاراته المختلفة مع ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنفيذ دروسهم الصفية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المحطات التعليمية – تدريس الأدب – التحصيل – مهارات تحليل النصوص الأدبية.

The Effectiveness of Learning Stations Strategy in Teaching Literature for Developing Achievement and Literary Text Analysis Skills Among Al-Azhar Secondary School Female Students

Hagar Mohamed Jafar[1], Salwa Saad El-Din Al-Desoky[1], Fayza Ahmed Abdel Salam[1]

[1] Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education for Girls, Cairo – Al-Azhar University

Corresponding author email: hager88980@gmail.com

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of the learning stations strategy in teaching literature for developing achievement and literary text analysis skills among Al-Azhar secondary school female students. To achieve this objective, research instruments and experimental materials were designed and implemented on a research sample consisting of 40 first-year Al-Azhar secondary school female students, divided into two groups of 20 students each. The research instruments comprised an achievement test and a literary text analysis skills test. Both descriptive methodology and quasi-experimental design were employed. After implementing the instruments and conducting appropriate statistical analyses, the study demonstrated the effectiveness of the learning stations strategy in teaching literature and developing achievement and literary text analysis skills among the experimental research sample. In light of these findings, the study recommended the necessity of focusing on developing achievement and literary text analysis skills among first-year Al-Azhar secondary school female students, the importance of implementing and utilizing the learning stations strategy in teaching literature to develop achievement and its various skills, and the need to train Arabic language teachers on how to employ the learning stations strategy in executing their classroom lessons.

Keywords: Learning stations strategy, Literature teaching, Academic Achievement, Literary text analysis skills.

مقدمة البحث:

إن اللغة العربية لغة أدبية ترتكز على أصول إبداعية ذات قدرات خلاقة على التحليل وتوليد الأفكار و المعاني عند أدائها اللغوي، مواكبة بذلك مختلف الأزمنة والأمكنة.

لذا يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلمين من مهارات الاتصال والتواصل، والتي تتم من خلالها تنمية قدرتهم على التعبير عن حاجاتهم، وما يدور في أذهانهم من أفكار وفي أنفسهم من عواطف، فيستطيع المتعلم الدفاع عن حقوقه بلغة قوية، ينظم من خلالها انفعالاته الكامنة به، كما يهدف تعليم اللغة العربية إلى تدريب المتعلمين على القراءة الناقدة الموجَّهة لتحليل المقروء، وتدبُّر معلوماته (نادية أحمد، ٢٠٢٤ : ٥٥٨).

ولتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية؛ يتم تقسيمها عند التدريس في المرحلة التعليمية المختلفة إلى نحو، وصرف، وبلاغة، وأدب، وعروض، بهدف تيسير دراستها وتمكُّن متعلميها فهمًا وتعبيرًا (عبد السميع عبد السميع ، ١٧٦،٢٠١٦) .

وللأدب كأحد فنون اللغة العربية وفروعها أهمية كبرى في حياة أبناء الأمة العربية، إذ كانت كتب مدرسة ثقافية تسهم في تعزيز القيم الفكرية العربية والإسلامية فهو ليس أدب فترة من الفترات، ولا يختص بفكرة معينة، بل يتسع لكل موضوع إنساني، ولكل معنى كريم (وجيه المرسى، ٢٠١٦ ، ٢٢٥).

فالنصوص الأدبية هي تلك القوالب اللغوية التي أبدعها الكتاب والشعراء لتصوير أفكارهم وعاطفتهم من خلالها متنوعة تهدف إبراز المعاني بأدق تعبير (ليلى سهل، ٢٠١٧ ، ٨٥)

ويؤكد صلاح فضل (٢٠١٣ ، ١٠٦) ومروة عبدالحميد (٢٠٢٥ ، ٥٤) أن النصوص الأدبية سواء (الشعر أو النثر) هي المادة الأدبية الحية التي تقدم للمتعلمين التجارب البشرية التي تسهم في نموهم العملي والنفسي والاجتماعي نموًّا شاملًا لجميع جميع جوانب شخصيتهم المختلفة، فضلًا عن تنمية مهاراتهم اللغوية والفكرية والتعبيرية تنمية مبنية على العمق والإحاطة والنقد، والتحليل، والاستنباط، والتأمُّل لمعرفة مواطن الجمال والفكرة والأسلوب.

وتأسيسًا على ما سبق، فإن الأدب والنصوص أصبحا يمثلان مادةً تعليميةً بالمراحل التعليمية المختلفة بدءًا بالمرحلة الابتدائية، وانتهاءً بالتعليم قبل الجامعي–الثانوي– وبهذا يتعين على رجال التربية والتعليم وضع الأسس التربوية الحديثة لتدريس الأدب والنصوص.

فتدريس الأدب والنصوص في مختلف المراحل التعليمية يقوم على تمكُّن معلمي اللغة العربية من مهارات التخطيط السليم للدرس بأسس علمية، ورؤية واضحة لما يراد تحقيقه، والتنفيذ السليم باختيار المعلم لطريقة التدريس الملائمة لطبيعة درس الأدب والذى يقوم على مجموعة من الأنشطة الهادفة للمعلم والمتعلم، بالإضافة إلى حرص المعلم على تقييم أداء طلابه تقويمًا بنائيًّا وموضوعيًّا وصادقًا، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية

لدرس الأدب ، فضلًا عن تقديم التغذية الراجعة لهم، الأمر الذي يؤدى إلى تنمية جوانب نموهم المختلفة (عبد الله القحطاني، ١٤٣٤):

ومن الأهداف التعليمية لدرس الأدب والنصوص بالمرحلة الثانوية ما حددته هيئة الضمان والجودة (٢٠١٩، ٢٣ – ٢٥) في:

- يتناول الطالب النص تحليلًا وفهمًا.
- يستنبط خصائص الكاتب الفنية من خلال أحد نصوصه أو أعماله.
- يحدد المعاني القريبة والبعيدة للنص
- يحلل العمل من مختلف جوانبه.
- يحدد التناقضات في أفكار النص.
- يدرك مدى التوافق بين الألفاظ والمعاني.
- يحدد القيم المتضمنة بالنص.
- يحدد المحسّنات البديعية بالنص.
- يحدد الصور البيانية في النص.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية دراسة الأدب والنصوص لطالب المرحلة الثانوية، إذ يعد درس الأدب درسًا لغويًّا وثقافيًّا وجماليًّا يعمل على إثارة دافعية المتعلمين نحو دراسة المادة، مما ينمى مستوى تحصيلهم الدراسي فيها.

فنمو مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في مختلف المواد الدراسية يعد مؤشرًا هامًّا لتحقيق الأهداف المرجوة من دراسة موضوع ما (Al-Shayeb, 2017, 34) و (حسين الجرحي، ٢٠١٢ ، ١٩٧).

ورغم الجهود التربوية المبذولة الشعبية لتحسين مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأدب والنصوص، إلا أن واقع التدريس للمادة يشير إلى وجود ضعف في مستوى تحصيل طلاب المرحلة؛ نظرًا لبعض المشكلات التدريسية، التي لا تزال قائمة كالتزام بعض معلمي اللغة العربية بطرق التدريس التقليدية التي تحمل الطلاب على الحفظ والاستظهار، ولمعالجة ذلك الضعف عملت الدراسات والبحوث التربوية على اقتراح إستراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية التحصيل في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة، ومن هذه الدراسات: دراسة عبد اللطيف أبو بكر (٢٠١٦) والتي استهدفت الكشف عن أثر مستويات السعة العقلية في تنمية تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأدب، في حين كشفت دراسة ضياء عرنوسي وضياء هاشم عن قوة أثر استراتيجية (مكفر لاند) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي الثانوي لمادة الأدب والنصوص، وفي سياق متصل هدفت دراسة علاء فاخر (٢٠١٧) إلى قياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل

الدراسي في مادة الأدب والنصوص، بينما أشارت دراسة جميل حامد وآخرون (٢٠١٨) إلى فاعلية استراتيجية المهام المجزّأة في تحصيل طلاب الثانوية الأزهرية في مادة الأدب والنصوص، أما دراسة سمر يوسف (٢٠٢١) فقد أكدت على وجود ضعف في تحصل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أكد خالد أحمد (٢٠٢٢) على أثر استخدام استراتيجية الدقيقة الواحدة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، وفي سياق متصل استهدفت دراسة فردوس أمين وصباح خليل (٢٠٢٤) الكشف عن أثر أنموذج هاريسون وبرامسون في تحصل مادة الأدب لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، بينما أكد مقداد جراد (٢٠٢٥) على قوة أثر استراتيجية حصاد الأسئلة في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي الثاني في مادة الأدب والنصوص.

ويتضح مما سبق أن تدعيم وتنمية التحصيل الدراسي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية، يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا عمومًا والمهارات الأدبية خاصة كمهارات تحليل النصوص الأدبية ومهارات النقد الأدبي ومهارات التذوق الأدبي.

وبناءً على ذلك فإن البحث الحالي يسعى إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، نظرًا لأهميتها في دراسة الأعمال الأدبية من مختلف جوانبها اللغوية والثقافية، والبيئية، ومن ثمَّ تمكين الطلاب من نقد وتذوق تلك الأعمال، والاستفادة منها بمختلف شئون الحياة.

فمهارات تحليل النصوص الأدبية تعنى تجزئة المقروء أو المسموع إلى مكوناته الأولية، بهدف الكشف عن الأفكار العامة الرئيسة، ثم استنتاج الفرعية في ضوئهما، مما يؤدى إلى التمييز بين المعاني الصريحة والمعاني الضمنية الكامنة بالنص الأدبي من خلال الكشف عن معاني الألفاظ الغربية بالمعاجم اللغوية وطرق تأليفها في جمل وتراكيب ثم صياغتها بأسلوب الكاتب للتعبير عن عاطفته (عادل مناع، ٢٠١١، ١٠) و(الوارث حسن ، ٢٠١١ ، ٩٨) و(حيدر الموسوى، ٢٠١٦ ، ٢٥٣) و (سمية النهدية، ٢٠٢٣ ، ٤٦٤ – ٤٦٥).

فتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية يسهم فى تعرف المتعلمين بعناصر ومكونات النص الأدبي والعلاقات القائمة فيما بينهما، وإدراك أسرار الجمال، أو مواطن الضعف فيه، فضلًا عن تعرف مراحل تكوين النص، وتحديد فكر الأديب، مما يؤدى إلى تمكُّن المتعلم من تذوُّق، ونقد النصوص الأدبية (محمد كامل، ٢٠٢٢ ، ٣٤٠).

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، فتحديد العناصر الأولية للنص الأدبية، وتحديد العلاقات القائمة بين تلك العناصر يسهم الكشف عن فكر الكاتب وأسباب قوة أو ضعف أسلوبه، وكذلك غرابة الألفاظ أو رقتها وعذوبتها فضلًا عن مهارة الكاتب في توظيف تلك الألفاظ داخل نصه للتعبير عن مقاصده وغاياته، فهذا كله يمكن المتعلم من نقد النص الأدبي وتذوقه.

ونظرًا لأهمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة ضرورة تنميتها لدى طلاب المرحلة، ومن منها: دراسة ايمان النجيري (٢٠١٧) والتي استهدفت تعرف فاعلية المدخل الدلالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الشعرية ونقدها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة نهاب سليمان (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تعرُّف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والتخيُّل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، في حين هدفت دراسة عبد السلام أبو زيد (٢٠١٩) إلى تعرُّف فاعلية استراتيجية قائمة على تحليل الخطاب فى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، كما أكدت دراسة محمد الرئيسي ودنيا المصري (٢٠٢١) على تعرُّف أثر توظيف استراتيجيتي الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات تحليل العصف الذهني والنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، في حين هدفت دراسة نادية عبد الرحيم (٢٠٢٢) إلى تعرُّف فاعلية برنامج تدريس النصوص الأدبية القائم على الذكاء الناجح فى تنمية مهارات التحليل لأدبي والبلاغي والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أكد بحث إلهام بو شهير وعبد السلام أبو لية (٢٠٢٢) على تنمية مهارات لدى طلاب التعليم الثانوي في ضوء الدراسة تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب النقدية، كما أشار بحث أحمد سيف (٢٠٢٤) إلى فاعلية برنامج قائم على مداخل الطرائف اللغوية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأولية لدى طلاب مرحلة الثانوية، بينما كشفت عن فاعلية استراتيجية ثنائية دراسة أسماء البغدادي (٢٠٢٥) عن فاعلية استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، والكتابة الإبداعية لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ومما سبق استلزم اقتراح استراتيجيات وبناء برامج تهدف إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية من خلال تداخل وفلسفات تدعم التفكير التحليلي والناقد والابتكاري مما يحقق متعة التعلم أثناء تحليل النصوص الأدبية ومن هذه الاستراتيجيات المحطات التعليمية.

فالمحطات التعليمية استراتيجية تدريس حديثة نسبيًّا؛ حيث قام جونس دنس Dense (2007) بهدف القضاء على ازدحام غرفة الصف بالطلاب، مما يؤدى إلى ضعف مهارة المعلم على ضبط غرفة الصف .(Zanati, 2014, 23)

وتتعدد أنواع المحطات التعليمية والتي تعتمد على طبيعة كل الدرس في المواد الدراسية المختلفة، منها (عزو عفانه، ٢٠١٥،١٧) و(عبدالرحيم محمود، ٢٠٢٥ ، ٢٠٧):

- المحطة الاستكشافية / الاستقصائية : وتختص باستقصاء الخبرات العلمية والمفاهيم من خلال الأنشطة التعليمية التي لا تستغرق وقتًا طويلًا.

- المحطة القرائية: تختص هذه الحطة بوضع مادة قرائية يقوم بإعدادها المعلم أو مقال أو مادة تعليمية تتعلق بموضوع الدرس.
- المحطة الصورية: تختص هذه المحطة بوضع مادة قرائية يقوم بإعدادها المعلم أو مقال أو مادة تعليمية تتعلق بموضوع الدرس.
- المحطة السمع/ بصرية: تختص هذه المحطة بوضع جهاز تسجيل ليستمع الطلاب إلى قراءة الدرس قراءة لغوية جيدة.
- المحطة الإلكترونية: تختص هذه المحطة بوضع جهاز تسجيل فيقوم الطلاب باستخدام شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات الإضافية والتوضيحية موضوع الدراسة.
- محطة متحف الشمع يقوم الطلاب في هذه المحطة بتقمص أحد الشخصيات العلمية، بهدف تقريب المعلومات القديمة إلى العصر الحالي.
- المحطة الاستشارية: تتميز هذه بتقمص الطلاب شخصية أحد الخبراء المتخصصين بموضوع درس الطالب، فيتعمق في موضوع الدراسة ويجيب عن أسئلة زملائه.
- محطة نعم لا : وفيها يتم صياغة أسئلة تكون الإجابة عنها بنعم لا.

وتأسيسًا على ما سبق، تتعدد أنواع المحطات التعليمية ما بين استكشافية، قرائية، صورية، سمع / بصرية، إلكترونية، متحف الشمع، استشارية، نعم / لا.

وبناءً على تعدد المحطات التعليمية يتم تجزئة الدرس إلى أجزاء يتعمق بها الطلاب، حيث الربط بين الخبرات بعضها البعض وتكاملها، ومن ثمَّ بقاء أثر التعلم، بالإضافة إلى أن تعدد المحطات التعليمية يراعى أنماط التعلم السمع البصرية، الحركية، فيترتب على ذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

وفي ضوء ذلك، تؤكد حنان ذكي (٢٠١٣ : ١٧-١٨) على أهمية استراتيجية المحطات التعليمية في العملية التعليمية، إذ تسهم في التغلب على مشكلات نقص الأدوات والعروض العلمية من خلال مشاركة المعلم للمتعلمين في اعداد الوسائل التعليمية، مما يضفي جوًّا من المتعة والحركة على غرفة الصف .

ونظرًا لأهمية استراتيجية المحطات التعليمية؛ أولت الدراسات والبحوث السابقة العناية كما أوصت بضرورة استخدامها في كافة المواد الدراسية مختلف المراحل الدراسية الدراسة سارة حبوش (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف على أثر المحطات التعليمية فى تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار فى التكنولوجيا، في حين هدف بحث رقية على (٢٠١٨) الكشف عن فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية فى تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، في حين أكدت نجلاء حواس (٢٠١٩) على فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتى حياتي) في تنمية التفكير

المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، في حين هدف بحث آسية الروحية وسليمان العتامي (٢٠٢٠) إلى تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طالبات الصف السادس في مادة الاملاء، كما استهدف بحث إيمان إبراهيم (٢٠٢١) تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة التأملية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي سياق متصل أكدت إيمان فرغلى (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما هدفت دراسة براء قط (٢٠٢١) إلى تعرُّف درجة توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مهارات اللغة العربية، ودراسة أحمد عبد الدايم (٢٠٢٣) التي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة مروة حنين (٢٠٢٣) التي استهدفت تعرف فاعلية المحطات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

وفي السياق، فقد أكد بحث عبد الرحيم محمود وعبد النبي كامل (٢٠٢٥) على فاعليه استراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أشارت بيداء سرحان (٢٠٢٥) إلى قوة أثر استراتيجية المحطات العلمية في تحصل مادة علم الاحياء عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

يتضح مما سبق فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس كافة المواد الدراسية لاسيما اللغة العربية وبمختلف المراحل التعليمية، فضلًا عن فاعليتها في تنمية التفكير العليا، مما يؤدى إلى تنمية التحصيل الدراسي. وبناءً على ما سبق، فإن البحث الحالي يقترح استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

الإحساس بمشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تنمية التحصيل في مادة تاريخ الأدب العربي ونصوصه، ومهارات تحليل النصوص الأدبية كأحد المتغيرات التي يحتاجها الطلاب؛ إلا أن الواقع يشير إلى ضعفهما لديهم وظهور الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة لتدريس تاريخ الأدب العربي والتصدي لهذه المشكلة، وقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة أمور، أهمها:

أولًا: الدراسات والبحوث السابقة:

يوجد العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي قد أشارت إلى وجود ضعف في مستوى تحصيل الطلاب ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المراحل التعليمية المختلفة، ولا سيما المرحلة الثانوية.

ومن الدراسات التي اهتمت بمعالجة ضعف المستوى التحصيلي في المادة ومن ثمَّ تنميتها دراسة عهود الموسومي (٢٠١١)، ودراسة عبد الرحمن المشهداني (٢٠١٢)، ودراسة عماد الهاشمي (٢٠١٣)، ودراسة إيناس الجبوري (٢٠١٤)، ودراسة عبيد أبو حماد (٢٠١٤)، ودراسة علاء فاخر (٢٠١٧)، وبحث خالد عبد اللطيف (٢٠١٨).

كذلك بالنظر إلى ما أكدته العديد من البحوث والدراسات السابقة من وجود ضعف لدى المتعلمين في مهارات تحليل النصوص الأدبية، كدراسة مروان السمان (٢٠١٠)، ودراسة رانيا مصطفي (٢٠١١)، ودراسة جمال فهمي (٢٠١٢)، ودراسة خلف حسن ورحاب أحمد (٢٠١٣)، ودراسة حمدي طه (٢٠١٤)، وبحث أسماء أبو حرز (٢٠١٦)، وبحث عبد السميع عبد السميع (٢٠١٦).

ثانيًا: الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من مشكلة البحث، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بمعهد فتيات المعادي الأزهري بالقاهرة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م في الفصل الدراسي الأول، وبلغت العينة (٢٠) طالبة، وهدفت إلى تعرف مستوى تحصيل الطالبات في مادة تاريخ الأدب ونصوصه، ومهارات تحليل النصوص الأدبية من خلال الاستعانة باختبار تحصيل من دراسة هدى عبد الرحمن (٢٠١٧) بعنوان (أثر استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية الأزهرية)، كما تم الاستعانة باختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية من دراسة أسماء أبو حرز (٢٠١٦) بعنوان (أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة).

وتم تطبيق الاختبارين على عينة طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وبعد تصحيح الاختبارات وحساب متوسط درجات الطالبات تم التوصل إلى أن هناك (٨٦%) من الطالبات قد حصلوا على أقل من نصف الدرجة الكلية في اختبار التحصيل، بينما حصل (١٤ %) على درجات متباينة بين متوسط الدرجات وأعلى منه، وهذا يؤكد وجود ضعف في تحصيل مادة (تاريخ الأدب العربي ونصوصه)، وأن هناك حاجة ماسة لمعالجة هذا الضعف، كما ظهر من خلال تصحيح اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية وحساب متوسط درجات الطالبات أن (٧٠%) من الطالبات قد حصلوا على أقل من نصف الدرجة، وعدد الحاصلين على نصف الدرجة (٣٠%) من إجمالي العينة؛ مما يؤكد ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية ومن ثم ضرورة العمل على معالجتها وتنمية هذه المهارات لديهم.

تحديد مشكلة البحث:

من خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في ضعف طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية في التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية في مادة الأدب.

وفي ضوء ذلك يتم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
- ما فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مادة الأدب لتنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
- ما فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مادة الأدب لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
- تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مادة الأدب لتنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
- تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مادة الأدب لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد البحث الحالي كلًّا من:

(١) **طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري:** وسيفيدهن في تنمية مستوى تحصيلهن في مادة الأدب، ومهارات تحليل النصوص الأدبية، وذلك من خلال تقديم كتيب الطالبات لهن وفق استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب.

(٢) **المعلمين:** سوف يرشد المعلمين إلى أهمية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، والإفادة من

الأدوات المستخدمة في هذا البحث من اختبار التحصيل واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، وكذلك الإفادة من دليل المعلم المعد في هذا البحث.

(٣) **الموجِّهين**؛ حيث يوجِّه أنظارهم إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، والتي تسهم في تنمية تحصيل الطالبات في المادة، وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهن.

(٤) **واضعي المناهج**: توجيه نظر القائمين على إعداد مناهج مادة الأدب والمخططين لها؛ للاستفادة من استراتيجية المحطات التعليمية في بناء مناهج تساعد على تنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لديهن.

(٥) **الباحثين**: من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث لتنمية التحصيل في المادة ومهارات تحليل النصوص الأدبية.

فروض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لتحصيل مادة الأدب والنصوص.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية ككل وفي كل مهارة على حدة.

مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري عشوائيًّا بمعهد فتيات المعادي الثانوي الأزهري النموذجي ومعهد فتيات المعادي الأزهري العادي، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية، ومجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على:

١) المنهج الوصفي؛ لبناء استبانة لتحديد قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وإعداد دليل المعلم وكتيب الطالبات وفق استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية التحصيل ومهارات النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

٢) المنهج التجريبي بالاستناد إلى التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة: وذلك فيما يتصل بتجربة البحث، وضبط متغيراته، وإعداد أدوات الدراسة الميدانية وتطبيقها على عينة البحث، وجاء التصميم التجريبي على النحو التالي:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

مجموعة البحث	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة الضابطة	اختبار تحصيل الأدب والنصوص	التدريس بالطريقة المعتادة	اختبار تحصيل الأدب والنصوص
المجموعة التجريبية	اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية	التدريس باستراتيجية المحطات التعليمية	اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية؛ حيث تمثلت في:

مهارات تحليل النصوص الأدبية الخاصة بعناصر التحليل (البيئية والمعاني والألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والخيال، والعاطفة، والموسيقى) وما يتفرع عنها من مهارات فرعية مناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وذلك كما حددتها قائمة المهارات بعد تحكيمها.

- الحدود البشرية: اقتصرت الحدود البشرية على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؛ وذلك لأن هؤلاء الطالبات على درجة من النمو اللغوي والعقلي تمكن من التحصيل وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهن، فتساعدهن على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية، كما أنهن في أول صف من المرحلة الثانوية مما يفيدهن في السنوات الدراسية التالية.
- الحدود الزمنية: طبق هذا البحث على طالبات الصف الأول الثانوي – عينة البحث – في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
- الحدود المكانية: طبقت أدوات هذا البحث في معهد فتيات المعادي الأزهري، نظرًا لكونه أحد المعاهد الأزهرية الكبرى للفتيات فضلًا عن اشتماله على معهدي النموذجي والعادي للفتيات مما أدى إلى سهولة تطبيق أدوات البحث.

مواد المعالجة التجريبية:

(١) قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية، وما يتفرع عنها من مهارات فرعية مناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

(٢) دليل المعلم وفقًا لاستراتيجية المحطات التعليمية.

(٣) كتيب الطالبات المدرسي وفقًا لاستراتيجية المحطات التعليمية.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات الآتية:

-استبانة لتحديد المهارات المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

-الاختبار التحصيلي.

-اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.

مصطلحات البحث:

(١) الأدب The Literature:

يعرفه تيسير الزيادات (٢٠١٤، ١٤) بأنه ذلك العلم القائم على المنهج والذوق والتحليل؛ حيث تنظير التجربة الأدبية (شعر أو نثر) وربطها بواقعها التاريخي والكشف عن جوانبها الحضارية والدينية والنفسية.

بينما عرفه جوناتان بيت (٢٠١٧، ٨٨) بأنه علم يبحث بمنهجية في الكشف عن جمالية العمل الأدبي من حيث تجسيد هموم الإنسان وطموحه، ووصف المأساة والمعاناة الإنسانية في حدودها القومية وتحررها الوطني، وروعة الوجدان، مع تقديم تلك الموضوعات من خلال منظور تاريخي يحوي الأبعاد العقائدية، واللغوية، والدينية، والفلسفية، والنفسية، والحضارية.

(٢) التحصيل الدراسي Academic Achievement:

يعرفه ضياء العرنوسي وضياء هاشم (٢٠١٦، ٤٥٧) بأنه مدى ما تحقق لدى المتعلمين من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسة موضوع من الموضوعات الدراسية.

بينما يعرفه كل من هدى الدعجاني ومحمـــد المشيقع (٢٠٢١، ٢٨) بأنه مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة، وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها المتعلمون في الاختبارات التحصيلية.

ويعرف إجرائيًّا في البحث الحالي بأنه مقدار ما تحصل عليه طالبات المجموعتين من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تعده الباحثة في مادة الأدب لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري والمقرر تدريسها عليهن.

(٣) النصوص الأدبية Literary Texts:

عرف علي عبد المنعم وآخرون (٢٠٢٢، ٩٤) النصوص الأدبية بمجموع المقطوعات الشعرية والنثرية التي تتمتع بالقيم الفنية والجمالية التي تجعل من القارئ منتجًا للنصوص وليس مستهلكًا، بينما عرفها

قاسم الحمران (٢٠٢٣، ١٥٨) بالمقطوعات الأدبية التي تتكون من أفكار ومعانٍ وما يكون في القلب ويمكن الاستعانة بها في إثارة الأحاسيس بألفاظ تحمل في طياتها إيحاءات تصل إلى القارئ.

وتعرف إجرائيًّا في البحث الحالي بأنها النتاجات الأدبية من المقطوعات الشعرية والنثرية المقرر تدريسها لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري المتضمنة في كتاب تاريخ الأدب والنصوص للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

(٤) مهارات تحليل النصوص الأدبية The Analysis skills of literary Texts:

عرفها محمـــد سليمان (٢٠١٢، ٤٦) بأنه بيان أجزاء النص ووظائف كل جزء فيه بشرحه وتفسيره؛ مما يجعله واضحًا جليًّا.

بينما عرفته كل من أسماء عطية ورهام صريف (٢٠١٨، ٩٧) بأنها: تفكيك النص وتقسيمه إلى مكوناته من حيث البنية (الكلمات والجمل والأساليب) والمضمون (المعنى والعاطفة والقيم والصور)، وإدراك العلاقة بين هذه العناصر والمكونات بهدف فهم المعاني الصريحة والضمنية التي تؤدي إلى تذوقه في ضوء معايير معينة.

وتعرف (مهارات تحليل النصوص الأدبية) إجرائيًّا في البحث الحالي بـــأنها مهارة الطالبات على بيان أجزاء النص الأدبي والمكون من (البيئة والأفكار والمعاني والألفاظ والأسلوب والخيال والعاطفة والموسيقى) من خلال قياس

الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.

(٥) استراتيجية المحطات التعليمية Learning Stations Strategy:

يعرفها Denlse and Jones (2007, 16) بأنها مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف أو المختبر المدرسي، حيث كل طاولة تعد محطة تعليمية يتم فيها تقديم المادة العلمية في صورة أنشطة متنوعة، حيث يقوم الطلبة بزيارة هذه المحطات في التعاقب والتزود بالمعلومات والمعارف بأنفسهم وبإشراف المعلم.

بينما يعرفها كل من عبد الله امبو سعيدي، وسليمان البلوشي (٢٠١١، ٢٨٥) بأنها مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف، وتعد كل طاولة محطة تعليمية تعرض فيها المادة التعليمية بصورة أنشطة متنوعة، وتمر مجموعات المتعلمين على هذه المحطات بشكل متعاقب وتتفاعل مع هذه الأنشطة وتتزود بالمعلومات والمعارف بأنفسهم بإشراف من المعلم، وتعتمد في العلوم النظرية والعلمية.

وتعرف إجرائيًّا في البحث الحالي بأنها مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء تجول الطالبات على المحطات التعليمية تتمثل في قيام المعلم بالتخطيط للأنشطة التدريسية داخل المحطات، وتوزيع الأدوار

على الطالبات، وتحديد نظام التجول على المحطات الملائم لطبيعة الموضوع/ النص الأدبي في تدريس الأدب العربي.

إجراءات البحث Research Procedures:

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيقًا للأهداف اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.

٢- كتابة الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث، وذلك من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع البحث.

٣- إعداد أدوات تقويم البحث، وتمثلت في الآتي:

- إعداد اختبار تحصيل مادة (تاريخ الأدب العربي ونصوصه) وفق المقرر الدراسي.
- إعداد استبانة لتحديد قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري وعرضها على الخبراء والمحكمين.
- إعداد اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية كمهارات مناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
- عرض أدوات التقويم على السادة المحكمين لإثبات صدقها.

٤- بناء مواد المعالجة التجريبية للبحث، وتمثلت في الآتي:

- إعداد دليل المعلم وفق استراتيجية المحطات التعليمية.
- إعداد كتيب الطالبات وفقًا للمحطات التعليمية.
- عرض مواد المعالجة التجريبية على السادة الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها.
- اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري من بعض المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة، وتقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينته للتأكد من تكافؤ أفراد المجموعتين.
- التدريس باستراتيجية المحطات التعليمية لطالبات المجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة المعتادة لطالبات المجموعة الضابطة.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينته.
- رصد النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومعالجتها، ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث وفروضه.
- تقديم التوصيات والمقترحات والبحوث المستقبلية.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الأدب العربي تحصيله ومهارات تحليل النصوص الأدبية

مقدمة :

دراسة الأدب تعمل على تنمية الثروة اللغوية، وتقوية أواصر روابط المتعلمين بالأمة العربية والاسلامية بمختلف المراحل التعليمية بدءًا من المرحلة الاساسية حتى المرحلة الثانوية، لذا يتم تدريس الأدب وفق اتجاهين أساسيين هما (عبد الله القحطاني، ١٤٣٤ : ١٢):

أ- أدب الأطفال هو كل ما يكتب للأطفال سواء كان قصصًا أم مادة علمية، أم تمثيلية، أم معارف علمية أم برامج إذاعية أم تلفزيونية أم كاسيت أم غيره.

ب- أدب الكبار ويقصد به النصوص الأدبية التي تقدَّم للمتعلمين بالمراحل التعليمية المتقدمة.

ورغم ذلك التخطيط الجيد لتدريس الأدب والنصوص إلا أنه يوجد العديد من المشكلات التدريسية القائمة على أرض الواقع وهذا ما أشار إليه العديد من البحوث والدراسات.

مشكلات تدريس الأدب في المرحلة الثانوية:

مشكلات تدريس الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.

كشفت العديد من الدراسات والبحوث السابقة عن بعض مشكلات تدريس الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية، نتج عنها ضعف دافعية طلاب المرحلة في دراسة الأدب والنصوص، ومن هذه المشكلات ما يلي:

١/ مشكلات تتعلق بالمعلم:

تبرز مشكلة إعداد المعلم إعدادًا أكاديميًّا وتربويًّا في تدريس اللغة العربية في ضعف التخطيط الجيد للدورس الأمر الذي يؤدي إلي ضعف مهارات المعلم في تصور الاجراءات التي ينبغي اتباعها أثناء تنفيذ الدرس لتحقيق أهداف التعليم والتعلم في خطة التدريس.

في هذا الصدد كشفت دراسة لطيفة العثيمين (٢٠١٢) إهمال معلمات اللغة العربية تلك الأهداف التي تركز على الفهم والتعبير وتوجيه السلوك، وتنمية الثروة اللغوية والتذوق الأدبي، وبينت نتائج عبد العزيز الزهراني (٢٠١٣) أن بعضًا من معلمي اللغة العربية لا يراعون الصياغة الجيدة والصحيحة للأهداف، فنسبة كبيرة من الأهداف تضمنت أخطاء في صياغتها، إضافة لقلة مراعاتهم شمولها للجوانب المعرفية والوجدانية، والمهارية، فكان تركيزها على المجال المعرفي، ومهارات التفكير الدنيا، في حين أشارت دراسة فهد البكر (٢٠١٥) إلى أن (٨٠ %) من المعلمات يستخدمن الطريقة التقليدية في تدريس مادة الأدب والنصوص.

٢/ صعوبات النصوص الأدبية المتضمنة بمنهج الأدب والنصوص:

ورغم تلك الأهمية لضرورة اختيار النصوص الأدبية؛ إلا أن العديد من الدراسات والبحوث قد أشارت إلى صعوبة النصوص المقررة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تمثلت أسباب هذه الصعوبة في : (عبدالشافي رحاب واخرون، ٢٠١٨ ، ٢٥٣ – ٢٦٤).

- صعوبة الألفاظ والتراكيب اللغوية المتضمنة بالنص الأدبي المقرر لدى الطلاب.
- بُعْد الحقائق والمعلومات الواردة بالنص الأدبي المقرر لدى الطلاب عن محيط بيئاتهم المعاصرة.
- دراسة النصوص الأدبية دراسة منفصلة عن طبيعة وخصائص أجناسها الأدبية، مما أدي إلى ضعف مهارة الطلاب في الربط بين النص الأدبي وجنسه الأدبي الذي ينتمي إليه.
- اقتصار دراسة النصوص الأدبية على النخبة منها وإهمال النصوص الأخرى، مما أدى إلى ضعف تعريف الطلاب بالجيد من النصوص دون الردئ منها.
- التركيز على الكشف عن معاني المفردات واستخراج مواطن الجمال دون الربط بينهما من ناحية، والربط بينهما والكشف عن مواطن قوة أسلوب الكاتب وعاطفته، والموسيقى التي نظم عليها نصَّه الأدبي من ناحية أخرى، مما أدى إلى ضعف مهارة الطلاب الخاصة بإصدار الأحكام على النصوص الأدبية المقرر دراستها.

وهذا ما أكده كل من محمد جبران (٢٠١٣) و ميساء حمزة (٢٠١٩) و مشاعر القدم (٢٠٢١).

٣/ مشكلات ناجمة عن اتباع المنهج التاريخي:

ترتب على اتباع المنهج التاريخي في تدريس الأدب في المرحلة الثانوية بعض المشكلات من أهمها:

- الاستقراء الناقص الذي يؤدي إلى حكم ناقص بسبب الاعتماد على الحوادث الظاهرة، فيعزى ذلك إلى قلة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية خاصة طلاب الصف الأول للثقافة الأدبية؛ مما يؤدي إلى سهولة انجذابهن إلى أي نص وإصدار الأحكام بدون إعمال العقل.
- الأحكام الجازمة في المنهج التاريخي والتي لا تسمح بإمكانية تصحيحها ونقدها؛ وذلك لأن جميع المستندات والنصوص التي تم البحث عنها تاريخية، ولا نملك الوثائق الكافية عنها، وبعبارة أخرى فقد تكون تلك الأحكام المسبقة خاطئة؛ لذا يجب علينا إبقاؤها مفتوحة أمام ظهور أية وثائق جديدة.

٤/ ضعف التذوق الأدبي لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية:

يعاني بعض طلاب المرحلة الثانوية من ضعف في مهارات التذوق الأدبي، ومن مظاهر ذلك الضعف ما يلي:

- الضعف في تحديد الحالة الشعورية للكاتب أو الشاعر.

- ضعف القدرة على تحديد أبرز مظاهر الجمال في النص الأدبي.
- الضعف الواضح في معرفة الأثر النفسي للمفردات اللغوية في النص الأدبي.

ومن أسباب ذلك الضعف:

تعددت أسباب ضعف الطلبة في مهارات التذوق الأدبي، فمنها ما هو عائد إلى المتعلم نفسه، ومنها ما هو متعلق بالمعلم، وكذلك أسباب متعلقة بالمحتوى، ومن بين هذه الأسباب:

- ضعف مستوى المتعلمين في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة.
- صعوبة النصوص من حيث اللفظ والمعنى.
- قلة الاهتمام بالمسرح والمنتديات.
- قلة الدقة في اختيار النصوص الأدبية والموضوعات الأدبية.
- الاستراتيجيات التقليدية في التدريس.

وهذا ما أكدته دراسة كل من سيد رجب (٢٠١٣)، ودراسة رحاب عطية (٢٠١٨)، ودراسة عبد الرازق مختار وآخرين (٢٠٢٠)، ودراسة بشرى الصالحي (٢٠٢٠)، ودراسة عصام قاسم (٢٠٢٢).

ويتضح مما سبق وجود بعض المشكلات الخاصة بتدريس الأدب العربي في المدارس والمعاهد الثانوية نتيجة لقلة إعداد معلمي اللغة العربية إعدادًا أكاديميًّا وتربويًّا، وصعوبة النصوص الأدبية المتضمنة بمنهج الأدب والنصوص التي يسند اختيارها وفق المنهج التاريخي، بالإضافة إلى ضعف بعض الطلاب في تذوق النصوص الأدبية، الأمر الذي أدى إلى ضعف مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأدب.

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة كدراسة (عبد اللطيف أبو بكر، ٢٠١٣) و (نور الرمادي، ٢٠١٧)، (هدى عبدالرحمن، ٢٠١٧) و (عماد السعدى، ٢٠١٩).

ويتضح مما سبق، أن الدراسات والبحوث السابقة هدفت إلى تعرُّف أسباب ضعف تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأدب والنصوص، ومن ثم معالجة ذلك الضعف باستخدام أحدث الاستراتيجيات في تدريس المادة.

وبناءً على ذلك فإن البحث الحالي يتفق مع البحوث والدراسات السابقة في وجود ضعف في مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأدب والنصوص، كما يتفق معهم في ضرورة معالجة ذلك الضعف باقتراح أحدث الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في تدريس الأدب، إلا أنه يختلف معهم في اقتراح استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب، بالإضافة إلى اقتراح تنمية تحليل النصوص الأدبية، والتي تمكن المتعلمين من مهارات التفكير العليا.

ثانيًا: مهارات تحليل النصوص الأدبية:

تعد مهارات تحليل النصوص الأدبية أحد المهارات الأدبية، التي يهدف تدريس الأدب إلى تمكين متعلميه منها، نظرًا لأهميتها البارزة في النقد والتذوق الأدبي.

أولًا: مفهوم مهارات تحليل النصوص الأدبية:

تعددت تعريفات مهارات تحليل النصوص الأدبيات التربوية، ومن بين هذه التعريفات:

- عرفت هبة محمود (٢٠٢١: ١٧) مهارات تحليل النصوص الأدبية بـــأنها عملية تفاعلية بين الطالب والنص الأدبي؛ حيث يقوم الطالب بدراسة النصوص الأدبية وشرحها وتحليلها ونقدها وتذوقها، متناولًا في ذلك العناصر المكونة لها مثل: (المعنى، العاطفة، الأسلوب، الأفكار، الخيال) في ضوء معايير محددة واضحة تتصل بطبيعة النص الأدبي.

في حين أشارت ياسمين علي (٢٠٢٤: ٣٣١) إلى أن مهارات تحليل النصوص الأدبية هي: تفكيك بنية النص إلى وحدات فكرية ومعنوية من أجل الوصول إلى فهم أعمق لوحداته التي تمكِّنه من معرفة المعنى الحرفي والمجازي داخل النص، وإدراك المغزَى الحقيقي وراء استخدام بعض الألفاظ والتراكيب والأساليب، فيختار ما يشاء من مفرداته ليعبر عن أدق المعاني وأصدق المشاعر، وبيان عاطفته وما ينتابها من مشاعر – فرح أم حزن – واستنباط الصور الجمالية وبيان أثرها ونوعها في النص من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز واستعارة لاكتشاف جماليات النص الأدبي التي تمكِّنه من تذوق النص وفهم التراكيب ودلالتها وصولًا إلى مرحلة التذوق والنقد وإصدار الأحكام.

ثانيًا: أهداف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

باستقراء الأدبيات التربوية تبين أن أهداف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية هي: (عبد القادر أبو شريفة وحسن قزق، ٢٠١١: ٩٥)، و(بسام بركة وآخرون، ٢٠١٧: ٢٣ – ٢٨)، و(هيئة ضمان الجودة والاعتماد التربوي، ٢٠١٩: ٢٣-٢٥)

- ✓ تنمية الثروة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- ✓ توسيع مدارك الطلاب الفكرية من خلال مدارسة أفكار النصوص الأدبية وتنمية أنماط التفكير المختلفة.
- ✓ تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب.
- ✓ تقييم النصوص الأدبية من الناحية اللغوية والفنية.

- ✓ تحديد مكانة النصوص الأدبية في خط سير الأدب من خلال مقارنته بالنصوص الأدبية الأخرى على مستوى العامل الزمني والمكاني من ناحية وعامل الموضوع (المضمون) أو الغرض الأدبي من ناحية أخرى.
- ✓ تحديد أوجه الاستفادة من النص الأدبي في العصر الحالي.
- ✓ تذوق النصوص الأدبية تذوقًا مبنيًّا على التكامل بين الذوق الفطري للطالبات وأسس التذوق الأدبي.

ثالثًا: أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

تعمل مهارات تحليل النصوص الأدبية على تحقيق الكثير من الفوائد والمزايا؛ حيث تعمل على: (إبراهيم ملحم، ٢٠١٦، ٣٣ – ٣٤)، (Amin, 2017, 1113) و (Rong, 2017, 59) و(محمود عبد البصير، ٢٠٢١، ١٣٩–١٤٠)

- ✓ لفت انتباه الطلاب إلى الإلمام بالقواعد النحوية والصرفية عند تحليل النص الأدبي.
- ✓ كونها وسيلة مهمة لفهم النص الأدبي (الفهم مهارة تسبق التحليل)، ومن ثم نقده وتذوقه (النقد والتذوق عمليتان تلي التحليل).
- ✓ تسهم في تفاعل الطلاب مع النص الأدبي، فلا تجعله متلقيًا سلبيًّا، فتعمل على تكوين الرأي في فهم النص المقروء.
- ✓ تكسب الطلاب المعرفة بالطبيعة اللغوية للنص الأدبي من حيث ألفاظه وأساليبه.
- ✓ توضح أهمية اللفظ في إبراز معاني النص الأدبي.
- ✓ تساعد الطلاب على توظيف ألفاظ وتراكيب النص الأدبي في مواقف جديدة.
- ✓ تكسب الطلاب القدرة على القراءة الصحيحة للنصوص الأدبية، الأمر الذي يؤدي إلى الكشف عن المعاني من خلال السياق.
- ✓ تساعد على فهم دور البيئة بمختلف أنواعها في إنتاج التراث الأدبي قديمًا، ومن ثم ربط ذلك الأثر البيئي ودوره في إنتاج الأعمال الأدبية في العصر الحالي.
- ✓ تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد والتحليلي لدى الطلاب لتحسين المستوى التحصيلي للطالبات في مادة الأدب.
- ✓ تحقيق الرضا النفسي للطالبات، فعند تحليل نص أدبي ما تشعر الطالبة وكأنها تشارك الكاتب إحساسه وانفعاله بالحالة الشعورية التي مر بها.

يتضح مما سبق أن مهارات تحليل النصوص الأدبية تعمل على تنمية الجوانب اللغوية والعقلية والنفسية للطلاب.

رابعًا: عناصر ومهارات تحليل النصوص الأدبية:

(١) مهارات تحليل البيئة الأدبية:

يقصد بالبيئة الأدبية كل ما يحيط بالكاتب من أمكنة وأزمنة تتداخل فيها اتجاهات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية، فمنذ نشأة الأدب شعرًا ونثرًا ولغة البيئة تظهر بوضوح كسمة أصلية في شعر الشاعر أو نثر الكاتب، فعند قراءة شعر البدوي نجده غير شعر الحضري في مفرداته وأسلوبه ووسائل تصويره الفني، وإن كانا يعبران عن معنى واحد. (joralemon, 2010, 165) و(بطرس الحلاق وآخرون، ٢٠١٤، ١٢٢)

فظلت البيئة معادلًا لمفاهيم الوحي والإلهام والطُّهْر حينًا، والتَّوَحُّش حينًا آخر، فالبدوي يستخدم الناقة، ويتحدث عن ذكريات الأماكن التي غادرها أصحابها وراء العشب والمياه، فهي لغة تختلف عن لغة الحضري في مناجاته لمحبوبته والحديث عن رفاهيتها، وقد ظلت النظرة إلى اختلاف الأدب وارتباطه باللغة العربية والبيئة التي نشأ فيها الكاتب قائمة لدى النقاد في تحليلهم للنص الأدبي حتى يومنا هذا. (محمد بن سلام، ٢٠١٨، ١١-١٥) و(عبد الرحمن تامر، ٢٠١٩، ٢٧٥) و(خميس آدامي، ٢٠٢١، ١٠٢)

ويتبين من العرض السابق أن للبيئة أثرًا بارزًا في تشكيل النتاج الأدبي، وهذا ما يغفله كثير من الطلاب؛ لذا يجب تسليح الطلاب بمهارات تحليل البيئة الأدبية.

(٢) مهارات تحليل المعاني والألفاظ الأدبية:

دارت قديمًا قضية جدلية عن الجاحظ حول علاقة المعاني بالألفاظ، فالألفاظ هي أصوات يجري بها اللسان، والمعاني هي تصور وتخيل في الخواطر والأذهان (محمود عكاشة، ٢٠١١، ١٢٧) و(عمران الجبوري وحمزة هاشم، ٢٠١٣، ٢٤٧).

فالمعنى الأدبي هو العلاقة بين الألفاظ اللغوية والتصورات العقلانية، وهذه العلاقة هي علاقة تبادلية بينهما فلا لغة بدون تصورات عقلية، ولا تصورات عقلية بدون لغة؛ إذ لا يمكن التوصل إلى المعنى دفعة واحدة (فوزي عيسى ورانيا عيسى، ٢٠١٤، ١١٦ – ١١٧).

ولتحقيق ثنائية المعاني والألفاظ في النصوص الأدبية فإنه يجب أن تتصف الألفاظ بالفصاحة والبلاغة.

ومن المعايير اللفظية التي يجب أن يستند إليها الكاتب عند إنتاج نص أدبي ما يلي: (عقيد العزاوي وآخرون، ٢٠١٤، ٢٧٢-٢٧١)

- البُعْد عن توظيف الألفاظ العامية أو الأعجمية – غير العربية – أو الدخيلة، كالتعبير بلفظة (الخيار بدلًا من القثاء) في قول الشاعر:

قد أصبحت أم الخيار تدعي على ذنبًا كله لم أفعله

- البعد عن استخدام الألفاظ الوحشية، وهي الألفاظ العربية القليلة في الاستخدام؛ نظرًا لتوغلها في القدم، ولانحصار استعمالها في مناطق قليلة فلا يفهمها إلا العالم بها.

ويترتب على استعمال الكتاب والشعراء الألفاظ العامية الغريبة تعقيد المعنى وغموضه على القارئ، ولكن لإيصال المعنى إلى القارئ على وجهه الصحيح فإنه يجب على الكاتب استعمال الألفاظ الجزلة غير الغريبة، فيعرفها كل الناطقين باللغة العربية.

وعليه فالمعاني الجميلة والألفاظ اللغوية هي إحدى الوسائل لتنقيح الأفكار الأدبية.

(٣) مهارات تحليل الفكرة الأدبية:

ففي عالم الأدب تعتبر الفكرة الأدبية بمثابة البداية الحقيقية التي ينطلق منها الكاتب لينتج عمله الفني وبها يصبح عملًا متكاملًا؛ حيث تصبح الفكرة الواحدة سلسلة من القصائد الشعرية والخطب تلقى إعجاب القراء والنقاد على حد سواء بفضل هذه الأفكار، ويتمكن الكاتب من استكشاف مواضيع جديدة، متحديًّا الأفكار التقليدية؛ مما يؤدي إلى ابتكار أساليب مبتكرة لذلك (ماهر شعبان، ٢٠١٣، ١٥٧) و(محمد المصري ومحمد البرازي، ٢٠١٦، ٢٤-٢٨).

ومن طرق تحليل الأفكار الأدبية تقسيمها إلى فكرة عامة، وهي التي تمثل صُلْب النص الأدبي، والتي يستخلصها المتلقي قبل النص الأدبي كاملًا، وأثناء القراءة يقوم القارئ باستنتاج أفكار رئيسة مجزأة إلى أفكار فرعية (فهد زايد ومحمد رمان، ٢٠١٥، ٢٦٥ – ٢٦٧).

ونظرًا لأهمية الأفكار الأدبية واعتبارها أهم عناصر النص الأدبي؛ حيث تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الثانوية.

(٤) مهارات تحليل الأسلوب الأدبي:

يعد الأسلوب الأدبي الآلية الخاصة ببناء النص الأدبي، فهو كل الاختيارات للأبعاد اللغوية المناسبة التي تضمنها اللغة بين يدي كل مستعمل في موقف لغوي، وبذلك فهو عمل لغوي ووجداني على حد سواء أداته اللغة، وهو مبالغة ذات طبيعة تعبيرية وتأثيرية أو جمالية (موسى ربابعة، ٢٠١١: ١٨٧).

ومن آليات الأسلوب الأدبي ما يلي: (سامية راجح، ٢٠١٢، ٢١٤ – ٢٢٨)، و(منيرة عياش، ٢٠١٥، ٤٣ – ٤٣)

- ✓ آلية الاختيار: اختيار شكل تعبيري واحد من بين مجموعة بدائل متاحة.
- ✓ آلية العدول الأسلوبي: ترادف آلية العدول الأسلوبي هو الخروج عن قوانين اللغة، **وفي السياق ذاته تعددت اتجاهات التحليل الأسلوبي للنصوص الأدبية، ومنها:** (جميل حمداوي، ٢٠١٥: ١٧)، و(نعيمة السعدية، ٢٠١٦، ١٦)، و(مسعود بدوخة، ٢٠١٧، ٢٧)
  - الأسلوب التعبيري: والذي يعني بدراسة أوجه التعبير اللغوي وأثرها في العاطفة.

- الأسلوب الفردي: والذي يهتم بالربط بين النص وكاتبه والعوامل المؤثرة عليه.
- الأسلوب التأثيري: وهو أسلوب يتناول النص من خلال المتلقي (العنصر الثالث من عناصر إنتاج النصوص الأدبية).
- الأسلوب البنيوي: وهو أسلوب يقوم على البنية اللغوية من خلال تحليل عناصر النص الإبداعي، فضلًا عن دراسة الوسائل التعبيرية في اللغة.

(٥) مهارات تحليل الخيال الأدبي:

يعد الخيال الأدبي واحدًا من أبرز عناصر النصوص الأدبية التي لا غنى عنها، وبها تبنى، فهو ميدان للتفاضل بين الأدباء؛ إذ لا يخلو عمل أدبي منه (طوني موريسون، ٢٠١٤، ٣٢).

فالخيال الأدبي هو عملية عقلية إبداعية تحدث داخل الكاتب؛ نظرًا لنظرته الثاقبة في الحياة من حوله، فيصور به واقع الأشياء على نفسه في عمله الأدبي (نورفراي، ٢٠١٤، ١٤) و(محمد التونسي، ٢٠٢٠، ١٠).

ومن هذا المنطلق فالخيال الأدبي يرادف حسن التعليل، فهو إشارة ممتدة ذات منطق معقَّد يأخذ من جزئيات العالم المادي المحسوس عناصر مشكلة لمعاني جديدة بألفاظ ذات انحراف عن قوانين اللغة بهدف التعبير عن الأفكار والعاطفة، فتؤثر أبلغ التأثير في المتلقي. (عصمت رضوان، ٢٠٢٠، ٧٤٦٣)

ويتضمن الخيال الأدبي في ثناياه العملية الإبداعية لبناء النص الأدبي، والتي تتألف من ثلاث مراحل، (سعيد بكور، ٢٠١٢، ١١-١٢) و(ماهر عبد الباري، ٢٠١٣، ٢٠٩ - ٢١٠)

- مرحلة الإعداد: وفيها يقوم الكاتب بجمع الأفكار والمعلومات المتعلقة بنظم النص الأدبي شعرًا كان أو نثرًا من خلال ملاحظة الواقع المحيط به؛ حيث التحرر من الأفكار الثابتة في حركة إبداعية طليقة.
- مرحلة الإنتاج: بعد أن يتمكن الكاتب شاعرًا كان أو خطيبًا من آليات القول الأدبي متأثرًا ببواعث ودواعٍ فيعاني فيها من صعوبة القول، ويحاول تحين الفرص المناسبة للإبداع، ولعل ما يميز هذه المرحلة أن لكل شاعر وكاتب طقوسًا خاصة به.
- مرحلة الإخراج: وهي المرحلة التي يخرج فيها الأثر الأدبي من العدم إلى حيز الوجود، فيصير ماثلًا أمام الكاتب لينقِّحه ويهذِّبه وينشده قبالة النقاد، فيصوبوا ما به من أخطاء، ومن ثم يتأثر به المتلقي، فالخيال هو الابتداء من ملاحظة الواقع المعاش وجزئياته، ثم الانتقال إلى عالم أرحب وأوسع، مشكلًا إياه من الواقع المحيط بنا، ومن ثم يتطور الكون من حولنا؛ لذا يجب تنمية مهارات الخيال الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

(٦) مهارات تحليل العاطفة الأدبية:

العاطفة الأدبية هي حالة شعورية فطرية تندفع من النفس البشرية إثر انفعالها بحدث تراه أو تسمعه أو بمشهد يؤثر فيها، فتتولد أنواع من العواطف الوجدانية من فرح وحزن وشوق داخل الكاتب، فتدفعه إلى إنتاج

نص أدبي يتسم بطابع الكاتب دون غيره، فتشكل تجربته الشعورية في الحياة (محمد عبد الحفيظ، ٢٠١٩، ٢١) و(فاطمة إبراهيم، ٢٠٢٣، ٩٦٣).

وتأسيسًا على ما سبق وُضِعَت مقاييس فنية تهدف إلى قياس قوة العاطفة داخل النص الأدبي ومنها: (تامر البرمة، ٢٠٢٢، ٤١٣)

- صدق العاطفة أو صحتها؛ حيث انبعاث عاطفة الكاتب من داخله انبعاثًا صحيحًا، كمدائح حسان بن ثابت في رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- قوة العاطفة أو روعتها، وهي العاطفة الهادئة الحكيمة، فتكون أقوى أثرًا وأبعد إيحاءً لعمقها وأصالتها، كحكم زهير بن أبي سلمى في ذم الحرب.
- ثبات العاطفة واستمرارها؛ أي إثبات سلطان العواطف على نفس الكاتب ما دام يشعر أو يكتب أو يخطب، فتبقى القوة شائعة في الأثر الأدبي كله.
- تنوع العاطفة أو شعورها؛ حيث تداخل العواطف بكافة أنواعها في العمل الأدبي الواحد كتداخل عواطف الحب والحماسة والإعجاب والفخر والألم في معلقة عنترة بن شداد.
- سمو العاطفة أو درجتها، ويقصد بسمو العاطفة المعاني القويمة التي يحملها العمل الأدبي.

ونظرًا لأهمية العاطفة الأدبية في بناء النصوص الأدبية حدد النقاد أهم وظائفها، ومنها: (ميمي عبد اللاه، ٢٠١٩، ١٧)

- ✓ العاطفة هي مصدر الطاقة في العمل الأدبي، فهي تحرك الغضب للدفاع، والخوف للانطلاق، والحب للتقارب.
- ✓ العاطفة هي المعبِّر عن الخوف أو الحزن أو الحب أو الشوق إلى المتلقي.
- ✓ تعمل العاطفة على تنوُّع الأحوال داخل العمل الأدبي الواحد، فتحقِّق له وحدته العضوية.
- ✓ تؤثر العاطفة تأثيرًا كبيرًا في المعاني والكلمات، فتكون الأولى غزيرة واضحة وتكون الثانية دقيقة معبرة.
- ✓ تؤثر العاطفة في تشكيل تفكير الكاتب وتداعي المعاني، فتقول: هذا شاعر حكيم وهذا مغرور.

(٧) مهارات تحليل الموسيقى الأدبية:

الأدب ونصوصه فن من الفنون الجميلة، مثله مثل التصوير والموسيقى والنحت، وهو في أغلب الأحوال يخاطب العاطفة، فيستثير المشاعر والوجدان، فألفاظه ذات جرس وانسجام تنظم في مقاطع متوالية وتردد بعضها بعد قدر معين منها، وكل هذا ما نسميه بموسيقى الأدب (إبراهيم أنيس، ٢٠١٠، ٧).

فالموسيقى الأدبية هي التي تميز بين الشعر والنثر، والتي بدونها يتحول الشعر إلى نثر، فالجرس الموسيقى أمر إلزامي في الشعر ولكن غير إلزامي في النثر، ومن ثم فالموسيقى تقوم على أربعة أركان هي: (اللفظ، والوزن، والمعنى، والقافية) (الشيماء حسن، ٢٠٢٢، ٥٠٣).

تحليل الإيقاع الموسيقي في النصوص الأدبية:

يتم تحليل الإيقاع الموسيقي للنصوص الأدبية، وفق مستويات ثلاث، هي: (عبد القادر شاكر، ٢٠١٢، ٥٠)

- **المستوى الصوتي:**

وفيه يتناول المحلل ما في النص الأدبي من الإيقاعات الداخلية للأصوات؛ كالأصوات المجهورة، مثل: (العين، الظاء، الميم، الزاي، النون، الياء، الجيم، الراء، الباء، الدال، الذال، الغين، اللام، الضاد)، أما الأصوات المهموسة، فهي: (التاء، الثاء، الحاء، الخاء، السين، الشين، الصاد، الطاء، الفاء، القاف، الكاف، الهاء)، وأيضًا النغمة والتكرار ودورهم في إبراز المعاني.

بينما تمثل تحليل الإيقاع الخارجي في النصوص الأدبية في الوزن وعلاقته بالبحور الخليلية وقافيتها مطلقة كانت أو مقيدة ودلالة كل منهما.

- **المستوى التركيبي:**

يبحث المحلِّل في هذا المستوى عن علاقة التراكيب الصوتية كالفعلية والاسمية، والخبرية والإنشائية، وطرق إنشائها شعرًا وإلقائها نثرًا؛ حيث تنويع الأداء الصوتي المعبر عن المعاني المقصودة.

- **المستوى الدلالي:**

حيث قيام المحلل بدراسة الدلالة الصوتية للألفاظ من تكرار وطباق وجناس ودورهم في إبراز المعاني من خلال إضفاء جرس موسيقي مؤثر في عاطفة المتلقي.

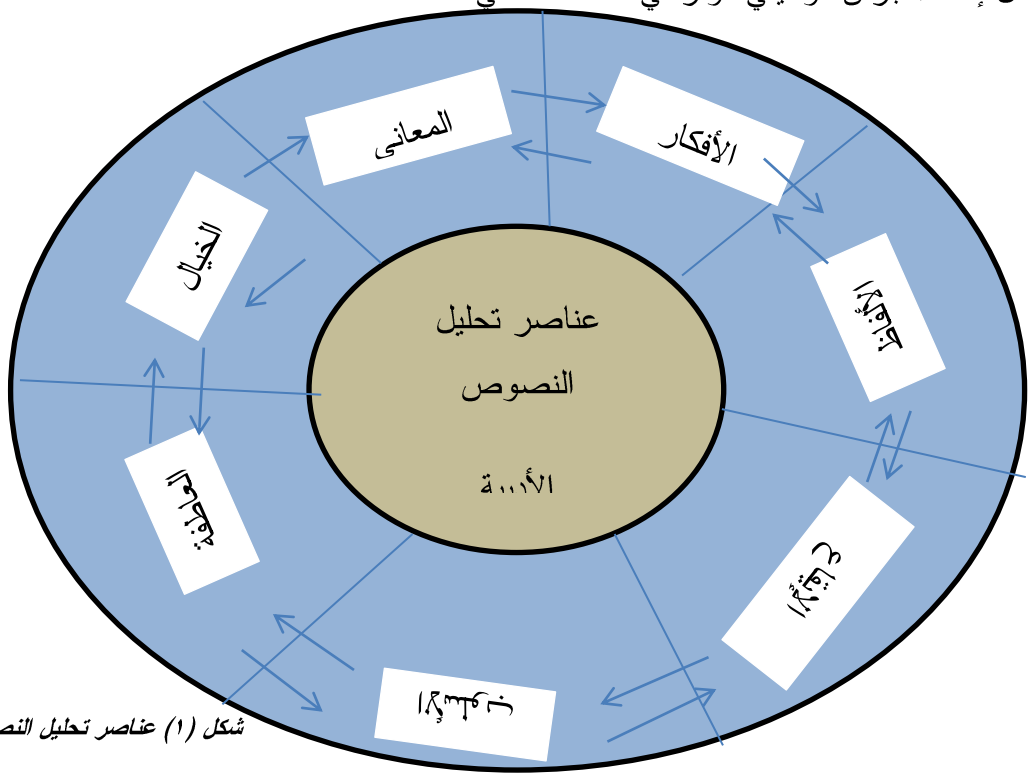

شكل (١) عناصر تحليل النصوص الأدبية

وتستخلص الباحثة من الشكل السابق مدى تأثير وتأثُّر كل عنصر من عناصر تحليل النصوص الأدبية في بعضها البعض؛ فالألفاظ تساعد في إبراز المعاني والأفكار، وكذلك يساعد الخيال في إبراز الأفكار والمعاني والعاطفة، بينما تساعد الموسيقى في إضفاء جرس موسيقي على الألفاظ مما يساعد على إبراز الأفكار والمعاني والعاطفة، وهذا كله يتم تشكيله في إطار البيئة الأدبية.

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث التربوية مهارات تحليل النصوص الأدبية بالتحديد والتصنيف على النحو التالي:

دراسة (محمد حامد، ٢٠٢١، ١٠١)، والتي حددت مهارات تحليل النص الأدبي في:

(١) المهارات المتعلقة بالمفردات والتراكيب، وتعني:

- تحديد المعنى المعجمي للمفردات.
- توضيح دلالات الألفاظ.

(٢) المهارات الخاصة بالأفكار، وتعني:

- تحديد الأفكار الفرعية للنص.
- تحديد الأفكار الرئيسة للنص.
- تحديد عنوان مناسب للنص.

(٣) المهارات الخاصة بالأساليب البلاغية والخيال، وتعني:

- تحديد الأساليب البلاغية الواردة في النص.
- تحديد الغرض من الأساليب البلاغية.
- تحديد الخيال الوارد بالنص.
- توضيح أثر الخيال على النص.

(٤) المهارات الخاصة بالعاطفة، وتعني:

١- تحديد نوع العاطفة المسيطرة على النص.
٢- توضيح أثر العاطفة في اختيار الألفاظ.
٣- توضيح أثر العاطفة في اختيار الصور.

(٥) المهارات الخاصة بالموسيقى، وتعني:

١- تحديد الجرس الموسيقي للمحسِّن البديعي.
٢- توضيح القيمة الفنية للمحسِّن البديعي.

(٦) المهارات الخاصة بالفهم الاستنتاجي، وتعني:

١- استخراج القيم المتضمنة في النص.

٢- استنتاج خصائص النص.

- **في حين حددت دراسة (صفوت هنداوي، ٢٠٢٢، ١٨٩) مهارات تحليل النصوص الأدبية على النحو التالي:**

(١) مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب، وتعني:

- تفسير معاني المفردات الجديدة في النص الأدبي.
- توظيف التراكيب في النصوص الأدبية.
- التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية الواردة في النص الأدبي.

(٢) مهارات متعلقة بالأفكار، وتعني:

- تحديد الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
- بيان غرض الأديب من النص.

(٢) مهارات متعلقة بالعاطفة، وتعني:

- بيان نوع العاطفة في النص.

(٣) مهارات متعلقة بالصور الجمالية، وتعني:

- توضيح الصور الجمالية الموجودة في النص.
- بيان المحسنات البديعية الموجودة في النص.
- توضيح دلالة الصور والتعبيرات في النص.

أما دراسة أسماء البغدادي (٢٠٢٥، ١٨٦-١٨٩) فقد حددت مهارات تحليل النصوص الأدبية على النحو التالي:

(١) مهارات خاصة بالأفكار:

- تختار عنواناً مناسبًا للنص الأدبي.
- تستنتج الأفكار الرئيسة والفرعية في النص الأدبي.
- ترتب الأفكار الرئيسة والفرعية حسب ورودها في النص الأدبي.
- تميز بين الأفكار الواردة في النص الأدبي والتي لم ترد فيه.
- توضح ما تحدده الأفكار من رأى أو حقيقة أو اتجاه.
- تستنتج القيم المتضمنة في النص الأدبي.

(٢) مهارات خاصة بالألفاظ:

- تستنتج معاني الألفاظ من خلال السياق.
- تستنتج معاني المفردات الغامضة في النص الأدبي.
- تحدد الترابط بين الألفاظ والحالة النفسية للكاتب.
- تحدد العلاقة بين الألفاظ الواردة في النص الأدبي.

(٣) مهارات خاصة بالأسلوب:

- تميز بين القوالب الأدبية المختلفة (شعر، نثر).
- تميز بين الأساليب الخبرية والإنشائية في النص الأدبي.
- توضح طريقة الكاتب في عرضه للنص الأدبي.
- توضح ملامح البيئة التي قيل فيها النص (الزمان – المكان).
- تستنبط الخصائص الأسلوبية للكاتب.

(٤) مهارات خاصة بالخيال:

- تتخيل صورة ذهنية لأحداث واردة بالنص الأدبي.
- تميز بين الصور البيانية المتضمنة في النص الأدبي من (تشبيه، كناية، استعارة، مجاز).
- تفسِّر مواطن الجمال في الصور البيانية.
- تبرز المحسنات البديعية للنص الأدبي (كالجناس والطباق والسجع والمقابلة).

(٥) مهارات خاصة بالعاطفة:

- تحدد نوع العاطفة الشائعة في النص الأدبي.
- تستنتج الجمل التي تعبر عن عاطفة النص الأدبي.

(٦) مهارات خاصة بالموسيقى:

- تميز الكلمات التي تعطي إيقاعًا موسيقيًّا في النص الأدبي.
- توضح التكرارات التي تعطي النغم الموسيقي في النص الأدبي.

واتفق البحث الحالي مع دراسة محمد حامد (٢٠٢١) وصفوت هنداوي (٢٠٢٢) في تحديد مهارات الألفاظ والتراكيب والأفكار والعاطفة، إلا أنه قد اختلف معها في تسمية (الصور الجمالية) بالخيال، وفي إضافة مهارات تحليل البيئة الأدبية.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد قائمة خاصة بالبحث ومناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأدبي، وقد شملت القائمة العناصر التالية: (التحليل البيئي، والمعاني، والألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والخيال، والعاطفة، والموسيقى).

سادسًا: خطوات تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

إن عملية تحليل النصوص الأدبية عملية تعاونية بين المعلم والمتعلم وفق خطوات، أهمها: (سعيد يقطين، ٢٠١٤، ٢٨٦-٢٨٧) و(علي الطاهر، ٢٠١٧، ٢٥-٢٨) و(طه الديلمي وإيمان العمايرة،٢٠٢٠، ٥٩٧) و(الطيب الجبايلي، ٢٠٢٠، ٣١٢) و(رشيد فلكاوي، ٢٠٢٢، ٢٨٦-٢٩٥)

- **الخطوة الأولى: تقديم النص**

تأتي خطوة تقديم النص كخطوة أوّليَّة، وتتمثل في جَذْب انتباه الطلاب واستثارة دافعيتهم لتحليل النص الأدبي، وتتألف هذه الخطوة من مجموعة إجراءات يختار من بينها المعلم:

- طرح أسئلة تهدف إلى عصف أفكار الطلاب، التي تتعلق بالنص الأدبي.
- عرض قصة أو فقرة أو طرفة تتعلق بفكرة النص الأدبي.
- عرض صورة مرتبطة بفكرة النص مع قيام الطلاب بتحليل الصورة.
- مناقشة الطلاب حول عنوان النص.

- **الخطوة الثانية: مدخل عام للنص:**

ولتحقيق هذه الخطوة يقوم المعلم بالإجراءات التالية:

- التعريف بصاحب النص يكون بكلمة موجزة عن حياة الكاتب وعصره، وفيما له علاقة بالنص.
- تقديم موضوع النص حيث قيام المعلم بقراءة النص قراءة ممثلة للمعنى المراد؛ ثم يوجِّه طلابه إلى قراءة النص مع تصويب أخطائهم تصويبًا مباشرًا سريعًا حتى لا يثبت الخطأ في أذهان الطلاب.

- **الخطوة الثالثة: تفكيك النص**

وفي هذه الخطوة يتعاون كل من المعلم والطلاب في تفكيك النص من خلال القيام بالإجراءات التالية:

- إثراء الرصيد اللغوي: وفي هذا الإجراء يقوم المعلم بتعيين المفردات والتراكيب اللغوية بالنص، ثم توجيه الطلاب إلى الكشف عن معانيها بالمعاجم اللغوية ثم التوصل إلى العاطفة السائدة ومن ثم المعنى الكلى للنص.
- تقديم موضوع النص: ولتقديم موضوع النص فإن المعلم قد يستعين بأحد الأساليب التدريسية التالية:
  - الأسلوب الأول: إعادة تنظيم المعلم لخبرات الطلاب السابقة ومن ثم توظيفها في شرح معنى النص واستخراج المعاني الجمالية ثم إبراز العاطفة السائدة بالنص الأدبي.
  - الأسلوب الثاني: وضع استراتيجية للحل، وفيه يقوم الطلاب بتحديد الفكرة العامة للنص ثم الرئيسة واستنباط الفكرة الفرعية في ضوء معلوماتهم السابقة عن النص.

- الأسلوب الثالث: تقويم العناصر والدلالات وفيه يطلب المعلم من طلابه تحديد نقاط القوة والضعف بالنص الأدبي من خلال نقد الألفاظ والمعاني والأفكار الواردة بالنص، ثم تحديد أهم السمات الأسلوبية للكاتب داخل النص واستخلاص أهم ملامحه الشخصية.

الخطوة الرابعة: الإبداع في النص

تهدف هذه الخطوة إلى تنمية الإبداع لدى الطالب في النص من خلال إنتاج أكبر كمٍّ من الأفكار التي تحاكى أفكار الكاتب في النص، ومن ذلك التعبير عن الفكرة الواحدة بطرق مختلفة، أو توظيف الفكرة في نتاج أدبي جديد يلائم العصر الحالي.

الخطوة الخامسة: التَّخَيُّل وتحليل الافتراضات

وفيها يطلب المعلم من طلابه التركيز على أحداث وشخصيات النص، ومدى الترابط فيما بينهم من ناحية، وبين أحداث وشخصيات النص والرسالة التي يحاول الكاتب إيصالها إلى المتلقي ومدى نجاحه في ذلك من ناحية أخرى.

الخطوة السادسة: إجمال القول في النص

وتتحقق هذه الخطوة من اتباع الإجراءات التالية:

- مناقشة الطلاب في أسباب اختيار الكاتب لأسلوب دون غيره واللفظ دون غيره فضلًا عن أسباب نظم النص الأدبي على وزن عروضي دون آخر.
- إبداء وجهات النظر المختلفة حول مقاصد الكاتب وغاياته داخل النص الأدبي، وبهذا يتم الربط بين أفكار النص الأدبي وبيئة المتعلمين المعاصرة.

الخطوة السابعة: تعرف مدى قدرة الطلاب على تطبيق المهارات التي تم التدريب عليها.

ويلخص البحث الحالي أهم خطوات تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية في كونها خطوات تعاونية تشاركية بين المعلم والطلاب؛ حيث تقديم النص الأدبي، وفيها يقوم المعلم بعصف أفكار الطلاب ثم التعريف بصاحب النص من خلال البحث عن المعنى الكلي للنص بهدف تفكيك النص واستخلاص أهم أفكاره الرئيسة والفرعية والتي تم صياغتها بألفاظ وتراكيب وأساليب لغوية تمكن من استخلاص مواطن الجمال بالنص والعاطفة المسيطرة على كاتبه فضلًا عن استخلاص عناصر الموسيقى.

سابعًا: الدراسات السابقة الخاصة بمهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

لأهمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وضرورة تنميتها لدى الطلاب دارسي الأدب العربي ونصوصه لا سيما طلاب المرحلة الثانوية؛ فقد اهتمت العديد من البحوث والدراسات بها من حيث تحديد عناصرها وتحديدها واقتراح البرامج والاستراتيجيات والتي تعمل على تنفيذها كما في دراسة محـــمد سليمان

(٢٠١٢)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لمظاهر الاتفاق والانسجام في المرحلة الثانوية، ودراسة يحي فرج (٢٠١٢)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية سباعية لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة إسماعيل علي (٢٠١٣)، والتي استهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التحليل القرائي للنص الأدبي وأثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وإنتاج الدلالة الموازية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة خلف الطحاوي (٢٠١٣)، والتي هدفت إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واعتبار تلك المهارات أحد طرق تطوير الأدب في المرحلة، ودراسة محمد عزازي (٢٠١٦)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، ودراسة Nguyen et al (2016)، والتي سعت إلى التعرف على أثر استخدام التساؤل الذاتي على تنمية مهارات الطلاب نحو تحليل النصوص الأدبية باللغة الإنجليزية وزيادة اندماجهم نحو قراءة النص الأدبي، وكذلك دراسة Kapanadz (2018)، والتي هدفت إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الحادي عشر في ضوء أسلوب تحليل الخطاب.

واتفاقًا مع الدراسات السابقة في ضرورة تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، جاءت دراسة كل من أسماء عطية ورهام نجيب (٢٠١٨)، والتي هدفت إلى تعرُّف فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وفي سياق متصل أكدت دراسة نورا زهران (٢٠١٨) على ضرورة تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة التعاونية.

أما دراسة نادي محمد (٢٠٢٠) فقد عملت على تعرُّف فاعلية المدخل التواصلي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، في حين أكدت دراسة فاطمة الشراوي (٢٠٢١) على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء برنامج قائم على المدخل الإنساني، أما دراسة هدير إمام (٢٠٢٢) فهدفت إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية مقترحة في تدريس النصوص الأدبية قائمة على الذكاء الناجح، في حين أكدت دراسة صفوت هنداوي (٢٠٢٢) على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص، أما دراسة فاطمة درويش وأحمد المضوي (٢٠٢٣) فقد هدفت إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وفق نموذج ياجر البنائي.

ثامنًا: التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور:

ويتضح مما سبق من بحوث ودراسات تعدُّد الاستراتيجيات والبرامج المقترحة في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تبنّي استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.

تعقيب على المحور الأول (الأدب العربي وتحصيله ومهارات تحليل النصوص الأدبية):

في ضوء ما تم عرضه في هذا المحور يمكن تحديد مدى إفادة البحث من هذا المحور، فيما يلي:

- قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
- اختبار تحصيل دراسي في ماده الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
- اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

المحور الثاني:

استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب والنصوص
لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية

يهدف هذا المحور إلى تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

أولًا: مفهوم استراتيجية المحطات التعليمية:

تعتمد استراتيجية المحطات التعليمية على تجزئة المادة التعليمية من خلال تجهيز كل محطة بجزء من محتوى المادة التعليمية تلك، ومن ثَمَّ إتقان المحتوى ثم إعادة تركيب كل جزء وإدراجه في محتوى كلي يتلاءم مع الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، وبناء على ذلك فقد تعددت تعريفات استراتيجية المحطات التعليمية على النحو التالي:

- عرَّفها كل من ماجدة الباوي وثاني الشمري (٢٠١٢، ٤) بأنها استراتيجية تقوم على التدريب العملي للطلاب على الأنشطة من خلال العمل في مجموعة غير متجانسة صغيرة.
- أما قصي السامرائي وإدريس الخفاجي (٢٠١٤، ١٤١) فقد عرَّفاها بـــأنها مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف أو المختبر، وكل طاولة تعد محطة لها نشاط معين يحقق هدفًا معينًا.
- وعرَّفها كل من شذى فرمان وأزهار كشاش (٢٠١٦، ٩٧) بـــأنها استراتيجية تدريسية تهدف إلى معالجة المعلومات الواردة بالدروس العملية والأدبية عن طريق توظيف الوسائل التعليمية بطريقة واقعية؛ مما يضفي على غرفة الصف جوًّا من المتعة.
- كما تعرفها أسماء درويش (٢٠٢٣، ٩) بـــأنها الإجراءات التي تقوم بها المعلمة كتقسيم غرفة الصف إلى عدة أماكن وكل مكان يتضمن مجموعات طلابية تسمى بالمحطة التعليمية، لها أدواتها

الخاصة بها، وينتقل فيها المتعلمون في مجموعات صغيرة (٨ – ١٠) ويؤدون فيها الأنشطة المختلفة من خلال التناوب على المحطات، ومنها: المحطة السمعية – الصورية – الإلكترونية – مراكز التعلم – المحطة العملية – المحطة الاستشارية – محطة متحف الشمع – المحطة الفنية.

ويتضح من التعريفات السابقة، أن استراتيجية المحطات التعليمية هي استراتيجية تدريسية حديثة تعمل على تكامل حواس الطلاب السمعية والبصرية والحركية أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية أثناء التجول بالمحطات التعليمية؛ مما يؤدي إلى زيادة خبرات المتعلم وتكامل المهام على المستويين الفردي والجماعي، فالفرد أقوى بذاته من خلال انخراطه في التعلم الجماعي وبالإضافة إلى تكامل دوري كل من المعلم والمتعلم من خلال التفاعل القائم بينهما، فالمعلم مخطط للأنشطة والمتعلم منفذ لتلك الأنشطة.

ثانيًا: بدايات العمل باستراتيجية المحطات التعليمية:

ترتكز استراتيجية المحطات التعليمية على النظرية البنائية التي تجعل من المتعلم المحور الأول في العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى قيامها على مبادئ التعلم الاستكشافي، وفيه يقوم المتعلم باستكشاف الخبرات التعليمية بنفسه، فتكون لديه الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم المواد الدراسية المختلفة.

وصمم دينيس جونز (Denis Jones) بالتعاون مع زميلته سارة هارتس (Sarah Harashes) استراتيجية المحطات التعليمية؛ حيث اكتظاظ الصف بالطلاب وشح الموارد ومصادر التعلم؛ مما دفعهما لتصميمها عام (٢٠٠٧م)، وجاء التصميم متضمناً أربع محطات كما يلي: – Denies Jones, 2007, 16) (17)

- المحطات العملية: هي المحطات التي توفر للطالب الفرصة لممارسة أنشطة تجريبية عملية.
- المحطات البصرية: هي المحطات التي توفر للطالب المواد التي تستهدف حاسة البصر كالصور والرسوم.
- المحطات السمعية: هي المحطات التي تمكن الطالب من الاستماع إلى التسجيلات وإجراء المناقشات.
- المحطات الإلكترونية: هي المحطات التي تعتمد على عرض الوسائط المتنوعة والعروض التقديمية على جهاز الكمبيوتر.

وبناءً على ذلك تتعدد أنواع المحطات التعليمية لتشمل العديد من المحطات كما سيأتي.

ثالثًا: أنواع المحطات التعليمية:

من أنواع المحطات التعليمية المتفق عليها:

(١) **محطة الانتظار Waiting station:** (Sara, 2017, 150)

وفي هذه المحطة تقوم المعلمة بتهيئة الطلاب لدراسة وتحليل الموضوع المراد دراسته لديهم.

(٢) المحطة الاستكشافية Exploratory Station:

وتختص بالأنشطة التي تتطلب إجراء تجربة ما لاستقصاء المفاهيم العلمية والأدبية بحيث لا تستغرق وقتًا طويلًا بالإضافة إلى إجابة الأسئلة المصاحبة لهذه المحطة (وفاء العنكبي، ٢٠١٤، ٨٥ – ٨٦) و(هادى الشون وماجد الشيباوي، ٢٠١٦، ١١).

وعلى المعلمة توفير ما يلي: (Pamiro, 2015, 203) و(Omiko, 2017, 6230)

- التجهيزات الثابتة، والتي تتمثل في اختيار مكان هادئ في الفصل قريب من النافذة، مع ضرورة اتساع المساحة التي تسمح بالعمل التعاوني بين الطلاب، مع توفير مجموعة من المواد والأدوات الأساسية لتنمية حواس المتعلمين.
- التجهيزات المتغيرة، والتي تتمثل في الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة، والتي تتغير بتغير الأنشطة.
- الأنشطة العلمية، وهي الأنشطة المبنية على التجريب، يقوم بها المتعلم وحده أو مجموعة من المتعلمين في مكان ما، ويولد لديه تشوق ودافعية لتحقيق العلم.

ومن ثم فالمحطة الاستكشافية تزيد فعالية الطلاب في تعلم المواد الدراسية المختلفة لا سيما اللغة العربية وفروعها، الأمر الذي يبني قدرة التحول من الاعتماد على الآخرين في التعلُّم إلى الاعتماد على النفس في التحفيز والتفكير، كما تساعد خطوات الاكتشاف على تذكر المعلومات لمدة طويلة وتسهيل عملية تطبيق ما تعلمته الطالبة في مواقف جديدة (آمال بنين، ٢٠٢٢، ٤٣).

(٣) المحطة القرائية Reading Station:

تعتمد هذه المحطة على مادة قرائية يتم إعدادها بواسطة المعلم بهدف تكوين طلبة قادرين على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لهذه المحطة.

وترتكز المحطة القرائية على القراءة الناقدة، وهي قراءة واعية تهدف إلى فهم ونقد موضوع الدرس بموضوعية، وتتضمن مجموعة من المهارات التي تساعد الطلاب على تحديد أثر البيئة بمختلف أنواعها في تشكيل أفكار النص ونتائجه، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، والحقائق من الآراء، والأفكار العقلانية وغير العقلانية، والحجج القوية من الضعيفة (فاطمة عبد النبي، ٢٠٢١، ١٢٧).

(٤) المحطة الاستشارية Consulting Station:

تُخَصَّص هذه المحطة للخبراء، فيقف المعلم خلف تلك المحطة بجوار أحد الطلاب، ويتم توجيه الأسئلة إليه فيجيب عنها.

ويقوم المعلم بتحفيز الطالب الذي يتقمص دور الخبير لشحذ مستوى الانتباه وحب الاستطلاع والاهتمام والتفاؤل أثناء القيام بالأنشطة والتكليفات الموكلة إليه من خلال القراءة حول الموضوع المقرر عليه. (Peterson, 2015, 3) و(نجلاء حواس، ٢٠١٩، ٢١٣ – ٢١٥).

(٥) المحطة الإلكترونية E-Station:

وفي هذه المحطة يتم وضع جهاز حاسوب، فيطلب المعلم من الطلبة مشاهدة عرض تقديمي على البوربوينت له علاقة بموضوع الدرس، بحيث لا يستغرق الطلبة وقتًا طويلًا في هذه المحطة بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لهذه المحطة.

وتستند المحطة الإلكترونية إلى التعلم الإلكتروني، والذي يهدف إلى: (إبراهيم عسري وعبد الله المحيا، ٢٠١١، ٢٠-٢١) و(طارق عامر، ٢٠١٥، ٤٢)

- نقل الموقف التعليمي من المعلمة إلى الطلاب وجعلهم محور الموقف التعليمي.
- تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلاب.
- تنمية مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها.
- مساعدة الطلاب على انتقاء المعرفة وتوظيفها في مواقف جديدة.

(٦) محطة متحف الشمع Drama Station:

وترتبط هذه المحطة بشخصيات علمية أدبية لها علاقة بموضوع الدرس، ويتقمص الطالب شخصية أحد العلماء مرتديًا ملابس تعود لذلك العصر مع الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لهذه المحطة.

وتعتمد متحف الشمع على طرق، أهمها: (Kants, & Monika- 2013, 105-106) و(Kumran, 2015, 74) و(عبد الله امبو سعيدي وهدى الحوسينية، ٢٠١٨، ٢٠١) و(سمية عبد العال، ٢٠١٩، ١١١) و(هناء زامل وهبة سليم، ٢٠٢١، ٢٤٩)

- لعب الأدوار: كأن يتقمص الطلاب أدوار الشخصيات الموجودة بالدرس لتحقيق أهداف الموضوع الدراسي، **وتنمية مهارات التحدث كـــــــــ:**
  - ✓ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
  - ✓ القدرة على استخدام جمل وعبارات تامة توضح المعنى.
  - ✓ التحكم في نبرة الصوت وفق الموقف.
  - ✓ القدرة على إعطاء المعلومات للآخرين.

- المواقف التمثيلية: هي عبارة عن نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية، وعلى كل من يشترك بالتمثيل فيها مواجهة ظروف معينة، وعليه تقدم الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه.
- التمثيل الصامت: قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والأحاسيس عن طريق الاتصال بحركة الجسم بدلًا من الكلام؛ حيث يعتمد على الإيحاء، والإيهام، والرمز.
- المسرحية: وهي النص الذي سبق إعداده وتستخدم فيه الملابس، والديكورات، والإضاءة، وجميع الأدوات اللازمة لعمل المسرحية.

(٧) محطة السمع / بصرية Visual / Audio station:

وفيها يتم استخدام جهاز تسجيل أو تلفاز تعليمي، فيستمع الطلبة إلى ما حدده المعلم أو يشاهدون ثم يجيبون عن الأسئلة المحددة.

وتهدف المحطة السمع بصرية إلى تنمية مهارات الاستماع بصفة عامة والمستوى التحليلي والناقد والإبداعي بصفة خاصة، دامجة بينهم، وفيها يتمكن الطلاب من تحليل ونقد ما يستمع إليه؛ حيث التركيز وإعمال العقل وربط الخبرات السابقة بالمادة التعليمية المسموعة في ضوء مجموعة من القواعد المحددة للاستماع الجيد (Tahany, 2015, 8) و(دعاء الفقي، ٢٠١٩، ٢٨٣).

ومن الطرق المستخدمة في محطة السمع/ بصرية: (Jaber, 2017, 37)

- طريقة المناقشة والحوار: قيام المعلم بسرد قصة للطلاب ومناقشتهم فيها.
- طريقة الإثارة والتشويق: قيام المعلم بعرض عدد من الوسائل للطلاب لإثارة انتباههم وتحفيزهم للانتباه الجيد والبعد عن الملل.
- طريقة التفاعل الاستماعي: قيام المعلم باستخدام المثيرات كجائزة لمن يستمع جيدًا.
- طريقة التخيل الفكري: يسأل المعلم الطلاب عن توقعاتهم تجاه بعض الأحداث أو المواقف التي يتضمنها الدرس، ومن ثم إثارة خيال الطلاب.

(٨) المحطة الصورية Photo Station:

تعتمد المحطة الصورية على قيام المعلم بعرض الصور على الطلاب ضرورة أن ترتبط الصور بأهداف الموضوع المراد دراسته.

فالمحطة الصورية توظف في ثناياها أسلوب القراءة التصويري، والذي يمكن المتعلم من إثراء قدراته العقلية لا سيما التحليلية، فالصورة الواحدة تعادل ما يقارب من ٢٥ ألف كلمة في الدقيقة. (Pasko et al., 2013, 66)

(٩) محطة نعم / لا Yes / No Station:

ويتمثل دور محطة نعم / لا في ربط الخبرات السابقة باللاحقة بها من خلال جذب انتباه الطلاب، كما أنها وسيلة للتمييز بين المتعلمين المتفوقين والضعاف منهم، الأمر الذي يمكن المعلم من معرفة مستويات الطلاب؛ حيث معالجة مشكلات تحصيلهم (Shoug, 2021, 505).

ومن هنا فإن دور المعلم يتمثل في تدريب الطلاب على:

- استخدام العبارات المثبتة بقدر الإمكان عند صياغة الأسئلة.
- استخدام كلمات تحتمل معنى واحد فقط في صياغة السؤال.
- تجنُّب استخدام الجمل والعبارات التي تتحول بصورة مفاجئة إلى سؤال.
- صياغة الأسئلة القصيرة نسبيًّا.
- صياغة السؤال الذي يحتوي على فكرة واحدة.
- تجنب صياغة السؤال الذي يحتمل أكثر من إجابة.
- أن يكون السؤال محددًا.
- ألا يوحي السؤال بالإجابة.
- أن تكون الإجابة قصيرة نسبيًّا.

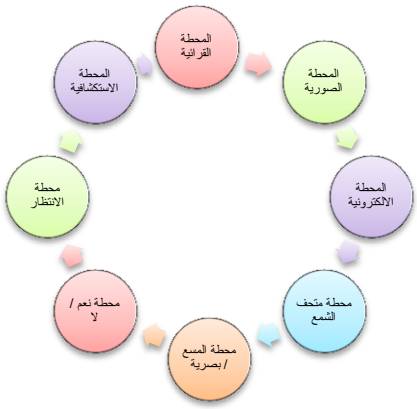

شكل (٢) أنواع المحطات التعليمية

وتأسيسًا على ما سبق فإن البحث الحالي يوظف المحطات التعليمية في تدريس الأدب وتنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري على النحو التالي:

١) توظيف محطة الانتظار في تنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية يتمثل في تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة، ثم توزيع الأدوار مع إعطاء كل مجموعة اسمًا، ثم توزيع الأدوار على الطالبات ما بين: قائد – شخص تموين – شخص معلومات – خبير مراقب مع

إسناد المهام الموكلة لكل طالبة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تطرح المعلمة بعض الأسئلة أو سرد القصص القصيرة أو لعب الألغاز بهدف التمهيد للموضوع الأدبي/ النص الأدبي.

٢) توظيف المحطة الاسكتشافية في تنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية يتمثل في تدريب الطالبات على اكتشاف الموضوع الأدبي / النص الأدبي من حيث اكتشاف البيئة فيهما وتأثيرها في تكوين الأفكار والمعاني والألفاظ والخيال والأسلوب والعاطفة والموسيقى.

٣) توظيف المحطة القرائية في تنمية تحصيل الطالبات في مادة (الأدب والنصوص) ومهارات تحليل النصوص الأدبية في:

- فهم النص المقروء فهمًا مباشرًا لتعرف معاني الكلمات المتضمنة فيه.
- تفسير المقروء؛ حيث التوصل إلى فهم شامل للنص، وقراءة ما وراء السطور من دلالات ومعانٍ بهدف تحقيق أهداف المحطة المختلفة من موضوع إلى آخر أو من نص إلى آخر.
- إصدار الأحكام على النص المقروء إما اتفاقًا أو إعراضًا.

٤) توظيف المحطة الاستشارية لتنمية تحصيل الطالبات في مادة (الأدب والنصوص) ومهارات تحليل النصوص الأدبية في تكليف المعلمة إحدى الطالبات بتقمص دور الخبير، والذي يستلزم قراءة الطالبة حول الموضوع الأدبي/ النص الأدبي قراءة جيدة بهدف كشف الغموض الذي يحيط ببعض جوانب الموضوع الأدبي، وتحقيق الأهداف الخاصة بهما.

٥) توظيف المحطة الإلكترونية لتنمية تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص ومهارات تحليل النصوص الأدبية في: البحث عن كل ما يتعلق بالموضوع الأدبي / النص الأدبي من خلال استخدام شبكة الإنترنت الدولية.

٦) توظيف محطة متحف الشمع في تنمية تحصيل مادة الأدب ومهارات تحليل النصوص الأدبية من خلال قيام المعلمة بتكليف الطالبات بتقمص الأدوار داخل المسرحية التي تم الإعداد مسبقًا لها لتحقيق أهداف الموضوع الأدبي / النص الأدبي.

٧) توظيف محطة السمع / بصرية لتنمية تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص ومهارات تحليل النصوص الأدبية في: الاستماع إلى النصوص الأدبية المقررة لديهم ومن ثم نطقها نطقًا جيدًا وشرحها شرحًا أدبيًّا معبرًا عن المعنى المراد واستخراج القيم الجمالية منها.

ويوظف البحث الحالي محطة السمع / بصرية في تنمية التحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية في وضع جهاز حاسوب على الطاولة لاستماع النص الأدبي ومن ثم تخيل أحداث النص

الأدبي، الأمر الذي يسهم في الكشف عن معاني الألفاظ / التراكيب الصعبة الواردة بالنص الأدبي ثم فهم معاني النص الجزئية ثم الكلية.

٨) توظيف المحطة الصورية لتنمية تحصيل الطالبات في المرحلة الثانوية في مادة (الأدب والنصوص) ومهارات تحليل النصوص الأدبية في: عرض المعلمة لصور فوتوغرافية بهدف ربط الكلمة ومعناها ومن ثم شرح الموضوع الأدبي / النص الأدبي وفق المستويات التالية:

- المستوى الأول: التعرُّف على الصور (المثير البصري).
- المستوى الثاني: الوصف؛ حيث وصف عناصر الصورة.
- المستوى الثالث: التحليل؛ حيث تصنيف عناصر الصورة وتجميعها لتحديد موقعها في شبكة المعلومات الأدبية واستدعاء الخبرات السابقة.
- المستوى الرابع: التركيب؛ ربط الصور بالموضوع الأدبي / النص الأدبي.
- المستوى الخامس: التفسير؛ بهدف استخلاص المعاني الكلية من المفاهيم الأدبية.
- المستوى السادس: النقد؛ بهدف إصدار الأحكام على النصوص الأدبية.

٩) توظيف محطة نعم / لا لتنمية تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص ومهارات تحليل النصوص الأدبية في تدريب الطالبات على تقييم النصوص الأدبية المقررة لديهم من خلال صياغة الاسئلة التي تكون الإجابة عنها بنعم ولا.

رابعًا: أنظمة التجول على المحطات التعليمية:

جاءت خطوات التجول على المحطات التعليمية المختلفة وفق ثلاثة أنظمة، يختار منها المعلم ما يناسب أهداف الموضوع الدراسي ومحتواه والزمن المخصص للحصة الدراسية، وهي: (Ediger, 2011, 461- 462) و(Aydogams, & Semt, 2019, 14 -16) و(Mahalli, et al,. 2019, 23-29).

النظام الأول: التجوُّل على كل المحطات:

وتعتمد عندما تحتاج المحطات إلى وقت قصير، وفيها يحدد المعلم عدد المحطات وتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تساوي عدد المحطات، كل مجموعة تضم (٤-٦) طلاب، وبعد مرور (٧ - ١٠) دقائق يعلن المعلم انتهاء الوقت طالبًا من المجموعات الانتقال إلى المحطات التي على يمينها أو يسارها بحسب القانون الذي يضعه المعلم في بداية الحصة، وبعد الانتهاء من زيارة جميع المحطات تعود المجموعات إلى أماكنها، ثم يبدأ المعلم بمناقشة الإجابات ومناقشة نتائج المجموعات في كل محطة ثم يغلق المعلم النشاط.

النظام الثاني: التجوُّل على نصف المحطات:

وتعتمد عندما تحتاج الأنشطة إلى وقت أكثر من (١٠) دقائق فيلجأ المعلم إلى اختصار المحطات إلى نصف العدد، ويتم المرور على (٤) محطات أو المرور على محطتين فحسب، وبهذا يتم تصميم (٤) محطات كل اثنتين منها متشابهتان، ويستغرق المكوث عند كل محطة نحو (١٥) دقيقة.

النظام الثالث: التجوُّل المجزَّأ:

وتعتمد عندما يراد اختصار الوقت، وفيها يتوزع أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة؛ إذ يزور كل عضو من أعضاء المجموعة محطة واحدة فحسب، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويدلي كل طالب بما قام به وشاهده في المحطة التي زارها، وبذلك يتبادل الخبرات.

وقد اختارت الباحثة في هذا البحث نظام التجوُّل على نصف المحطات؛ ذلك لأنها تلائم عدد الطلاب داخل غرفة الصف، ومن ثم ضبط حركة المجموعات أثناء التجول على المحطات لتحليل النصوص الأدبية وإجراء الأنشطة بدقة، ولأن مرور كل الطلاب على المحطات المتاحة يحقق نوع من المتعة والتواصل أثناء التعلم.

خامسًا: المبادئ التي ارتكزت عليها المحطات التعليمية:

ارتكزت استراتيجية المحطات التعليمية على عدة مبادئ: (رمضان بدوي، ٢٠١٠، ١١) (Ernest et al., 2011, 33-41) و(كريمان بدر، ٢٠١٨، ٣٧)

- المبدأ الأول: حق كل متعلم في تعليم ذي جودة، وامتلاك كل متعلم القدرة على التعلم.
- المبدأ الثاني: نقل أثر التعلم؛ حيث تصبح الخبرات المألوفة جسورًا للخبرات الجديدة.
- المبدأ الثالث: فهم المعلم وتقديره للاختلافات بين المتعلمين وتعرف الفروق الفردية بينهم والبناء عليها.
- المبدأ الرابع: تكييف المحتوى والعمليات والنواتج وفقًا لاستعداد المتعلمين وميولهم وأساليبهم في التعلم.
- المبدأ الخامس: تحديد ما ينبغي أن يعرفه المتعلمون وما ينبغي أن يتمكن كل متعلم من عمله وممارسته في نهاية الدرس.
- المبدأ السادس: مبدأ الموازنة.
- المبدأ السابع: مبدأ النشاط الجماعي.
- المبدأ الثامن: التفاعل بين المعلم والمتعلم في إدارة الموقف التعليمي.

ونستخلص مما سبق مدى التكامل بين المبادئ الثمانية السابقة والتي تسهم في تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم باستراتيجية المحطات التعليمية.

سادسًا: دور المعلم والمتعلم في استراتيجية المحطات التعليمية:

حدَّد (Browman, 2014, 1) وعبد الله النعيج (٢٠٢٤، ٤٧) دور المعلم باستراتيجية المحطات التعليمية في النقاط التالية:

- تحديد الأهداف المراد بناء المحطات التعليمية من أجلها.
- تحديد المهارات المراد تنميتها في الدرس المحدد.
- تجهيز الأدوات وتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة، والتأكد من صلاحية الوسائل لضمان الاستفادة منها بطريقة فعالة.
- اعتماد نوعية الأنشطة المنفذة داخل المحطات والتأكد من وضوح تعليمات كل محطة لإتمام النشاط والاستفادة.
- تقسيم المحتوى العلمي إلى أجزاء ليتناسب الجزء مع الأنشطة التي يراد بناؤها داخل المحطة التعليمية.
- تقسيم المتعلمين عشوائيًّا إلى مجموعات غير متجانسة بالإضافة إلى تحديد حجم المجموعات وفقًا لأعداد المتعلمين في الصف والإمكانات المتاحة.
- توزيع الأدوار على الأعضاء داخل المجموعات ما بين قائد – شخص معلومات – شخص التموين – مراقب – المدون.
- وضع تعليمات واضحة ومفهومة للمتعلم بكل محطة.
- توضيح هدف وعنوان كل محطة.
- متابعة أداء العمل داخل المجموعات في كل محطة.
- ضبط الوقت بحيث تتم عملية التدوير على المحطات لمدة زمنية محددة.
- متابعة حلول كتيب الطلاب.

بينما يتمثل دور المتعلم داخل المحطات التعليمية في: (O'Cocak, 2014, 304) و(رقية علي، ٢٠١٨، ٦) و(Koca, & Tukog Lu, 2019, 94)

- مشاركة المعلم في توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة داخل المحطات.
- التعاون مع بعضهم البعض أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية داخل المحطات التعليمية.

- الكشف عن المعلومات الصعبة الواردة في المادة التعليمية من خلال البحث عن طريق شبكة الانترنت.
- صياغة الاسئلة التي تكون عنها الإجابة بنعم أو لا.

يتضح مما سبق، ضرورة تعاون كل من المعلم والمتعلم في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المصاحبة للمحطات التعليمية فيصبح الموقف التعليمي ذا معنى.

سابعًا: مزايا استراتيجية المحطات التعليمية:

تأسيسًا على ما تقدم ذكره فإن للمحطات التعليمية مزايا عدة، هي: (Jarret, 2010, 51) و(منى مصطفى، ٢٠١٧، ٥٨ – ١١١) و(يارا إبراهيم، ٢٠٢٠، ١٨٦ – ٦٢٦) و(ريم بهجات، ٢٠٢١، ٢١٥ – ٣١٦) و(سحر منصور، ٢٠٢١، ١٠٤٠ – ١٠٤١) و(Pho, et al., 2021, 30) و(نهى عباس، ٢٠٢٢، ١١٧)

- حل مشكلة قلة الموارد المطلوبة كالكتب والأجهزة والحاسب الآلي.
- العمل على زيادة فاعلية التعلم والإنجاز، فالمحطات تمنح المتعلمين فرصة الاستنتاج والإبداع والاستكشاف والبحث.
- معالجة بعض المشكلات السلوكية.
- المساعدة في تنوع أساليب التعلم، فتنوع المحطات يؤدي إلى تنوع الخبرات ما بين محطة حركية وأخرى قرائية وأخرى سمعية.
- تقديم علاج لسلبيات العروض العلمية؛ لأنها تعتمد على التطبيق العملي للمتعلمين بأنفسهم والتفاعل مع الأدوات والمواد المعروضة بصورة مباشرة.
- إضفاء المتعة والتغيير والنشاط والحركة في الصف الدراسي وقتل الملل والرتابة.
- تنوع الخبرات العملية والنظرية من قرائية واستكشافية وتجريبية وغيرها.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للاطلاع على المصادر العلمية / الأدبية الأصلية للمعرفة كالموسوعات، والمراجع الأصلية، والمجالات التعليمية لتوضع على المحطات المنوطة ومجموعات للمتعلمين ليتم تصفحها والإجابة عن الأسئلة التابعة لها في كتيب الطلاب.
- المساعدة على تنمية أنواع التفكير المختلفة، ومنها التفكير العلمي والإبداعي والناقد والتحليلي وغيرها.
- زيادة الثقة بالنفس من خلال الحصول على المعلومات واكتشافها ذاتيًّا.
- تنمية المهارات الاجتماعية من خلال تعليم المتعلمين في مجموعات تعاونية.

- تكوين اتجاهات موجبة نحو التعلم والتمتع بممارسته باستخدام المحطات التعليمية.
- تنمية التفاعل اللفظي الحادث داخل بيئة التعلم المتمثلة في المجموعات الصغيرة.

تاسعًا: الدراسات التي تناولت استراتيجية المحطات التعليمية:

توصلت كثير من نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في كافة المراحل التعليمية وبمختلف المواد الدراسية منها، مثل:

دراسة كريس Chris (2015) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة من ناحية، وارتفاع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية، في حين استكشفت دراسة دعاء السعيد (٢٠١٦) تعرُّف فعالية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث أثبتت نتائج الدراسة فعالية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل.

أما دراسة ثاني خفاجي ومحمد رشيد (٢٠١٦) فقد هدفت إلى تعرُّف أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحوها، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى كبر حجم أثر المحطات التعليمية في تحصل مادة الرياضيات وتنمية اتجاه طلاب الصف الرابع نحو المادة، أما دراسة دانيلو Danilo (2016)، فقد هدفت إلى تعرُّف فاعلية المحطات التعليمية في تدريس الأحياء على تنمية التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأكدت الدراسة على فاعلية المحطات التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الأحياء، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الأحياء والتحصيل الأكاديمي.

في السياق ذاته فقد كشفت دراسة طارق داوود (٢٠١٦) عن أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي، هذا وقد أسفرت نتائج الدراسة عن كبر حجم أثر استراتيجية المحطات التعليمية في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي، في حين توصلت نتائج دراسة مروة صالح (٢٠١٧) إلى قوة أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء وتفكيرهن الاستدلالي.

في حين كشفت دراسة عاصم عمر (٢٠١٨) عن فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تدريس مقرر الأحياء لتنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أما دراسة كل من (Sveinuing, Lafaldli, Benjamin, 2018) فقد هدفت إلى تعرُّف فاعلية محطات التعلم في تدريس الأدب الإنجليزي لدى الطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية بالنرويج.

في حين توصلت نتائج دراسة كل من مصطفي الفركاني وأمل العباجي (٢٠١٩) إلى قوة أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم، كما هدفت دراسة محمـــد اللازي (٢٠١٩) الكشف عن أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، ودراسة مصطفي عبد الرؤوف (٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرُّف التفاعل بين أسلوب تقديم المحطات التعليمية وأنماط السيطرة الدماغية لهيرومان وأثره في تنمية مهارات التفكير المتشعب والكفاءة الذاتية وتحصل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

بينما استهدفت دراسة محمد علاوي (٢٠٢٠) الكشف عن أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا، أما دراسة عامر الرفيعي (٢٠٢٠) فقد استهدفت تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

ودراسة نايف الحربي وإبراهيم البلطاني (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرُّف فاعلية تدريس العلوم باستراتيجية المحطات التعليمية على تحصيل المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ودراسة هالة العمودي (٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرُّف فعالية المحطات التعليمية في تحصيل العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العصري والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة.

ودراسة مدني حامد (٢٠٢٤) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية المحطات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات الجبرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، في حين هدف بحث نبأ عبد الصاحب (٢٠٢٤) إلى تعرف مدى فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس وأسفرت النتائج عن فاعلية المحطات التعليمية في حل المسائل الرياضية.

التعليق على الدراسات الخاصة باستراتيجية المحطات التعليمية:

بالاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التربوية العربية منها والأجنبية تبين فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في مختلف المراحل التعليمية بدءًا برياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي وبمختلف المواد التعليمية.

تعقيب على المحور الثاني (استراتيجية المحطات التعليمية):

- تعرف الاتجاهات الفكرية التي قامت عليها استراتيجية المحطات التعليمية بهدف تحديد مفهومها.
- تحديد مفهوم استراتيجية المحطات التعليمية.
- تحديد بدايات العمل باستراتيجية المحطات التعليمية.

- تعرف أنواع المحطات التعليمية، بهدف توظيف المناسب منها لأهداف كل موضوع أدبي / نص أدبي، ومحتوى كل منهما.
- تعرف أنظمة التجول على المحطات التعليمية، حتى يختار منها المعلم ما يلائم عدد المعلمين ووقت الحصة لتدريس الموضوعات الأدبية / النصوص الأدبية المقررة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي).
- تعرف المبادئ التي ارتكزت عليها المحطات التعليمية.
- تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية المحطات التعليمية.
- تعرف مزايا استراتيجية المحطات التعليمية، وتوظيف تلك المزايا في تنمية التحصيل في مادة الأدب والنصوص ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

تطبيقات مستفادة:

في ضوء ما سبق ذكره عن (استراتيجية المحطات التعليمية.. مفهومها، بدايات العمل بها، أنواعها، أنظمة التجول عليها، مبادئها، أدوار المعلم فيها، أدوار المتعلم فيها، مزاياها) تم ما يلي:

- إعداد دليل المعلم في ضوئها لتنمية التحصيل في مادة الأدب والنصوص، ومهارات تحليل النصوص الادبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
- إعداد كتيب الطالبات في ضوئها لتنمية التحصيل في ماده الأدب والنصوص، ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي واحدة من أهم مراحل التعليم في جمهورية مصر العربية؛ لكونها مقابلة لمرحلة المراهقة، وما بها من اضطرابات وجدانية ونفسية ودينية، فيعمل التعليم الثانوي على معالجتها من منظور قيم إسلامية اجتماعية، فتبني شخصية متكاملة من خلال المناهج الدراسية المتضمنة بالمرحلة الثانوية، ومن ثم الإعداد إلى حياة مستقبلية.

إجراءات البحث وأدواته:

أولًا: إعداد اختبار تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري:

(أ) **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية على تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية، مقارنة بتحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية مادة (الأدب والنصوص) للصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي).

(ب)**أبعاد الاختبار التحصيلي:** تم الأخذ بالاعتبار تصنيف بلوم في المجال المعرفي، وهي: المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقييم، حيث تم تحليل المحتوى المعرفي وفقًا لهذا التصنيف.

(ج)**تحديد نوع مفردات الاختبار:** تم تحديد أربع مجموعات من أنواع الاختبارات، ثلاثة منها: موضوعية، الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، التكملة، المقالية القصيرة لتكون (٨٠) مفردة موزعة بين (الأدب العربي) و(النصوص الأدبية) المقررة على الطلاب في الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي)، وقد روعي عند بناء مفردات الاختبار مناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي) ووضوحها، ومن مواصفات المفردات الاختبارية المتضمنة في المجموعات الأربع ما يلي:

- المجموعة الأولى: مجموعة الصواب والخطأ.
- المجموعة الثانية: الاختيار من متعدد.
- المجموعة الثالثة: تكملة الفراغات.
- المجموعة الرابعة: الأسئلة المقالية القصيرة.

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

تمَّت صياغة تعليمات الاختبار، ووضعها في الصفحة الأولى للاختبار وتشمل موضوع الاختبار والمادة والصف والزمن المقدر للاختبار والمعهد الذي تنتمي إليه الطالبة، ويليها وصف لكيفية الإجابة عن الاختبار مع ذكر مثال توضيحي لذلك.

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

وفي ضوء آراء السادة المحكمين وتعديلاتهم من حذف وإضافة وتعديل في مفردات الاختبار، تم وضع الصورة النهائية للاختبار التحصيلي في مادة الأدب والنصوص بأن أصبح (٨٠) مفردة اختبارية، وها هو ذا جدول مواصفات الاختبار في ضوء الصورة النهائية له.

جدول (٨) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي (الصورة النهائية)

م	الموضوع	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقييم	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١.	الغاية من دراسة تاريخ الأدب	١-٣٢-٤٣	٢٠	–	–	–	–	٤	%٥
٢.	بيئة العصر الجاهلي	٢-٢٣-٣٣	٢١-٢٢	–	١٩	–	٢٤	٧	%٨.٧

م	الموضوع	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقييم	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
	وتأثيرها في الحياة الأدبية								
٣.	الشعر الجاهلي	٣-٢٥	٤٥	–	–	٣١	٤٢	٥	%٦.٢
٤.	أغراض الشعر الجاهلي	٣٤	٥-٦-٣٥	٧-٢٧	٢٦-٢٨-٢٩	٣٦-٤٠	٨	١٢	%١٥
٥.	النثر الجاهلي	٤	١١	–	٩-١٠-١٣	٣٠	–	٦	%٧.٥
٦.	مقدمة عصر صدر الإسلام	٤٤	٣٧					٢	%٢.٥
٧.	الشعر في عصر صدر الإسلام	٣٩-٤٠	١٧-١٨-٣٨	–	١٤	١٥	١٢-١٦	٩	%١١.٢
٨.	في وصف الفرس والصيد لامرئ القيس	٤٦-٤٧-٤٨	٤٩	–	٥٠-٥٢	٥١-٥٣	٥٤	٩	%١١.٢٠
٩.	عروة بن الورد يحاور زوجه	٥٥-٥٨	٥٦-٥٧	٦١	٦٠	٥٩	–	٧	%٨.٧
١٠.	من خطب قس بن ساعدة الإيادي	–	٦٤	٦٢-٦٣	٦٥	–	–	٤	%٥
١١.	في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته لحسان بن ثابت	٦٦-٦٧-٧٥	٦٨	٧١	٦٩-٧٠-٧٢-٧٣-٧٤	٧٦	–	١١	%١٣.٧
١٢.	خطبة لأبي بكر الصديق	٧٧	٧٨	–	٧٩	٨٠	–	٤	%٥
١٣.	المجموع	٢٢	١٨	٦	١٨	١٠	٦	٨٠	%١٠٠
الوزن النسبي للموضوعات مع الأهداف		%٢٧,٥	%٢٢,٥	%٧,٥	%٢٢,٥	%١٢,٥	%٧,٥	%١٠٠	

- **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:**

ثم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي) في أحد المراكز التعليمية القريبة من معهد التطبيق بلغ عددها (٢٠) طالبة، وذلك للحصول على البيانات المتعلقة بالاختبار كوضوح تعليمات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار، والتأكد من ثبات وصدق الاختبار، وقياس معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ثم إجراء ما يلي:

التأكد من صدق الاختبار:

وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار التحصيلي عن طريق عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، ومجموعة من المعلمين والمشرفين والتربويين المختصين في اللغة العربية، وذلك للاستفادة من آرائهم في الاختبار التحصيلي.

وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات المناسبة وفق النموذج المعد لتحكيم الاختبار التحصيلي، وأبرز التعديلات تتمثل فى: تعديل بعض صياغة المفردات الاختبارية، حذف بعض المفردات الاختبارية.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة الاستطلاعية على نصفي الاختبار وتصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون، والجدول الآتي يوضح معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

جدول (٧) معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية

جزء الاختبار	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل الثبات بعد التصحيح بسبيرمان براون
الجزء الأول	14.9500	119.524	10.93269	40[a]	٠.٦٧	٠.٨٠٢
الجزء الثاني	7.7500	59.776	7.73151	40[b]		
الاختبار ككل	22.7000	171.274	13.08716	80		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين جزئي الاختبار بلغت (٠.٦٧) وهي تشير إلـــى معامل ارتباط طردي موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) وبتصحيح معامل الارتباط بمعادلة ســـبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٨٠٢) وهو معامل ثبات عال يمكن الاطمئنان إليه عند التطبيق النهائي للاختبار.

الاتساق الداخلي للاختبار

تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة طلاب العينة الاستطلاعية على كل مفردة ودرجتهم الكلية على الاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات طلاب المجموعة الاستطلاعية على مفردات الاختبار ودرجاتهم الكلية على الاختبار التحصيلي

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	.690**	21	.597**	41	.521*	61	.570**
2	.464*	22	.563**	42	.665**	62	.539*
3	.557*	23	.519*	43	.680**	63	.462*
4	.711**	24	.597**	44	.563**	64	.521*
5	.607**	25	.611**	45	.519*	65	.588**
6	.578**	26	.639**	46	.597**	66	.570**
7	.690**	27	.683**	47	.611**	67	.539*
8	.558*	28	.588**	48	.639**	68	.462*
9	.645**	29	.570**	49	.683**	69	.521*
10	.627**	30	.539*	50	.588**	70	.570**
11	.557*	31	.462*	51	.570**	71	.539*
12	.483*	32	.521*	52	.539*	72	.611**
13	.566**	33	.665**	53	.462*	73	.639**
14	.711**	34	.630**	54	.521*	74	.683**
15	.482*	35	.619**	55	.665**	75	.588**
16	.485*	36	.683**	56	.630**	76	.570**
17	.486*	37	.582**	57	.611**	77	.539*
18	.601**	38	.570**	58	.639**	78	.462*
19	.653**	39	.539*	59	.683**	79	.521*
20	.460*	40	.462*	60	.588**	80	.519*

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ **دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مفردات الاختبار والدرجة الكلية على الاختبار جاءت قيم موجبة دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥) وبذلك يمكن الحكم على اتساق مفردات الاختبار مع الظاهرة المقاسة من خلال الاختبار.

معامل السهولة والصعوبة للإختبار :-

تم حساب معاملات سهولة وصعوبة الاختبار ومعاملات التمييز والجدول، وذلك باستخدام معادلات حساب هذه الخصائص السيكومترية وقد جاءت معاملات السهولة والصعوبة والتمييز مناسبة وفقا لمعدلات قبولها(مرجع به المعادلات) وبهذا تم التأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق وفقا لهذه المعدلات يحظ وضع الجدول في الأسفل ضمن ملاحق الرسالة

رقم المفردة	سهولة	صعوبة	تمييز	رقم المفردة	سهولة	صعوبة	تمييز	رقم المفردة	سهولة	صعوبة	تمييز	رقم المفردة	سهولة	صعوبة	تمييز
1	0.80	0.20	0.21	21	0.30	0.70	0.36	41	0.30	0.70	0.36	61	0.25	0.75	0.29
2	0.70	0.30	0.29	22	0.40	0.60	0.36	42	0.25	0.75	0.21	62	0.25	0.75	0.29
3	0.65	0.35	0.29	23	0.35	0.65	0.29	43	0.30	0.70	0.36	63	0.25	0.75	0.29
4	0.70	0.30	0.29	24	0.30	0.70	0.36	44	0.30	0.70	0.29	64	0.30	0.70	0.21
5	0.65	0.35	0.43	25	0.25	0.75	0.36	45	0.50	0.50	0.50	65	0.25	0.75	0.21
6	0.55	0.45	0.43	26	0.20	0.80	0.29	46	0.50	0.50	0.50	66	0.30	0.70	0.36
7	0.50	0.50	0.50	27	0.25	0.75	0.36	47	0.50	0.50	0.50	67	0.30	0.70	0.36
8	0.65	0.35	0.43	28	0.30	0.70	0.29	48	0.45	0.55	0.36	68	0.30	0.70	0.36
9	0.60	0.40	0.50	29	0.20	0.80	0.21	49	0.30	0.70	0.29	69	0.30	0.70	0.36
10	0.50	0.50	0.36	30	0.25	0.75	0.21	50	0.35	0.65	0.21	70	0.30	0.70	0.29
11	0.45	0.55	0.36	31	0.55	0.45	0.36	51	0.25	0.75	0.36	71	0.20	0.80	0.14
12	0.30	0.70	0.29	32	0.20	0.80	0.21	52	0.35	0.65	0.21	72	0.25	0.75	0.21
13	0.35	0.65	0.21	33	0.25	0.75	0.29	53	0.60	0.40	0.50	73	0.20	0.80	0.21
14	0.25	0.75	0.36	34	0.25	0.75	0.21	54	0.30	0.70	0.14	74	0.20	0.80	0.22
15	0.25	0.75	0.21	35	0.50	0.50	0.36	55	0.60	0.40	0.50	75	0.20	0.80	0.21
16	0.35	0.65	0.21	36	0.25	0.75	0.29	56	0.60	0.40	0.50	76	0.25	0.75	0.29
17	0.35	0.65	0.21	37	0.30	0.70	0.29	57	0.30	0.70	0.29	77	0.30	0.70	0.29
18	0.25	0.75	0.21	38	0.27	0.73	0.23	58	0.20	0.80	0.21	78	0.27	0.73	0.23
19	0.35	0.65	0.21	39	0.20	0.80	0.21	59	0.25	0.75	0.29	79	0.20	0.80	0.21
20	0.30	0.70	0.21	40	0.20	0.80	0.21	60	0.25	0.75	0.29	80	0.20	0.80	0.21

ثانيًا: استبانة لتحديد قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

تم إعداد استبانة لتحديد قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري باتباع الاجراءات التالية في إعدادها وصولاً إلى صورتها النهائية، ومن تلك الخطوات ما يلي:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** كان الهدف من إعداد استبانة بمهارات تحليل النصوص الأدبية، هو: تحديد مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، حتى يتم تنميتها لدى طالبات المجموعة التجريبية من خلال استراتيجية المحطات التعليمية.

- **مصادر بناء الاستبانة:** تم الاعتماد على مجموعة من المصادر في بناء الاستبانة واشتقاق مادتها، ومن أهم تلك المصادر:
  - البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تحليل النصوص الأدبية.
  - الأدبيات التي تناولت مهارات تحليل النصوص الأدبية.
  - أهداف تعليم (الأدب والنصوص) في المرحلة الثانوية.
  - المعايير القومية لتطوير تعليم (الأدب والنصوص) في المرحلة الثانوية.
  - بعض المراجع المتخصصة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم.
- **إعداد محتوى الاستبانة في صورتها الأولية (المبدئية):** بعد أن تم الرجوع للمصادر السابقة والتوصل إلى عدد من مهارات تحليل النصوص الأدبية تم وضع المهارات في الاستبانة في صورتها المبدئية متضمنة ثماني محاور رئيسة هي: (البيئة الأدبية – الأفكار الأدبية – الألفاظ الأدبية – الأسلوب الأدبي – الخيال الأدبي – العاطفة الأدبية – الموسيقى الأدبية) ويندرج أسفل كل محور رئيس مجموعة من المهارات بلغ عددها (٥٠) مهارة فرعية.
- **ضبط الاستبانة:** لضبط الاستبانة والتأكد من صدقها، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٢) محكمًا من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس وموجِّهي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وقد عرضت القائمة في صورة استبانة، وطلب منهم الاطِّلاع على المهارات الواردة في الاستبانة وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث مدى مناسبة المهارات لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري ومدى انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة.

وبعد تجميع صور الاستبانة من السادة المحكمين، وبمراجعة الآراء التي أشاروا إليها، تم حساب الوزن النسبي لمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وذلك بهدف اجراء التعديلات في قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي من حذف أو اضافة أو تعديل بعض مهارات، وقد تم اختيار المهارات التي حظيت بوزن نسبي مرتفع، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) الأهمية النسبية لكل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية الواردة بالقائمة المبدئية.

م	المهارات المحذوفة	نسبة الاتفاق	نسبة الاختلاف
١.	تبرز الفكرة العامة للنص الأدبي	%٦٦.٦	٣٣.٤
٢.	تستخرج الفكرة الرئيسة في البيت المتضمن في النص	%٨٣.٣	١٦.٧

م	المهارات المحذوفة	نسبة الاتفاق	نسبة الاختلاف
٣.	تقسم النص إلى أجزاء حسب أفكاره	%٨٣.٣	١٦.٧
٤.	ترتيب أفكار النص بطريقة منطقية	%٨٥.٣	١٤.٧
٥.	تعبر برأيها عن مدى ترابط أفكار النص ببيئته	%٩١.٥	٨.٥
٦.	تبدى رأيها في أفكار النص في ضوء خبرتها السابقة	%٥٠	٥٠
٧.	تعيد صياغة أفكار النص بأساليب متعددة	%٧٥.٥	٢٤.٥
٨.	تستنتج المعاني الضمنية غير المصرح بها في النص المدروس	%٨٥.٦	١٤.٥
٩.	تلخص بعض أجزاء النص بأسلوبها الخاص	%٦٦.٦	٢٤.٤
١٠.	تستخرج الكلمات/ التراكيب المعبرة عن بيئة النص	%٨٣.٧	١٦.٣
١١.	تبدى رأيها في مدى تناسب الكلمات / التراكيب مع الغرض الأدبي الذي ينتمي إليه النص.	%٨٥.٣	١٤.٧
١٢.	تحدد مدى ملائمة الكلمات / التراكيب للمعاني الموضوعة	%٦٦.٦	٣٣.٤
١٣.	تقارن بين الأساليب الموجودة من حيث (الجمال / الدقة) في التعبير عن المعني	%٧٥	٢٥
١٤.	تحدد أهم الخصائص الأسلوبية للكاتب	%٨٣.٣	١٦.٧
١٥.	تستخلص أهم السمات الشخصية للكاتب في ضوء النص المراد تحليله	%٩١.٦	٨٤
١٦.	تصدر الحكم على درجة التناسب بين أسلوب الكاتب وتجربته الشعورية	%٥٨.٣	٤١.٧
١٧.	تعبر برأيها عن قدرة الكاتب في الوصف	%٦٦.٦	٣٣.٤
١٨.	تتوقع نهاية أخرى للنص الأدبي المعروض في ضوء الأحداث الواردة فيه	%٨٣.٣	٦.٧
١٩.	تستخرج الألفاظ / التراكيب التي تعبر عن العاطفة الشائعة في النص الأدبي	%٧٥	٢٥
٢٠.	تقترح عنوانًا جديدًا معبرًا عن عاطفة الكاتب	%٩١.٦	٨.٤
٢١.	تميز بين الشعر والنثر	%١٠٠	–
٢٢.	تحدد أثر الموسيقى الشائعة في النص في المعنى المطلوب	%٩١.٦	٨.٤
٢٣.	تشرح أثر الألفاظ ذات الجرس الموسيقي في إضافة معان جديدة في النص المعروض	%١٠٠	–

ومن المهارات التي تمَّت إضافتها:

- توضح العلاقة بين مقدمة النص وخاتمته.

ومن الملاحظات التي رآها السادة المحكمون:

- اتفق ٨٥% من السادة المحكمين على ضرورة تغيير (النص المراد تحليله) و(النص المدروس) و(النص المقروء) إلى (النص الأدبي).
- اتفق ٩٠% من السادة المحكمين على إضافة التعريفات الإجرائية لعناصر تحليل النصوص الأدبية.

محتوى القائمة في صورتها النهائية:

وبعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها السادة المحكمون، أصبحت قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية في صورتها النهائية مشتملة على ست مهارات رئيسة يندرج تحتها (٣٠) مهارة فرعية.

ثالثًا: بناء اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي)

في ضوء مهارات تحليل النصوص الأدبية التي تم التوصل إليها تم بناء اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بهدف التعرف على مستوى الطالبات في هذه المهارات وفاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنميتها.

وتتطلب طبيعة البحث الحالي تحديد مستوى تمكن طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي) من مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ لذا قامت الباحثة ببناء اختبار تحليل النصوص الأدبية، وقد مر إعداده بالخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من بناء الاختبار:

استهدف هذا الاختبار قياس مستوى النمو في مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي)، وذلك بعد دراستهن لاستراتيجية المحطات التعليمية.

(٢) مصادر بناء الاختبار:

استندت الباحثة في بناء اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي) إلى عدة مصادر أهمها:

- ❖ الدراسات والبحوث والمراجع المتخصصة في مجال التقويم وتقويم مهارات تحليل النصوص الأدبية بصفة عامة والدراسات والبحوث التي أعدت اختبارات في مهارات تحليل النصوص الأدبية بصفة خاصة.
- ❖ دواوين الشعراء والخطباء الخاصة بالعصرين الجاهلي، وعصر صدر الإسلام.

- ❖ طبيعة النمو اللغوي لطالبة المرحلة الثانوية الأزهرية، وخصائص النمو الأخرى من انفعالية وجسدية، ومعرفة الاهتمامات والحاجات التي تشغل تفكيرهم.
- ❖ قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية السابق تحديدها.
- ❖ أما عن موضوعات الاختبار فقد تم تحديد نصين أدبيين (إبدأ بنفسك أولًا لأبي الأسود الدؤلي) و(وصية أعرابية لابنتها يوم زفافها)، والتي بني في ضوئها مفردات الاختبار.

(٣) وصف اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية "الصورة الأولية للاختبار":

تمَّت صياغة مفردات الاختبار في أربع مجموعات، هي:

أ- **المجموعة الأولى:** مجموعة الصواب والخطأ للنصين الأدبيين (إبدأ بنفسك أولًا لأبي الأسود الدؤلي) و(وصية أعرابية لابنتها يوم زفافها).

ب- **المجموعة الثانية:** الاختيار من متعدد.

ج- **المجموعة الثالثة:** تكملة الفراغات.

د- **المجموعة الرابعة:** الأسئلة المقالية القصيرة.

(٤) صياغة تعليمات الاختبار:

تهدف تعليمات الاختبار إلى توضيح كيفية الإجابة عن أسئلته، بعد الانتهاء من اختبار مهارات تحليل النص الأدبي تم كتابة مقدمة توضح للطالبة الهدف من الاختبار، ثم صياغة مجموعة التعليمات الواجب عليهن الالتزام بها في أثناء أداء الاختبار، وقد روُعي أن تكون صياغتها واضحة ومحددة، وتضمنت ما يأتي:

- ☜ تحديد الهدف من الاختبار.
- ☜ وصف الاختبار، وكيفية الإجابة عنه.
- ☜ ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة.
- ☜ تحديد زمن الإجابة عن الاختبار.

وقد تم تحديد عدد من التعليمات التي وجب على الطالبة مراعاتها، وهي:

- ☜ كتابة البيانات في المكان المخصص لذلك.
- ☜ قراءة كل نص بعناية ودقة قبل الإجابة عن المفردات الاختبارية.
- ☜ الالتزام بالزمن المحدد للاختبار.

(٥) ضبط الاختبار:

لضبط الاختبار والتأكد من صدقه، تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإبداء آرائهم فيما يلي:

- صلاحية الاختبار لما وضع من أجله.
- سلامة الصياغة اللغوية للاختبار.
- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة النصين الأدبيين (إبدأ بنفسك أولًا لأبي الأسود الدؤلي) و(وصية أعرابية لابنتها يوم زفافها) لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي).
- عرض أية ملاحظات تفيد الباحثة لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

وقد اتفق المحكمون على:

إضافة العبارات التالية، بحيث تكون موزعة على المجموعات المتضمنة بالاختبار لتحقيق التوازن النسبي بين المهارات، والعبارات هي:

- **أولًا: المفردات المضافة في مجموعة (تكملة الفراغات) في نص (إبدأ بنفسك أولاً لأبي الأسود الدؤلي):**
  - (فأنت حكيم) تركيب لغوي أفاد رضا الشاعر عن الشخص الذي يتصف بـــ:.....
- **ثانيًا: المفردات المضافة في (تكملة الفراغات) في نص (وصية أعرابية لابنتها يوم زفافها):**
  - تنتمي الفقرة السابقة إلى عصر.....
  - يراد بالرجل في قولها (رجل لم تعرفيه).....
- **ثالثًا: المفردات المضافة في مجموعة (الأسئلة المقالية القصيرة) في نص (ابدأ بنفسك أولاً لأبي الأسود الدؤلي):**
  - استشهدى بأحد الأبيات الدالة على كثرة انتشار المظالم في بيئة الشاعر.
  - استخرجي الحقيقة الواردة بقول الشاعر:

    حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه ** فالناس أعداء له وخصوم
  - أوجدي أوجه التشابه في المعنى بين قولي الشاعر: (حسدوا الفتي) و(فهناك يقبل ما وعظت به ويقتدى).

٥- الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات المناسبة على مفردات الاختبار، وذلك في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد حساب ثبات الاختبار وصدقه، تم وضعه في صورته النهائية، مشتملًا على مقدمة توضح للطالبات الهدف من الاختبار، واشتمل الاختبار على نصين أدبيين (إبدأ بنفسك أولًا لأبي الأسود الدؤلي)

و(وصية أعرابية لابنتها يوم زفافها)، ويندرج أسفل كل نص (٤) مجموعات، الأولى:(مجموعة الصواب والخطأ) والثانية (مجموعة الاختيار من متعدد) والثالثة (مجموعة تكملة الفراغات) والرابعة (الأسئلة المقالية القصيرة) ولكل مفردة اختبارية درجة واحدة، والتي أصبحت (٦٠) مفردة؛ لذا أصبحت الدرجة الكلية للاختبار تساوى:

عدد الأسئلة × درجة كل سؤال = ٦٠×١ = ٦٠ درجة

وبذلك تصبح الدرجة العظمى للاختبار = ٦٠ درجة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية.

جدول (٦) جدول مواصفات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية في صورته النهائية

المهارات	مجموعة (الصواب والخطأ)	مجموعة الاختيار من متعدد	مجموعة تكملة الفراغات	مجموعة الاسئلة المقالية القصيرة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
البيئة	٦ – ٧ – ١١ – ٣٥ – ٣٦	–	١٨–٤٩–٥١	٢٧–٥٧	١٠	%١٦.٦
الأفكار	٤ – ٨ – ٤٠	١٢	٢٥ – ٤٨ – ٥٢ – ٥٦	٣١ – ٥٨	١٠	%١٦.٦
المعاني والألفاظ	٣ – ٥ – ٩ – ٣٢ – ٣٣	٤٧	١٦ – ٢٤–٥٠	٢٦ – ٥٩ – ٦٠	١٢	%٢٠
الأسلوب	١ – ١ – ٣٧ – ٣٨	٤٤	١٧	٢٩ – ٣٠	٨	%١٣.٣
الخيال	١٠ – ٣٩ – ٤٢ – ٤٥	–	١٩ – ٢٠ – ٥٣ – ٥٤	٢٨	٩	%١٥
العاطفة	٣٤	١٤–٤٦	٢١ – ٢٢ – ٢٣	–	٦	%١٠
الموسيقى	٤١–٤٣	١٣–١٥	٥٥	–	٥	%٨.٣
المجموع	٢٤	٧	١٧	١١	٦٠	%١٠٠
الوزن النسبي للأسئلة مع المهارات	%٤٠	%١١,٦٦	%٢٨,٣	%١٨,٣	%١٠٠	

ويتضح من الجدول السابق أن اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية تضمن (٦٠) مفردة، منها ما هو موزع على مهارات (البيئة) بواقع (١٠)، وما هو موزع على مهارات (الأفكار) بواقع (١٠)، وبينما

حظيت مهارات (الألفاظ والمعاني) بـــ (١٢) مفردة، أما مهارات (الأسلوب) فقد استأثرت بـــ (٨) مفردات، في حين حظيت مهارات (الخيال) بـــ (٩) مفردات، بينما استقلت مهارات (العاطفة) بـــ (٦) مفردات، أما مهارات (الموسيقى) فقد حظيت بـــ (٥) مفردات.

(٦) تطبيق التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعيًّا على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، بلغ عددها (٢٠) طالبة بمعهدي فتيات المعادي الأزهري (النموذجي والعادي)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

أ) التحقق من وضوح التعليمات.

ب) حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.

ج) حساب معامل صدق الاختبار.

د) حساب معامل ثبات الاختبار.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، أسفر التطبيق عن النتائج التالية:

(أ) التحقق من وضوح تعليمات الاختبار:

تأكدت الباحثة من وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار، حيث لم يصدر عن طالبات المجموعة أية تعليقات على تعليمات الاختبار.

(ب) حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار:

حُدد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار وفق المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{أول طالبة + آخر طالبة}}{٢}$$

حيث جاء زمن الاختبار: $\frac{٦٠+٨٠}{٢}$

أي أن متوسط زمن الاختبار = ٧٠ دقيقة، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، وبهذا فقد أصبح الزمن الكلي للاختبار (٧٥) دقيقة.

(ج) حساب معامل صدق الاختبار:

(١) الصدق الظاهري: حيث عُرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار، حيث أشاروا إلى مناسبة الاختبار وصلاحيته للتطبيق على طالبات الصف الأول

الثانوي الأزهري (القسم الأدبي)، مع إجراء بعض التعديلات ليصبح الاختبار صادقًا من حيث المحتوى، وقابلًا للتطبيق في صورته الأولية.

اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

١. ثبات الاختبار

تم حساب ثبات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معاملات ارتباط درجات طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالبة على جزئي الاختبار، وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٣) معامل ثبات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بطريقة التجزئة النصفية

جزء الاختبار	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل الارتباط بين جزئي الاختبار	معامل الثبات بعد التصحيح بسبيرمان براون
الجزء الأول	16.8000	47.326	6.87941	30[a]	٠.٧١	٠.٨٣
الجزء الثاني	11.3000	33.695	5.80472	30[b]		
الاختبار ككل	28.1000	91.253	9.55262	60		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين جزئي اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بلغت (٠.٧١) وهي تشير إلى معامل ارتباط طردي موجب دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥).

وبتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وهو معامل ثبات عال يمكن الاطمئنان إليه عند التطبيق النهائي للاختبار.

٢. الاتساق الداخلي للاختبار

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بطريقتين الأولى حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات على كل مفردة من مفردات الاختبار، والدرجة الكلية لهم على الاختبار، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	.597**	21	.563**	41	.550*
2	.586**	22	.602**	42	.550*
3	.506*	23	.750**	43	.570**

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
4	.457*	24	.566**	44	.539*
5	.509*	25	.489*	45	.665**
6	.550*	26	.457*	46	.545*
7	.639**	27	.509*	47	.457*
8	.588**	28	.491*	48	.509*
9	.491*	29	.690**	49	.513*
10	.597**	30	.570**	50	.597**
11	.586**	31	.539*	51	.586**
12	.496*	32	.462*	52	.496*
13	.597**	33	.521*	53	.597**
14	.563**	34	.665**	54	.563**
15	.519*	35	.630**	55	.519*
16	.597**	36	.597**	56	.597**
17	.611**	37	.563**	57	.611**
18	.639**	38	.519*	58	.639**
19	.683**	39	.550*	59	.588**
20	.588**	40	.550*	60	.491*

دالة عند مستوى ٠.٠٥ **دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط بين درجات الطالبات على مفردات الاختبار والدرجة الكلية على الاختبار جاءت قيم موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥) وبذلك يمكن الحكم على اتساق مفردات الاختبار مع الظاهرة المقاسة من خلال الاختبار وهي مهارات تحليل النصوص الأدبية.

كما تم حساب اتساق الاختبار في أبعاد المهارات المقاسة والدرجة الكلية للاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة طالبات العينة الاستطلاعية على كل بعد من أبعاد تحليل النصوص الأدبية التي يقيسها الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية على أبعاد مهارات تحليل النصوص الأدبية والدرجة الكلية للاختبار

البعد	درجة الارتباط بالدرجة الكلية
تحليل البيئة	.844**
الألفاظ والمعاني	.768**
الأفكار	.859**
الأسلوب	.809**
الخيال	.808**
العاطفة	.754**
الموسيقى	.599**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الطالبات على أبعاد اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية والدرجة الكلية للاختبار جميعها جاءت موجبة طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) وما تم توضيحه في هذا الجدول والجدول السابق يشير إلى اتساق داخلي للاختبار بين عناصره المختلفة يمكن الاطمئنان معه على تطبيق الاختبار في التجربة النهائية.

رابعًا: مواد المعالجة التجريبية (دليل المعلم – كتيب الطالبات)

أولًا: دليل المعلم للمجموعة التجريبية:

تم إعداد دليل المعلم للمجموعة التجريبية في هذا البحث، وفق الخطوات التالية:

(أ) مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة باستراتيجية (المحطات التعليمية).

(ب) مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي وطرق تنميته في مادة (الأدب والنصوص) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

(ج) مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بطرق تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

لذا فقد انقسم دليل المعلم للمجموعة التجريبية إلى قسمين، هما:

القسم الأول: الإطار النظري، وقد اشتمل على:

١) مقدمة الدليل، وفيها:

- الاتجاهات الحديثة لتدريس الأدب.

- طرق تنمية التحصيل الدراسي في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية – الصف الأول الأدبي.
- طرق تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية – الصف الأول الأدبي، باعتبارها إحدى أهداف تدريس مادة (الأدب والنصوص) من ناحية، وكونها وسيلة لتحسين مستوى الطلاب التحصيلي في المادة ذاتها.
- مفهوم استراتيجية المحطات التعليمية – أهدافها – أهميتها – خطواتها – مزاياها – عيوبها.

٢) **أهداف الدليل العامة.**

٣) **مراحل استراتيجية المحطات التعليمية:**

اعتمد البحث الحالي تسع محطات هي (الانتظار – الاسكتشافية – القرائية – السمع البصرية – الصورية – الاستشارية – الإلكترونية – متحف الشمع – نعم / لا).

وقد تم توظيف خمس محطات أو ست من المحطات التسع لملائمة:

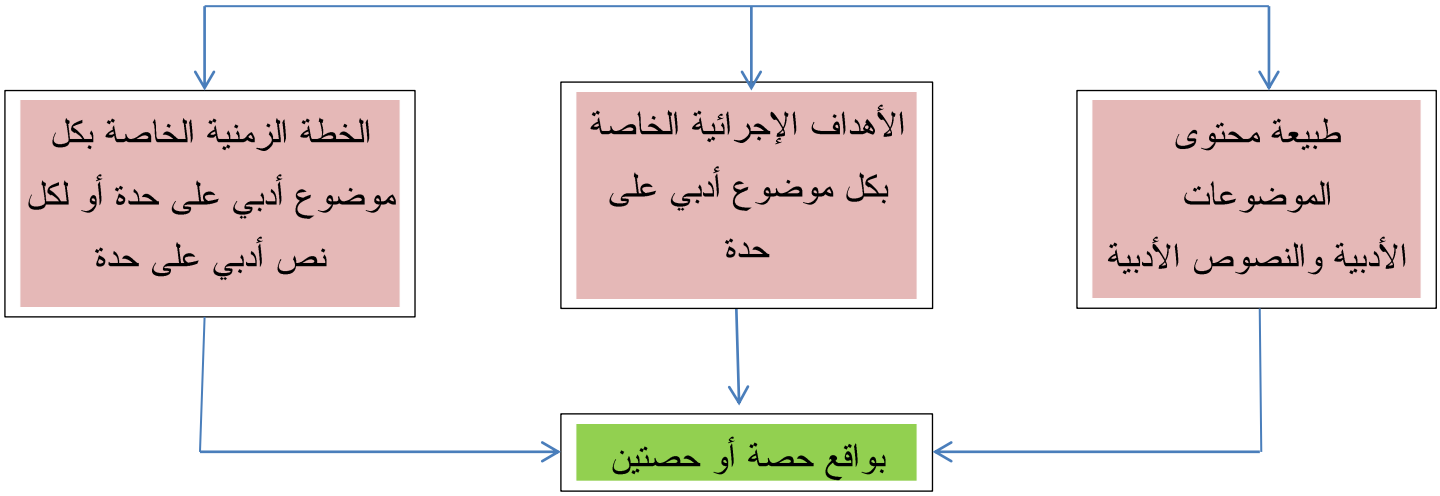

٤) **الأدوات والوسائل المستخدمة داخل المحطات التعليمية.**

٥) **الأنشطة**؛ حيث تعتبر كل محطة تعليمية بمثابة نشاط أكاديمي ذي أهداف وخطوات إجرائية محددة سلفًا.

٦) **التقويم وأساليبه المختلفة والمتنوعة.**

القسم الثاني: الجانب التطبيقي، وفيه:

- تحديد المحطات التعليمية عند شرح وتحليل الموضوعات الأدبية في ضوء المحتوى – الأهداف الإجرائية – الخطة الزمنية.

جدول (٩) تدريس موضوعات الأدب العربي بالمحطات التعليمية

عنوان الموضوع الأدبي	المحطات المستخدمة في الموضوع الأدبي
المقدمة	الانتظار –القرائية –الاستشارية –الإلكترونية – محطة نعم/ لا.
بيئة العصر الجاهلي وتأثيرها في الحياة الأدبية	الانتظار –القرائية –السمع / بصرية –متحف الشمع –الإلكترونية – محطة نعم/ لا.
الشعر الجاهلي	الانتظار –الاستشارية – الاستكشافية – الإلكترونية
أغراض الشعر الجاهلي	الانتظار –القرائية –الاستكشافية– الاستشارية ––السمع بصرية – الإلكترونية
النثر الجاهلي	الانتظار –الاستكشافية –القرائية –الإلكترونية –متحف الشمع – السمع بصرية
مقدمة عصر صدر الإسلام	الانتظار –القرائية –الصورية – الإلكترونية – محطة نعم/ لا
النثر في عصر صدر الإسلام	الانتظار – الاستكشافية – القرائية – الإلكترونية – محطة نعم/ لا

- **تحديد المحطات التعليمية عند شرح وتحليل النصوص الأدبية في ضوء المحتوى – الأهداف الإجرائية – الخطة الزمنية.**

جدول (١٠) تدريس النصوص الأدبية بالمحطات التعليمية

عنوان الموضوع الأدبي	المحطات المستخدمة في الموضوع الأدبي
في وصف الفرس والصيد لامرئ القيس	الانتظار – السمع بصرية – القرائية –الإلكترونية –الاستشارية.
عروة بن الورد يحاور زوجه	الانتظار – السمع بصرية – القرائية – الإلكترونية – محطة نعم / لا.
من خطب قس بن ساعدة الإيادي	الانتظار – القرائية – السمع / بصرية – الاستكشافية –الصورية – الاستشارية – الإلكترونية.
مدح الرسول (صلى الله عليه وسلـــم) لحسان بن ثابت	الانتظار – القرائية – السمع / بصرية – الاستكشافية – الإلكترونية – محطة متحف الشمع
خطبة لأبي بكر الصديق (رضى الله عنه).	الانتظار – القرائية – الاستكشافية – الإلكترونية.

(٦) مصادر إعداد الدليل:

استندت الباحثة في بنائها لدليل المعلم إلى عدد من المصادر، منها:

- الأدبيات التربوية في تصميم الأدلة التعليمية والمعايير التي يجب توافرها في المواقف التعليمية الجديدة.
- الأدبيات المتصلة بالتحصيل في مادة (الأدب والنصوص) ومهارات تحليل النصوص الأدبية، وكيفية قياسهما.

- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالتحصيل ومهارات تحليل النصوص الأدبية.
- قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي) بعد تحكيمها.
- اختبار التحصيل واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بعد تحكيمهما كأداة لتقويم دليل المعلم.
- طبيعة وخصائص طالبات الصف الأول الثانوي (المرحلة الثانوية).

(٦) كُتَيِّب الطالبات:

١) تحديد الهدف من **كُتَيِّب** الطالبات: تم إعداد كتيب الطالبات بهدف ممارسة الأنشطة التدريسية المختلفة لمهارات تحليل النصوص الأدبية، بما يساعد الطالبات على اكتساب مهاراتها والتمكن منها، وذلك في ضوء أسس ومبادئ وخطوات تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية.

٢) تحديد محتوى كتيب الطالبات: اشتمل المحتوى على (الأهداف الإجرائية، الأهداف المهارية المراد تنميتها لدى الطالبات في كل موضوع أدبي/ نص أدبي، والأهداف الوجدانية، والمحطات التعليمية التي سوف يتم التجول عليها لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطالبات، وبداخلها مجموعة من الأنشطة الإثرائية.

٣) ضبط كتيب الطالبات: لضبط كتيب الطالبات والتأكد من صحته، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من صدقها، وإبداء آرائهم، وقد تم تعديل ما رأى السادة المحكمون تعديله، وبذلك أصبح كتيب الطالبات في صورته النهائية.

٤) التجربة الاستطلاعية لدليل المعلم وكتيب الطالبات:

للتأكد من صلاحية دليل المعلم وكتيب الطالبات، ثم تجربتها استطلاعيًّا – قبل التطبيق الفعلي؛ حيث قامت الباحثة بتدريس الموضوع الأدبي الأول / النص الأدبي الأول من دليل المعلم وكتيب الطالبات الخاصين بهذا البحث وذلك للتأكد من الآتي:

- مدى مناسبة مراحل تدريس استراتيجية (المحطات التعليمية) للزمن المحدد للتدريس.
- مدى إمكانية تنفيذ مراحل تدريس الاستراتيجية.
- مدى مناسبة الاستراتيجية لمستوى الطالبات ووضوحها بالنسبة لهم.

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية على ما يلي: تم تدريس النص الأول من نصوص الاستراتيجية وفقًا للمراحل المحددة، وذلك وفق الزمن المحدد للموضوع الأول / النص الأول قبل البدء في التدريس، ولكن وجدت بعض الصعوبات لدى الطالبات تمثلت في ضعف فهم طبيعة المحطات التعليمية وكثرة الأنشطة الموجودة بها، وكذلك كثرة المعلومات التي تم إضافتها إلى المحتوى، ثم أخذت الباحثة في إجراء التعديلات،

حيث العمل على تيسير مفهوم استراتيجية المحطات التعليمية على الطالبات، وتقليل عدد الأنشطة المتضمنة في المحطات التعليمية بما يتناسب مع الوقت المحدد، وبهذا فقد أصبح دليل المعلم وكتيب الطالبات في صورتهما النهائية.

إجراءات تطبيق البحث

(١) الإعداد لتجربة البحث:

تضمَّن الإعداد لتجربة البحث ما يلي:

١- اختيار المعهد الأزهري الذي تمت فيه تجربة البحث: فقد تم اختيار معهد فتيات المعادي الأزهري النموذجي ليكون محلًا لتجربة البحث.

٢- الحصول على الموافقات الأمنية: تم الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق تجربة البحث وفق الخطة الزمنية الموضوعة، وفي النهاية تحددت الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يلي بيان لهذه الخطوات:

(٢) اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار معهدين أزهريين بطريقة عشوائية من بين المعاهد الثانوية التابعة لإدارة قطاع المعادي الأزهري التعليمية بمحافظة القاهرة، وهما: معهد فتيات المعادي النموذجي ومعهد فتيات المعادي العادي، وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي) بطريقة عشوائية، بواقع فصل في كل معهد، ليمثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية وعددهن (٢٠) طالبة، والفصل الآخر يمثل المجموعة الضابطة وعددهن (٢٠) طالبة، وقد روعي عند اختيار مجموعتي البحث ما يلي:

تكافؤ المجموعتين

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل المعرفي، وكذلك مهارات تحليل النصوص الأدبية من خلال حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٠) نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل المعرفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية.

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التحصيل قبلي	تجريبية	20	24.3000	12.37187	٠.٨٤٨	٣٨	غير دالة عند مستوى
	ضابطة	20	21.2000	10.67264			

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
							٠.٠٥
مهارات تحليل النصوص الأدبية قبلي	تجريبية	20	26.5000	8.69059	٣.١	٣٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	18.6500	7.04329			

يتضح من الجدول السابق أن قيمتا ت لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل المعرفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية بلغتا قيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٨) حيث بلغت (٠.٨٤٨) للفرق بين متوسطي المجموعتين في التحصيل، وهي غير دالة، كما بلغت (٣.١) في حساب الفرق بين متوسطي مهارات تحليل النصوص الأدبية وهي أيضًا قيمة غير دالة، وبهذا يمكن إرجاع أية فروق بينهما في القياس البعدي للتجربة.

كما روعي أيضًا:

- أن يكون متوسط عمر الطالبات ما بين (١٥-١٦) سنة.
- استبعاد الطالبات الراسبات نظرًا لمعرفتهم بطبيعة محتوى مادة (الأدب والنصوص)، وقد تبين ذلك من خلال مطالعة الباحثة لبيان درجات طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي) للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.
- تشكيل المجموعات التعاونية داخل المجموعة التجريبية (عينة البحث).
- **تدريس (الأدب والنصوص) وفق استراتيجية المحطات التعليمية:**

بعد انتهاء التطبيق للاختبار التحصيلي في مادة (الأدب والنصوص) واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، تم البدء في تدريس (الأدب والنصوص) وفق استراتيجية المحطات التعليمية لطالبات المجموعة التجريبية، وفي الوقت نفسه يتم تدريس المادة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

كما يوضح الجدول التالي أيام التطبيق الميداني للبحث

جدول رقم (١١) أيام وتواريخ تطبيق دليل المعلم وكتيب الطالبات للمجموعة التجريبية.

الموضوع الأدبي	يوم التطبيق	تاريخ التطبيق
(١) الغاية من دراسة تاريخ الأدب العربي	الأربعاء	٢٠٢٤/١٠/٩م
(٢) بيئة العصر الجاهلي وتأثيرها في الحياة الأدبية	الخميس	٢٠٢٤/١٠/١٠م
	الأربعاء	٢٠٢٤/١٠/١٦م
(٣) الشعر الجاهلي	الخميس	٢٠٢٤/١٠/١٧م
	الأربعاء	٢٠٢٤/١٠/٢٣م
(٤) أغراض الشعر الجاهلي	الأربعاء	٢٠٢٤/١٠/٣٠م

الموضوع الأدبي	يوم التطبيق	تاريخ التطبيق
	الأربعاء	٢٠٢٤/١١/٦م
(٥) النثر الجاهلي	الأربعاء	٢٠٢٤/١١/١٣م
	الأربعاء	٢٠٢٤/١١/٢٠م
(٦) مقدمة عصر صدر الاسلام	الأربعاء	٢٠٢٤/١١/٢٧م
(٧) الشعر في عصر صدر الاسلام	الأربعاء	٢٠٢٤/١٢/٤م
	الأربعاء	٢٠٢٤/١٢/١١م
النص الأدبي	اليوم	التاريخ
(١) في وصف الفرس والصيد لامرئ القيس	الخميس	٢٠٢٤/١٠/٢٤م
	الخميس	٢٠٢٤/١٠/٣١م
(٢) عروة بن الورد يحاور زوجه	الخميس	٢٠٢٤/١١/٧م
	الخميس	٢٠٢٤/١١/١٤م
(٣) من خطب قس بن ساعدة الايادي	الخميس	٢٠٢٤/١١/٢١م
	الأربعاء	٢٠٢٤/١١/٢٧م
(٤) في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته لحسان بن ثابت	الاربعاء	٢٠٢٤/١٢/٤م
	الخميس	٢٠٢٤/١٢/٥م
(٥) خطبة لأبي بطر الصديق رضى الله عنه	الاربعاء	٢٠٢٤/١٢/١١م

- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

تم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بعد تدريس مادة (الأدب والنصوص) وفق استراتيجية المحطات التعليمية، كالآتي:

تطبيق اختبار التحصيل الدراسي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على طالبات عينة البحث التجريبية في يومي (١٢ / ١٥ – ١٢ – ٢٠٢٤م).

تطبيق اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية: تم تطبيق اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية على عينة البحث التجريبية بعديًّا في يومي (١٦ / ١٧ – ١٢ – ٢٠٢٤م).

نتائج البحث عرضها ومناقشتها وتفسيرها:

- **النتائج المرتبطة بفاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي.**

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال البحثي الثاني من أسئلة البحث ونصه "**ما فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مادة الأدب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟**" كما ترتبط بالفرض الأول من فروض البحث ونصه "**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تحليل النصوص الأدبية**"

وللإجابة عن السؤال السابق والتأكد من فرض الدراسة الأول تم تطبيق تجربة البحث على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي قسِّمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة على النحو الذي تم توضيحه في التصميم التجريبي للبحث، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي قبليًّا وبعديًّا، وبعد جمع البيانات وتبويبها تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent sample t.test وهو ما يوضح نتائج الجدول الآتي:

جدول (١٢) نتائج اختبار ت لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل المعرفي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تجريبية	20	83.6000	4.27231	٢٠.٢٤	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
ضابطة	20	35.0500	9.83536			

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تحليل النص الأدبي بلغ (٨٣.٦) بانحراف معياري قدره (٤.٢٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٣٥.٠٥) بانحراف معياري قدره (٩.٣٥) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًّا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة ٢٠.٢٤ وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تحليل النص الأدبي ويمكن إرجاعه للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل ونصه:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في الاختبار البعدي تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تحليل النصوص الأدبية، لصالح المجموعة التجريبية.

وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تحليل النص الأدبي)، تم استخدام معامل ايتا٢ ($\eta 2$) وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٣) معامل ايتا٢ ($\eta 2$) لتحديد حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل المعرفي)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ايتا η	ايتا٢ η2	حجم الأثر
تجريبية	83.6000	4.27231	٠.٩٥٧	٠.٩١٥	كبير
ضابطة	35.0500	9.83536			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ايتا٢ بلغت ٠.٩١٥ وهي قيمة تشير إلى أثر كبير للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تحليل النص الأدبي)، والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن ٩١.٥% من العوامل المؤثرة في هذا التغيير، والرسم البياني الآتي يوضح الفرق بين متوسطي المجموعتين في القياس البعدي للتحصيل المعرفي.

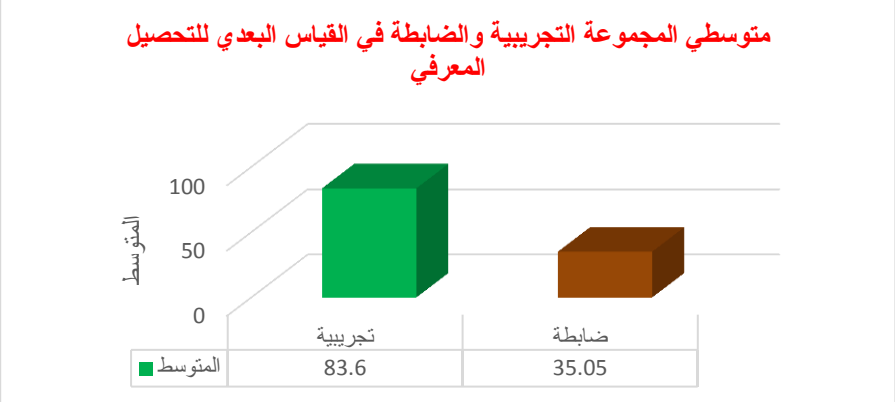

- **تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بهذا المحور**

بعد رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، تم التأكد من وجود علاقة موجبة بين تنمية التحصيل الدراسي في مادة الأدب والنصوص واستراتيجية المحطات التعليمية، ويمكن تفسير هذه العلاقة الموجبة بما يلي:

- المحطة الاستكشافية: ساعدت المحطة الاستكشافية طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في استكشاف خصائص الظواهر الأدبية المتضمنة بالموضوعات الأدبية المقررة لديهم والخصائص المكونة للنصوص

الأدبية المرتبطة بتلك الظواهر في العصرين الجاهلي وصدر الإسلام.

- المحطة القرائية: ساعدت هذه المحطة الطالبات في الإحاطة بمعرفة الظواهر الأدبية والنصوص الأدبية المقررة لديهم، فضلاً عن التعرف بتراجم الشعراء والخطباء في العصرين- السابق ذكرها- بالإضافة إلى التعرف على المناسبات التي من أجلها قيلت النصوص الأدبية.
- المحطة السمع بصرية: ساعدت هذه المحطة الطالبات على قراءة النصوص الأدبية قراءة سليمة ممثلة للمعاني.
- المحطة الصورية: ساعدت هذه المحطة الطالبات على تعرُّف المعاني المعجمية للألفاظ الصعبة والغريبة الواردة بالنصوص الأدبية المقررة لديهم، بالإضافة إلى القدرة على الشرح وتفسير تلك النصوص.
- المحطة الإلكترونية: ساعدت هذه المحطة على البحث عن كل ما هو غامض بالموضوعات الأدبية والنصوص الأدبية المقررة لدى الطالبات.
- المحطة الاستشارية: ساعدت هذه المحطة على التعمُّق في المقرر الدراسي لدى الطالبات.
- محطة متحف الشمع: ساعدت هذه المحطة على تقمُّص الطالبات لأدوار الشعراء والخطباء في العصرين الجاهلي وصدر الإسلام مما أدى إلى معايشة الطالبات لهؤلاء الشعراء والخطباء.
- محطة نعم/ لا: ساعدت هذه المحطة الطالبات على صياغة الأسئلة التي تكون عليها الإجابة بنعم و لا مما أدى إلى إصدار الأحكام على النصوص الأدبية المقررة لديهم.
- **النتائج المرتبطة بفاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي:**

جدول (١٤) نتائج اختبار ت لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات تحليل النص الأدبي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تجريبية	20	53.9500	3.97988	١٠.٣٢	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
ضابطة	20	34.7500	7.31167			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بلغ (٥٣.٩٥٠٠) بانحراف معياري قدره (٣.٩٧٩٨٨) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًّا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١٠.٣٢ وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى ($a \leq 0.05$) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، والذي يمكن إرجاعه للمتغير المستقل

(استراتيجية المحطات التعليمية) وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل ونصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارات تحليل النصوص الأدبية ككل وفي كل مهارة على حدة".

جدول (١٥) معامل ايتا٢ (η2) لتحديد حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في المتغير التابع

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ايتا η	ايتا٢ η2	حجم الأثر
تجريبية	53.9500	3.97988	٠.٨٥٨	٠.٧٣٧	كبير
ضابطة	34.7500	7.31167			

يتضح من الجدول السابقة أن قيمة إيتا٢ بلغت (0.737) وهي قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في المتغير التابع (مهارات تحليل النصوص الأدبية) والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (73.7) من العوامل المؤثرة في هذا المتغير.

كما يوضح الرسم البياني ذلك.

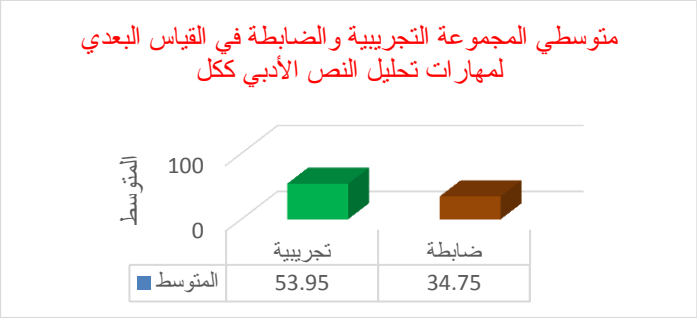

جدول (١٦) نتائج اختبار ت لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات تحليل النص الأدبي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تحليل البيئة	تجريبية	20	8.8500	1.56525	٤.٥٥	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	6.1000	2.19809			
تحليل الألفاظ والمعاني	تجريبية	20	10.5500	1.82021	٦.١	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	6.7000	2.15455			
تحليل الأفكار	تجريبية	20	8.8500	1.22582	٤.٣١	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	6.6000	1.98415			

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تحليل الأسلوب	تجريبية	20	7.5000	.76089	٦.٨٨	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	4.3500	1.89945			
تحليل الخيال	تجريبية	20	8.1500	1.08942	٦.٥٢	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	5.2000	1.70448			
تحليل العاطفة	تجريبية	20	5.5500	.82558	٥.٢	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	3.3000	1.75019			
تحليل الموسيقى	تجريبية	20	4.5000	.76089	٤.١٤	٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	20	2.5000	1.87785			

يتضح من الجدول السابقة أن متوسط المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية ما يلي:

- **أولًا: تحليل البيئة:** بلغ متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تحليل البيئة (٨.٨٥٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٥٦٥٢٥) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٥٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى على المجموعة الضابطة في مهارات تحليل البيئة والذي يمكن إرجاعه للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية).
- **ثانيًا: تحليل الألفاظ والمعاني:** بلغ متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات الألفاظ والمعاني (٦.١٠٠٠) بانحراف معياري قدره (٢.١٩٨٠٩)، وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة " الفرق إحصائيًا" استخدم اختبار (ت) لمجوعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.5) مما يعنى تفوق المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى على المجموعة الضابطة في مهارات تحليل الألفاظ والمعاني والذي يمكن إرجاعه للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية).
- **ثالثًا: تحليل الأفكار:** بلغ متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تحليل الأفكار (٨.٨٥٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٢٢٥٩٢) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٣١) وهي قيمة

دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى على المجموعة الضابطة في مهارات تحليل الأفكار والذي يمكن إرجاعه إلى المتغير المستقل.

- **رابعًا: تحليل الأسلوب:** بلغ متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تحليل الأسلوب (٧.٥٠٠٠) بانحراف معياري قدره (٠،٧٦٠٨٩) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًّا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٨٨) وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى على المجموعة الضابطة في مهارات تحليل الأسلوب والذي يمكن إرجاعه إلى المتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية).
- **خامسًا: مهارات تحليل الخيال:** بلغ متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تحليل الخيال (٨,١٥٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٨٩٤٢) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًّا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٥٢) وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى على الضابطة في مهارات تحليل الخيال، والذي يمكن إرجاعه للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية).
- **سادسًا: مهارات تحليل العاطفة:** بلغ متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تحليل العاطفة (٥.٥٥٠٠) بانحراف معياري قدره (٠.٨٢٥٥٨) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًّا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة) (٥.٢) وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المستوى الأعلى في مهارات تحليل العاطفة والذي يمكن إرجاعه للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية).
- **سابعًا: مهارات تحليل الموسيقى:** بلغ متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تحليل الموسيقى (٤.٥٠٠٠) بانحراف معياري قدره (٠.٧٦٠٨٩) وبينهما فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق إحصائيًّا استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.١٤) وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) مما يعني تفوق المجموعة التجريبية ذات المستوى الأعلى في مهارات تحليل الموسيقى، والذي يمكن إرجاعه للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية).

جدول (١٧) معامل ايتا٢ (η2) لتحديد حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في المتغير التابع التحصيل الدراسي ومهارات تحليل النصوص الأدبية

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ايتا η	ايتا٢ η2	حجم الأثر
تحليل البيئة	تجريبية	8.8500	1.56525	.594	.353	كبير
	ضابطة	1.56525	6.1000			
تحليل الألفاظ والمعاني	تجريبية	10.5500	1.82021	.704	.495	كبير
	ضابطة	1.82021	6.7000			
تحليل الأفكار	تجريبية	8.8500	1.22582	.573	.329	كبير
	ضابطة	1.22582	6.6000			
تحليل الأسلوب	تجريبية	7.5000	0.76089	.745	.555	كبير
	ضابطة	0.76089	4.3500			
تحليل الخيال	تجريبية	8.1500	1.08942	.727	.528	كبير
	ضابطة	1.08942	5.2000			
تحليل العاطفة	تجريبية	5.5500	0.82558	.645	.416	كبير
	ضابطة	0.82558	3.3000			
تحليل الموسيقى	تجريبية	4.5000	0.76089	.582	.339	كبير
	ضابطة	0.76089	2.5000			

أثر المحطات التعليمية في التحصيل وتحليل البيئة الأدبية:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة إيتا ٢ بلغت (٠.٣٥٣) وهى قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في (مهارات البيئة المرتبطة بالتحصيل) والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (٣٥.٣%) من العوامل المؤثرة في مهارات تحصيل البيئة المرتبطة بالتحصيل المعرفي.

أثر المحطات التعليمية في التحصيل ومهارات تحليل الألفاظ والمعاني:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة أيتا ٢ بلغت (٠.٤٩٥) وهي قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل لاستراتيجية المحطات التعليمية في مهارات تحليل (الألفاظ والمعاني المرتبطة بالتحصيل المعرفي) والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (٤٩.٥%) من العوامل المؤثرة في مهارات تحليل الألفاظ والمعاني المرتبطة بالتحصيل المعرفي.

أثر المحطات التعليمية في التحصيل ومهارات تحليل الأفكار:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة إيتا بلغت (٠.٣٢٩) وهي قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل استراتيجية المحطات التعليمية في مهارات (الأفكار المرتبطة بالتحصيل المعرفي)، والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (٣٢.٩%) من العوامل المؤثرة في مهارات تحليل الأفكار المرتبطة بالتحصيل المعرفي.

أثر المحطات التعليمية في التحصيل ومهارات تحليل الأسلوب:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة إيتا ٢ بلغت (٠.٥٥٥) وهي قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل استراتيجية المحطات التعليمية في مهارات (الأسلوب المرتبطة بالتحصيل المعرفي) والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (٥٥.٥%) من العوامل المؤثرة في مهارات تحليل الأسلوب المرتبطة بالتحصيل المعرفي.

أثر المحطات التعليمية في التحصيل ومهارات تحليل الخيال الأدبي:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة إيتا٢ بلغت (٥٢٨،) وهي قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في مهارات (الخيال المرتبطة بالتحصيل المعرفي) والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (٥٢.٨%) من العوامل المؤثرة في مهارات تحليل الخيال المرتبطة بالتحصيل المعرفي.

أثر المحطات التعليمية في التحصيل ومهارات العاطفة:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة إيتا٢ بلغت (٠.٤١٦) وهي قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في مهارات (تحليل العاطفة المرتبطة بالتحصيل المعرفي) والذي يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (٤١.٦%) من العوامل المؤثرة في مهارات تحليل العاطفة المرتبطة بالتحصيل المعرفي.

أثر المحطات التعليمية في التحصيل ومهارات الموسيقى الأدبية:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة إيتا٢ بلغت (٢.٣٣٩) وهي قيمة تشير إلى حجم أثر كبير للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات التعليمية) في (مهارات الموسيقى المرتبطة بالتحصيل المعرفي) والذى يمكن تفسيره بنسبة لا تقل عن (٣٣.٩%) من العوامل المؤثرة في مهارات تحليل الموسيقى المرتبطة بالتحصيل المعرفي.

كما يوضح الرسم البياني ذلك.

تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، ويرجع ذلك إلى:

- ❖ اعتماد استراتيجية المحطات التعليمية على التفكير التحليلي، والذي مكَّن الطالبات من تجزئة النصوص الأدبية إلى عناصرها الأولية، الأمر الذي عزَّز قدرة الطالبات على تفهم طبيعة عناصر التحليل ودورها في إبراز المعنى الكلي.
- ❖ ارتكاز استراتيجية المحطات التعليمية على مهارات التفكير العليا؛ حيث التحليل والتركيب والتقسيم؛ الأمر الذي أسهم في تحليل الموضوعات الادبية والنصوص الأدبية وإعادة إنتاجها في صورة جديدة تلائم طبيعة العصر الحالي ثم إصدار الأحكام عليها إيجابًا أو سلبًا.
- ❖ مساعدة المحطات التعليمية في تقديم مهارات تشكل تدريجي ومتسلسل؛ حيث البدء بمهارات البيئة وختامًا بمهارات الموسيقى.
- ❖ وفرت المحطات التعليمية بيئة تعليمية نشطة؛ حيث قيام كل طالبة بدورها ما بين قائد – خبير – شخص معلومات – شخص تموين – مراقب – والدوافع النفسية والاجتماعية نحو تحليل مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- ❖ ساعدت استراتيجية المحطات التعليمية الطالبات في الإجابة عن الأسئلة الغامضة واستكشاف المفاهيم الأدبية الصعبة وفهم المعاني والألفاظ الغربية من خلال التحول على المحطات التعليمية المختلفة؛ مما عزز تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في فاعلية المحطات التعليمية في تنمية الكثير من المتغيرات ومنها:

❖ دراسة تهاني سليمان (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وبعض عمليات العلم، ودراسة دعاء السعيد (٢٠١٦) والتي هدفت تعرُّف فعالية استراتيجية المحطات في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (عاصم عمر، ٢٠١٨) والتي هدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مقرر الأحياء لتنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما استخدمت دراسة كل من سيفيج ولي كاندي وسكوبرج وبنىامين (Sveinuing, Lafaldit, saberg, 2018) محطات التعلم كطريقة تدريس لمعرفة الطلاب اللغة الإنجليزية في مدرسة الثانوية العليا بالنرويج، ودراسة (مصطفى الفركاني وأمل العباجي، ٢٠١٩) إلى شدة استراتيجية المحطات العلمية في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، ودراسة (محمد اللازي، ٢٠١٩) الكشف عن أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، ودراسة (محمد علاوي، ٢٠٢٠)، والتي استهدفت الكشف عن أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا، بينما استهدفت دراسة (إيمان فرغلي، ٢٠٢١) تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بينما استهدفت دراسة (إيمان إبراهيم، ٢٠٢١) تعرُّف فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة التأملية والكفاءة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (براء قط، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تعرُّف درجة توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مهارات اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها، ودراسة (أحمد عبد الدايم، ٢٠٢٣) والتي استهدفت تعرُّف فاعلية باستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (مروة حسين، ٢٠٢٣) فقد استهدفت تعرُّف فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساس، ودراسة (مدنى حامد، ٢٠٢٤) والتي هدفت إلى تعرُّف أثر استراتيجية المحطات العلمية الالكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات الجبرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، في حين هدفت دراسة (نبأ عبد الصاحب، ٢٠٢٤) إلى تعرُّف مدى فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس.

ويمكن عزو هذه النتائج إلى الأساس الفلسفي الذي تعتمد عليه استراتيجية المحطات التعليمية؛ حيث الاعتماد على تحليل المادة التعليمية وتفكيكها إلى عناصرها الأساسية ثم تكاملها وإخراجها في صورة جديدة تلبي جميع احتياجات المتعلمين.

مناقشة تفسير النتائج الخاصة بالمحور:

أشارت الأساليب الإحصائية بعد رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل ونظرًا إلى ما أشارت إليه الأساليب الإحصائية من كبر حجم أثر استراتيجية المحطات التعليمية (المتغير المستقل) في مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي).

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى:

- خطوات التجول على المحطات التعليمية بمختلف أنواعها وفق محتوى وأهداف الموضوع الأدبي / النص الأدبي، والتي منحت الطالبات الفرصة لتحليل الموضوعات الأدبية / النصوص الأدبية وفق المهارات الأدبية الرئيسة والفرعية المندرجة تحتها (قائمة المهارات التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث).
- ساعدت المحطات التعليمية بخطوات التجول عليها والإجراءات المتضمنة بها على معايشة الطالبات للبيئة الأدبية بمختلف أنواعها في العصرين الجاهلي وعصر صدر الإسلام من ناحية، واستنطاق النصوص الأدبية المقررة لديهن من ناحية أخرى؛ حيث مشاركة الكاتب أفكاره، ومعانيه، وألفاظه، وأسلوبه، وخياله، وعاطفته، وموسيقى كلامه.
- توفير بيئة تعليمية تسهم في تعزيز السمات الشخصية الإيجابية لطالبات المرحلة الثانوية، حيث إشعار الطالبات بمسئوليتهم تجاه تعلمهم ويتمثل ذلك في توزيع الأدوار عليهن من قائد وخبير وشخص معلومات... إلخ، من يحقق متعة التعلم وذاتيته، فكل طالبة أقوى بذاتها داخل مجموعة تعاونية.
- تساعد المحطات التعليمية على معالجة السمات الشخصية السالبة كالأنانية المفرطة، وكذلك معالجة الأساليب السالبة التي تشغل الطالبات أثناء تعلمهم كالأحاديث الجانبية بين الطالبات من خلال إشراك جميع الطالبات في الأنشطة التعليمية المختلفة.
- تقديم التغذية الراجعة بتنقيح إجابات الطالبات وتلبية ميولهن، مما يزيد دافعية الطالبات نحو المشاركة والتفاعل فيما بينهم، فقيام المعلمة بتعزيز سلوك الطلاب بعد كل استجابة بالاعتماد على التشجيع من خلال التعزيز اللفظي، أو تقديم الهدايا، أو عن طريق تعليق الطالبات على إجابات بعضهن بعضًا، الأمر الذي جعل الطالبات أكثر تفاعلًا وانتباهًا في أثناء الموقف التدريسي، ومن ثم تنمية مستوى تحصيل الطالبات المعرفي المرتبط بمهارات تحليل النصوص الأدبية في مادة الأدب والنصوص.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

(١) توصيات لمعلمي مادة (الأدب والنصوص):

الاهتمام بتحليل النصوص الأدبية عند شرح النصوص الأدبية المقررة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري وتدريب الطالبات على مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ نظرًا لتمكنهن من نقد النصوص الأدبية المقررة لديهن ومن ثم تذوقها، وبهذا يتم تحقيق أهداف تعليم وتعلم مادة (الأدب والنصوص) في المرحلة الثانوية الأزهرية.

(٢) توصيات لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (القسم الأدبي):

الاهتمام بالقراءة الجيدة المتمثلة في – القراءة التحليلية والناقدة – حتى تتمكن من مهارات تحليل النصوص الأدبية، ومن ثم تحصلن على أعلى الدرجات في مادة (الأدب والنصوص).

(٣) توصيات لواضعي مناهج مادة (الأدب والنصوص) في المرحلة الثانوية الأزهرية.

- الاستفادة من دليل المعلم وكتيب الطالبات ووضعهما موضع التنفيذ، لإكساب طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري مهارات تحليل النصوص الأدبية، ومن ارتفاع مستوى الطالبات التحصيلي في المادة ذاتها.
- الاستفادة بقائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية عند وضع منهج الصف الأول الثانوي الأزهري في مادة (الأدب والنصوص).
- تضمين أهداف التفكير التحليلي ضمن أهداف مادة (الأدب والنصوص) في جميع صفوف المرحلة الثانوية الأزهرية.
- تدريب الطالبات على استخدام أسلوب التفكير التحليلي في مواد تعليمية مختلفة، بما يساعدهن على نمو عمليات التفكير لديهن، وإعمال العقل بصورة أفضل وإمكانية أعلى، مما ينعكس إيجابًا على طرق تعلمهم للمواد الدراسية المختلفة.
- الإفادة من الأدوات التي أعدت في هذا البحث عند تعليم الطالبات وتدريبهم على مهارات تحليل النصوص الأدبية.

مقترحات البحث:

- فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.

- فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية مهارات الاستماع التحليلي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.
- فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الأدب لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.
- فعالية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس العروض لتنمية القواعد العروضية ومهارات الذكاء الموسيقي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- القرآن الكريم.

إبراهيم أحمد ملحم (٢٠١٦): **تحليل النصوص الأدبية** (ثلاثة مداخل نقدية). الأردن، إربد: دار الكتب الحديثة.

إبراهيم أنيس (٢٠١٠): **موسيقي الشعر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد صابر عبد الدايم (٢٠٢٣): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة النافذة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة التربية في القرن الـ ٢١ الدراسات التربوية والنفسية**. الناشر: جامعة السادات – كلية التربية، المجلد الرابع، العدد (٢٧)، ١٧٣ – ٢٠١٥.

أحمد محمد أحمد رضوان (٢٠١١): **أثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير، المجلة التربوية، مصر، العدد (٣٠).

أحمد محمد حسين سيف (٢٠٢٤): برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. جامعة القصيم، مج (١٧)، (٣٤) سبتمبر ٧٢٠ – ٧٥١.

أسماء النبوي محمد البغدادي (٢٠٢٥): **فاعلية استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والكتابة الإبداعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتقدم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، بنات القاهرة.

أسماء درويش (٢٠٢٣): استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**. جامعة أسيوط، العدد الخامس والعشرين، الجزء الثاني أبريل ٢٠٢٣.

أسماء سعد موسى أبو حرز (٢٠١٦): **أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية

أسماء عطية ورهام نجيب (٢٠١٨): استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية – جامعة عين شمس، عدد (٢١٠)، ٨٠ – ١٧٤.

إسماعيل أحمد علي (٢٠١٣): **برنامج مقترح لتنمية مهارات التحليل القرائي للنص الأدبي وأثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وإنتاج الدلالة الموازية بين طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

آسية الروحية وسليمان العتامي (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي للإملاء، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة قابوس، سلطنة عمان، ١٤ (٣)، ٥٥٨ – ٥٧١.

إلهام بوشهير وعبد السلام بن علبة (٢٠٢٣): أهمية الدراسة النقدية في تحليل النص الأدبي وفهمه.. مرحلة التعليم الثانوي أنموذجًا. **المدونة**، المجلد١٠، ع (١) مايو، ٢٧٩ – ٢٩٨.

آمال بنين (٢٠٢٢): التعلم بالاستكشاف في ضوء نظرية برونر للنمو المعرفي في اكتساب المفاهيم الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**. المجلد السادس، عدد ١٥، ٢٠٢٢، ٤ – ٥٤.

آية أسعد إبراهيم (٢٠٢٤): برنامج قائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة بحوث التعليم والابتكار، تصدر عن إدارة تطوير التعليم**. جامعة عين شمس، المجلد الرابع، العدد ١٣، الجزء ١٣، ٧١ – ١٠٠.

إيمان عبد الجابر علام (٢٠٢٠): نظريتا الحقول الدلالية وتحليل المكونات (دراسة تطبيقية)، **مجلة كلية الآداب**. بجامعة سوهاج. العدد الرابع والخمسون الجزء الأول يناير، ١٧ – ٣٩.

إيمان علي إبراهيم (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الكتابة التأملية والكفاءة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية بكلية التربية**. جامعة سوهاج، ع (٩٥).

إيمان علي فرغلي (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **المجلة التربوية، كلية التربية**. جامعة سوهاج عدد ٩٥.

إيمان محمد صالح النجيري (٢٠١٧): تحليل النصوص الشعرية ونقدها في ضوء المدخل الدلالي لطلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ع ٢٢، يونيو.

إيناس علي حسن الجبوري (٢٠١٤): **أثر استراتيجية ماير في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص**، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، العراق.

إيهاب عبد العليم سليمان (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، عين شمس.

بديع القشاعلة (٢٠٢١): **مدارس علم النفس**. فلسطين، النقب: المركز السيكولوجي للنشر.

براء كامل قط (٢٠٢١): **درجة توظيف استراتيجية المحطات العلمية في تدريس مهارات اللغة العربية مـــن وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها في محافظـــة طـــولكرم**، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بسام بركة وآخرون (٢٠١٧): **مبادئ تحليل النصوص الأدبية**. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

بشرى موسى الصالحي (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**. كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد (١) أبريل ٢٠٢٠ 243-1280. - April 2020. 158074- meed 2020 , 10.21608 :**Doi**

بطرس الحلاق وآخرون (٢٠١٤): **شعرية المكان في أدب الشعر الحديث**. ترجمة (عمـــاد عبـــد اللطيـــف)، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

بليغ حمدي إسماعيل (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمـــة علـــى فرضـــيات البرمجة اللغوية العصبية NTLP في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفـــاءة الـــذات القرائيـــة لطلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة أربد الدولية للعلوم التربوية والنفسية**. ٣٦٧ – ٤٢٦.

بيداء عبد الامير عبدالرضا سرحان (٢٠٢٥): أثر استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل مادة الأحياء عنـــد طالبات الصف الثاني المتوسط، **مجلة القادسية فـــي الآداب والعلـــوم التربويـــة**، المجلـــد الخـــامس والعشرون، العدد (١) الجزء (١)، لسنة ٢٠٢٥، ص ص ١٣ – ٢٧.

تامر عبد المنعم البرمة (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على نظرية جمالية التجاوب لتنميـــة مهـــارات التحليـــل الأسلوبي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**. جامعة المنصورة، العـــدد ٢١٢ – يناير ٢٠٢٢، ٣٩٧ – ٤٦٩.

تهاني سليمان (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على المحطات التعليمية لإكساب أطفال الروضـــة بعـــض المفاهيم العلمية وعمليات العلم، **مجلة التربية العلمية بالقـــاهرة**، A (٢)، ١ – ٤٥. تيســـير محمـــد الزيادات (٢٠١٤): **الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية**. الجزء الأول، الأردن: دار المنهل.

ثاني الشمري (٢٠١١): أثر المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم لدى طلاب المعلمـــين، **مجلـــة كركـــوك للدراسات الإنسانية**. ١-٢٢.

ثاني حسين خاجي ومحمد عبد الكريم راشد (٢٠١٦): أثر استراتيجيتي المحطات التعليمية وويتلى في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحوها، دراسات في التربية وعلم الـــنفس. ع. (٧٣)، ٣٥٩ – ٣٧٦.

جاك دريدا (٢٠١٣): **استراتيجية تفكيك الميتافيزيقا حول الجامعة والسلطة والعنف والعقل والجنوب والاختلاف والترجمة للغة.** (ترجمة) عزالدين الخطابي، د. ط، دار أفريقيا الشرق المغرب.

جمال حامد محمد وآخرون (٢٠١٨): فاعلية استخدام استراتيجية المهام المجزأة في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طالبات الثانوية الأزهرية، **الجمعية الثقافية من أجل التنمية.**

جمال محمود فهمي (٢٠١٢): **فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة،** رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

جميل حمداوي (٢٠١٥): **اتجاهات الأسلوبية.** مكتبة المثقف.

جوناثان بيت (٢٠١٧): **مقدمة قصيرة جدًّا،** ترجمة: سها الشامي، مؤسسة هنداوي.

حسين محمد يوسف جرحي (٢٠٢١): دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة القروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، **المجلة العربية للنشر العلمي،** ع (٣٤)، تاريخ الإصدار: ٢ /أب/٢٠٢١ من خلال: www.ajsp.net، ١٩٣ – ٢١٠.

حمدي طه عبد الرحمن حجاج (٢٠١٤): **تطوير تدريس الأدب في ضوء النظرية البنائية لتنمية مهارات الفهم القرائي في المرحلة الثانوية،** جامعة عين شمس، كلية التربية، ٧١٢ – ٨١٠.

حمزة السلطاني وعمران الجبوري (٢٠١٣): **مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.** الأردن، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

حنان مصطفى ذكي (٢٠١٣): **أثر استخدام المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم مهارات التفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

حيدر عبد العزيز الموسوي (٢٠١٦): **التفكير وتعلم مهاراته،** الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

خالد أحمد (٢٠٢٢): أثر استراتيجية الدقيقة الواحدة في التحصيل المعرفي لمادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، JALH ss .٥٢ 2022.87 ، ٣٣١٩٣. ١٠.

خالد عبد اللطيف (٢٠١٨): **أثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الناقد التعبير الكتابي لدى كلاب المرحلة الثانوية الأزهرية،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

خالد فهمي (٢٠١٨): فهم فرديناند دوسوسير وفقًا لمحفوظاته مفاهيم فكرية في تطوير اللســـانيات.. مراجعـــة علمية نقدية، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**. المجلد الخامس، العدد ١٣، سبتمبر ٢٠١٨، ٣٣٣- ٣٤١.

خلف الطحاوي و رحاب احمد (٢٠١٣): تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات تحليل النصـــوص الأدبية وأثرها في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتذوق الأدبـــي لـــدى طلبـــة الصـــف الأول الثانوي، **المؤتمر العلمي الدولي الأول، بعنوان: "رؤية استراتيجية للتعليم فـــي مصـــر فـــي ضـــوء المتغيرات المعاصرة"**. كلية التربية – جامعة المنصورة.

خميس آدامي (٢٠٢١): من أجل لغة خضراء.. محاولة في فهم أدب البيئة، **مجلة أبو ليوس**. المجلد الثـــامن، العدد ٢ حولية ٢٠٢١، ١٠٠ – ١١٤.

دعاء إمام الفقي (٢٠١٩): توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنميـــة المفـــاهيم الوثائقيـــة البيولوجيـــة المرحلة الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، ١١ (٤٠)، ٢٦٩ – ٣٢٠.

دعاء كمال صادق السعيد (٢٠١٦): **فعالية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء**، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعـــة المنصورة.

رانيا محمد مصطفى (٢٠١١): **فاعلية استراتيجية قائمة على عمليات ما وراء المعرفـــي لتنميـــة مهـــارات القراءة التحليلية والوعي بما وراء النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجســـتير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

رحاب طلعت محمود عطية (٢٠١٨): برنامج قائم على استراتيجية تألف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنميـــة المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة بحـــوث فـــي تـــدريس اللغات**. ع (٢).

رشدي أحمد طعيمة (٢٠١٧): قضايا وتوجيهات في تدريس الأدب العربي، **مجلة معهد اللغة العربية**. جامعـــة أم القرى السعودية، ع (١)، ٢٨٩ – ٣٤٧.

رشيد فلكاوي (٢٠٢٢): طرائق تدريس النصوص الأدبية كتاب السنة الأولى متوسط نموذجًا، **مجلـــة الاعـــلام والمجتمع**. المجلد السادس، العدد (١) جوان ٢٠٢٢، ٢٧٩ – ٢٩٥ ص ٢٨٥.

رقية محمود على (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**. المجلد ٣٤، العدد (٨)، ٣٥٠ – ٤٠٩.

رمضان مسعد بدوي (٢٠١٠): **التعلم النشط**. ط٣، عمان: دار الميسرة.

ريم محمد بهجات (٢٠٢١): فعاليات برنامج قائم على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم القضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**. المجلد الثالث، العدد (٥)، ٣٠١ – ٣٤٧.

زياد محمود مقدادي (٢٠٢٣): أثر الذكاء العاطفي في بناء الأدب دراسة نصية، **مجلة الآداب للدراسات النفسية والأدبية**. المجلد الخامس، العدد ٢ يونية ٢٠٢٣، ٣٧٥ – ٤٠٦.

سارة حسين حبوش (٢٠١٧): **أثر استخدام المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سالم الفاخري (٢٠١٨): **التحصيل الدراسي**. مركز الكتاب الأكاديمي.

سامية راجح (٢٠١٢): نظرية التحليل الأسلوبي النص الشعري مفاتيح ومداخل أساسية، **مجلة الأثر**. العدد ٣، مارس ٢٠١٢، ٢١٤ – ٢٢٨.

ساهر فياض (٢٠١٥): أثر توظيف استراتيجية المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سحر صلاح منصور (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، **مجلة كلية التربية رياض الأطفال**. جامعة بورسعيد، العدد الثامن عشر، ١٠١٩– ١١٠٧.

سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠١١): **طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**. دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعيد بكور (٢٠١٢): **الإبداع الشعري عند العرب من التأسيس إلى الإخراج**. الأردن، أربد: عالم الكتب الحديث.

سعيد يقطين (٢٠١٤): **الفكر الأدبي العربي البنيان والاتساق**. الجزائر: منشورات الاختلاف.

سمر ذكي يوسف (٢٠٢١): برنامج قائم على التصور العقلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة مستقبل التربية العربية**. المجلد الثامن والعشرون، عدد١٦١– ١٢٢١٩٠، يوليو ٢٠٢١ – ١٦١ – ٢١٩.

سمية السيد عبد العال (٢٠١٩): فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على مدخل الدراما التربوية في تنمية عادات العقل في مادة الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي، المجلد السابع والعشرين، العدد سبتمبر ٢٠١٩، ١٠٥ – ١١٣.

سمية سعيد النهدية (٢٠٢٣): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لـــدى طلبـــة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، **المجلة الدولية لنشر البحـــوث والدراســـات**. International Journal of Research and studies publishing IssN: 2708- 7064 المجلد الرابع، العدد ٤٤.

سيد رجب (٢٠١٣): استراتيجية تدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسة الأدب ونقـــده لتنميـــة الذائقة الأدبية لدى طلاب المرحبة الثانوية، **رسالة دكتوراة**. كلية التربية – جامعة عين شمس.

شذى فرمان وأزهار كشاش (٢٠١٦): **استراتيجيات التعليم والتعلم وتطبيقات عملية**. ط ٢، بغداد: دار دجلـــة للطباعة.

شيماء حسن حامد (٢٠٢٢): استخدام استراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلـــة الإعداديـــة، **المجلـــة التربويـــة لكليـــة التربيـــة**. Doi: 1021608/ eduskha hag 2022270103 103. (103) :673 – 734. November 2022

الشيماء سليمان حسن (٢٠٢٢): الموسيقي الشعرية في ديوان أشعار ذاتى، **مجلة كلية الآداب**. جامعة سوهاج، العدد الخامس والستين، الجزء (٣) أكتوبر ٢٠٢٢، ٥٠١ – ٥٢٢.

صفوت صديق هنداوي (٢٠٢٢): وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **دراســـات في المناهج وطرق التدريس**، ع (٢٥٣)، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٤١ – ١٩٤.

صلاح فضل (٢٠١٣): **مناهج النقد المعاصر**، ط٢، المغرب (الدار البيضاء): دار أفريقيا الشرق.

ضياء عويد العرنوسي، وضياء حسين هاشم (٢٠١٦): أثر استراتيجية مكفرلاند في التحصيل والتذوق الأدبـــي في مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع، **مجلة كلية التربية الأساسية والعلـــوم الإنســـانية**، جامعة بابل، ع ٢٩.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥): **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي**. القاهرة: الجمعية العربية للتدريب والنشر.

طارق كامل داود (٢٠١٦): أثر استراتيجية المحطات التعليمية في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. ع. (٥٠) ٢١٩ – ٣١٨.

طه الديلمي وإيمان العمايرة (٢٠٢٠): أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام عادات العقل في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. IUGJEPS, vol.28.No.6 2020, PP.595 – 607 IssN: 2410- 3752

طونى موريسون (٢٠١٤): **صورة الآخر في الخيال الأدبي**. تم الاطلاع عليه من خلال: www.ketablink.com

الطيب الجبايلي (٢٠٢٢): التحليل الأسلوبي في ظل نظرية السياق، **سياقات اللغة**. المجلد ٥، العدد (١) أبريل ٢٠٢٠.

عادل مناع (٢٠١١): **نحو النص اتجاه جديد في دارسة النصوص اللغوية**. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

عاصم عمر (٢٠١٨): فاعلية تدريس مقرر الأحياء باستخدام الاستراتيجية محطات التعلم في تنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، مجلد (١٢) ٢٤، جامعة السلطان قابوس، ٢٢٦ – ٢٤٥.

عامر الرفيعي(٢٠٢٠): **فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط**، رسالة ماجستير، المديرية العامة للتربية صلاح الدين، مركز البحوث النفسية، المجلد (٣١)، ع (١) ٢٠٢٠.

عبادة عبد الرازق اللهيبي (٢٠١٥): أثر استخدام المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر المتوسط واتجاههم نحو مادة الفيزياء، **مجلة التربية**، محافظة ديالي، العراق، ع ٥٦، ١٤ – ١٥.

عبد الجليل منصور (٢٠١١): **النص والتأويل في الفكر المعرفي في التراث**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عبد الحميد ضي (٢٠١٨): **النهاية في العروض**، القاهرة، دار الإبداع للإعلام والنشر.

عبد الرازق مختار وآخرون (٢٠٢٠): أثر استخدام التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **المجلة التربوية**. جامعة سوهاج، ع ٦٩، ١ – ٥٥.

عبد الرحمن حميد تامر (٢٠١٩): الأدب العربي والبيئة، **مجلة كلية المعارف الجامعية**. المجلد ٢٩، ع (١)، ٢٧٣ – ٢٩١.

عبد الرحمن كريم المشهداني (٢٠١٢): **أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعداديـــة فـــي مـــادة الأدب والنصوص**، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي، العراق.

عبد الرحيم سيد عبدالرحيم محمود (٢٠٢٥): **فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ علـــى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربيـــة، مركـــز أ.د. احمـــد المنشاوى للنشر العلمي والتميز البحثي، المجلد الحادي والاربعون – العدد الأول، جزء ثاني، ينـــاير ٢٠٢٥، http://www.aune.edu.eg/faculty-education . ص ص ١٩٧ – ٢٢٧.

عبد السلام أبو زيد (٢٠١٩): **فاعلية استراتيجية قائمة على تحليل الخطـــاب فـــي تنميـــة مهـــارات تحليـــل النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراة، كلية التربية. جامعة دمياط.

عبد السميع أحمد عبد السميع (٢٠١٦): **فاعلية برنامج مقترح في تدريس النصـــوص الأدبيـــة قـــائم علـــى استراتيجية تحليل النص اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.

عبد الشافي رحاب وآخرون (٢٠١٨): صعوبات تدريس الأدب والنصوص وكيفية مواجهتهـــا فـــي المرحلـــة الثانوية، **مجلة كلية التربية بقنا وجنوب الوادي**. العدد السابع والثلاثـــون، ديســـمبر ٢٠١٨، ٢٥٣ – ٢٦٤.

عبد العزيز الزهراني (٢٠١٣): مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، **رسالة ماجستير**. جامعة أم القرى السعودية.

عبد الفتاح بسيوني (٢٠١٥): **علم السيان.. دراسة تحليلية لمسائل البيان**، القاهرة، مؤسسة المختار.

عبد القادر أبو شريفة وحسن قزق (٢٠١١): **مدخل إلى تحليل النص الأدبي**. ط ٥، القاهرة: دار الفكر للنشـــر والتوزيع.

عبد القادر شاكر (٢٠١٢): **علم الأصوات العربية – علم الفرونولوجيا**. لبنان: دار الكتب العلمية.

عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر (٢٠١٣): أثر تدريس الأدب بالمرحلة الثانوية في ضوء مستويات السعة العقلية في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ع (٤)، ج (٢)، ١١، ٤٦.

عبد الله امبو سعيدي وسلمان البلوشي (٢٠١١): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية**، ط٢، عمان: دار الميسرة.

عبد الله أمبو سعيدي وهدي بنت الحوسينية (٢٠١٨): **استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠**. استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية. ط ٢، الأردن، عمان: دار المية للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الله خلف النعيج (٢٠٢٤): درجة فاعلية المحطات العلمية كاستراتيجية تدريس في تحصيل الدراسي والميل نحو تعلم الرياضيات لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، **مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للعلوم التربوية**. المجلد (١)، العدد (٢)، ٤٢ – ٦٤.

عبد الله عبدالله القحطاني (١٤٣٤ هـ): مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، كلية التربية بمكة المكرمة، ص ٥.

عزة صالح الزهراني (٢٠١٨): أثر استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. العدد ١٦.

عزو إسماعيل عفانة (٢٠١٥): أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية في الهندسة الفراغية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة، الجامعة الإسلامية غزة، **مجلة كلية التربية**.

عصام قاسم (٢٠٢٢): استخدام استراتيجية التصور الذهني الاستدلالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **المجلة العلمية**. كلية التربية – جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، عدد ١٢، ديسمبر ٢٠٢٢.

عصمت محمد رضوان (٢٠٢٠): الخيال الأدبي بين الفكر القديم والدراسات الحديثة **مجلة كلية الدراسات الاسلامية**. جامعة الأزهر بجرجا، **مجلة محكمة**، العدد ٢٤، الجزء ٨، ٧٤٤ – ٧٤٧.

عقيد خالد العزاوي وآخرون (٢٠١٤): **الدلالة والمعنى (دراسة تطبيقية)**. سوريا، دمشق: دار ماجد ودار عصماء.

علاء شيال فاخر (٢٠١٧): أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي في الأدب والنصوص، **مجلة الدراسات التربوية**، المجلد ١، ١ – ٣٧.

على خليفة (٢٠١٩): **النص الأدبي مغامرة القراءة ومتعة الاكتشاف**. تم الاطلاع من خلال: www.noorbook.com

علي جواد الطاهر (٢٠١٧): **تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية**. تم الاطلاع على الكتاب من خلال: www.noor-book.com.

علي عبد المنعم وآخرون (٢٠٢٢): **قراءة النص رؤى لسانية معاصرة**. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.

عماد هاشم السعدي (٢٠١٣): **فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالي، العراق.

عماد السعدي (٢٠١٣): أثر نموذج بيجر في تحصيل طلاب الصف الخامس لمادة الأدب والنصوص، **مجلـــة الفتح**. العدد (٧٨)، ٢٠١٩.

عمر جمال النواصرة وسميح محمود الكراسنة (٢٠١٩): أثر توظيف محطات التعلم "الذكيـــة" فـــي تحصـــيل الطلبة في مبحث التاريخ، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المملكة الأردنية الهاشمية.

عهود سامي الموسومي (٢٠١١): **أثر استراتيجية سوم في تحصيل مادة الأدب والنصـــوص لـــدى طالبـــات الصف الخامس الأدبي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

عقيل رشيد عبدالشهيد الاسدي (٢٠٢٥): **مدى توافر مهارات تحليل النصوص الأدبية في تحليـــل النصـــوص الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية**، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد ١٦، العدد الاول، ازار ٢٠٢٥، ص ص ١٧٩٢-١٨١٣.

فاضل عون (٢٠١٢): **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**. الأردن: دار الصفاء للنشر.

فاطمة إبراهيم محمد (٢٠٢٣): العاطفة في الشعر (قصيدة ابن سفر المزيني أنموذجًا)، **المؤتمر العلمي الثـــاني لكلية الدراسات الإعلامية والعربية للبنات بسوهاج**. ٩٥٨ – ٩٧٨.

فاطمة البيومى صيام (٢٠٢٣): النظرية الدلالية دراسة تأصيلية عند الجاحظ (كتاب الحيوان أنموذجًا)، **حوليـــة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات**. جامعة المنصـــورة، المجلـــد ٢٥، ع (٢)، ٢٥ – ٢٠٢٣، ٧٢٥ – ٨٢٨.

فاطمة حسين عبد النبي (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهـــارات القـــراءة الناقـــدة والاتجاه نحوها لدى طلاب كلية التربية النوعية، **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس، العـــدد ٤٥، الجزء الأول ٢٠٢١، ١١٧ – ١٧٠

فاطمة حلمي الشرواوي (٢٠٢١): برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهـــارات تحليـــل النصـــوص الأدبية والاتجاه نحوها لطلاب لمرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراة**. (تخصص مناهج وطـــرق تـــدريس اللغة العربية)، جامعة القاهرة.

فاطمة درويش وأحمد مضوى (٢٠٢٣): فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج باجر البنائي في تنميـــة مهـــارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية الثورة، **مجلـــة الصـــفاء للعلـــوم الإنسانية**.

فداء الزيناني (٢٠١٤): **أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكيـــر التـــأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في خان يونس**، رسالة ماجســـتير غيـــر منشـــورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

فردوس أمين وصباح خليل (٢٠٢٤): أثر أنموذج هاريسون دامسون في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، حوليات آداب عين شمس، Vol. 52, Issueg, No. 1, July 2024, p.p. 307 – 320.

فهد زايد ومحمد رمان (٢٠١٥): **في تدريس اللغة العربية**. الاردن : دار الإعصار.

فهد عبد الكريم البكر (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**. جامعة السلطان قابوس المجلد الثامن، العدد ٣.

فؤاد سليمان (٢٠١٤): **أثر الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس**، رسالة ماجستير. جامعة ديالي، العراق.

فوزي عيسى ورانيا عيسى فوزي (٢٠١٣): **علم الدلالة النظرية والتطبيق**. دار المعرفة الجامعية.

قاسم علي الحمران (٢٠٢٣): فاعلية تدريس النصوص الأدبية وفق استراتيجيات التعلم الأدبي لدى طلبة المرحبة الثانوية بالجمهورية اليمنية، **مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية**. المجلد الرابع، العدد (٢٠).

قصي السامرائي وإدريس الخفاجي (٢٠١٤): **الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس**. عمان، الأردن: دار محلة.

كريمان محمد بدير (٢٠١٨): **التعلم النشط**. ط٣، عمان (الاردن): دار الميسرة.

كمال محمد (٢٠١٨): فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على المدخل التكاملي التعاوني للمهام المجزأة في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طالبات الثانوية الأزهرية، **مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية**. كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد التاسع عشر، العدد ٣٣.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف (٢٠١٩): **تاريخ الأدب العربي ونصوصه لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية**. مطابع الشركة القومية للتوزيع.

ليلى سهل (٢٠١٧): أهداف وخطوات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، **مجلة منتدى الأستاذ**، ع (١٩)، جانفي، ٨٤ – ٩٩.

مفيدة زكور محمد (٢٠٢١): انعكاسات معالجة النصوص الأدبية على بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر أساتذة الأدب العربي.. دراسة ميدانية على اساتذة التعليم الثانوي، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (٤) ع (١٣).

ماجد صريف الشيباوي (٢٠١٢): **أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيـــة، جامعة القادسية، العراق.

ماجدة الباوى وثاني الشمري (٢٠١٢): أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم لـــدى طـــلاب معاهد إعداد المعلمين، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية**. المجلد السابع العدد (٣).

مالك محمد بني عطا (٢٠١٣): السجع في العصر الجاهلي، عمان، دار جليس الزمان.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣): التذوق الأدبي.. طبيعته، نظرياته، مقوماته، معاييره، قياسه. تم الاطـــلاع على الكتاب من خلال: www.noor-book.com

ماهر عبد الستار (٢٠١٧): **فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الكيمائيـــة لـــدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، مصر.

محمد الحضري الزاهرني (٢٠١٨): **علم الدلالة في تدريس الدرس العربي** – التلقي والاســـتبيانات.. دراســـة وصفية. عمان: كنوز المعرفة.

محمد الرنتيسي ودنيا المصري (٢٠٢١): أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات تحليـــل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بخـــان يـــونس، **مجلـــة الجامعـــة الإســـلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد (٢٩)، ع (٣).

محمد السيد حامد (٢٠٢١): **فاعلية برنامج مقترح قائم على النظريات الغاوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي والتفكير التأملي لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها**، رسالة دكتوراة، كلية التربية بنين القاهرة، جامعة الأزهر.

محمد اللازي (٢٠١٩): **أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو مادة الرياضـــيات لدى طالب الصف الرابع الأدبي**، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية. مجلد (٢)، ع ٤٦.

محمد المصري ومحمد البرازي (٢٠١٦): **تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق**. تـــم الاطـــلاع علـــى الكتاب من خلال: WWW.noor-book.com

محمد بن سلام الجمحي (٢٠١٨): **طبقات فحـــول الشـــعراء**. تـــم الاطـــلاع علـــى الكتـــاب مـــن خـــلال: WWW.noor-book.com

محمد حسين التونسي (٢٠٢٠): **الخيال في الشعر العربـــي**. تـــم الاطـــلاع علـــى الكتـــاب مـــن خـــلال: WWW.noor.book.com

محمد خليل علاوي (٢٠٢٠): **أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية التفكر على الرتبة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا**، العراقية. (المحلات الاكاديمية العلمية)، مجلد (١١)، عدد (٤٣/١) (٢٠٢٠)، ٢٣٢ – ٢٥٠.

محمد رمضان على (٢٠٢٠): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام المحطات التعليمية على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات المنهجية في ألعاب القوى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بالوادي الجديد**، كلية التربية الرياضية.

محمد سعيد الزهراني (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على خواص في تنمية مهارات تحليل النص لمظاهر الاتساق لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، **المجلة التربوية.** ع (١٤٦) مارس، ١٣٩– ١٦٦.

محمد سليمان (٢٠١٢): استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النص لتنمية مهارات التحليل الأدبي لمظاهر الاتساق والانسجام في النصوص في المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع (١٨٢) مايو، ٤٨ – ٦٧.

محمد سليمان عبد الحفيظ (٢٠١٩): العاطفة الشعرية عند الناقد خليفة التسيمي، **مجلة المنتدى الأكاديمي**. المجلد الثالث، العدد (١) يناير ٢٠١٩، ١٩ – ٤١.

محمد صابر سلامة (٢٠١٢): **فاعلية برنامج إثرائي قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

محمد عبد الهادي عزازي (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،.Vol. 43, Issue 201, Jan. 543 – 599

محمد عبد العزيز صلاح كامل (٢٠٢٢): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد اكتوبر، الجزء الثالث ٢٠٢٢، ص ص ٣٣٤ – ٣٦٤.

محمد مندور (٢٠١٩): **فن الشعر**، مؤسسة هنداوي.

محمود حامد عبد البصير (٢٠٢١): برنامج في تدريس النصوص الأدبية قائمة على النقد التكاملي لتنمية بعض مهارات تحليل النصوص الأدبية والميول الشعرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. المجلد الحادي عشر، العدد (٤).

محمود عكاشة (٢٠١١): **التحليل الصوتي في ضوء علم الدلالة.** ط٢، القاهرة: دار النشر الجامعي.

محمود عكاشة (٢٠١٤): تحليل النص، دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصية، القـــاهرة: مكتبـــة الرشد.

محمد مسعود جبران (٢٠١٣): أهمية العناية بالرقى بمستويات تحليل جماليات النص الأدبي في خدمة اللغـــة العربية المهددة بالمخاطر، في اعمال المؤتمر الدولى الثاني للغة العربية بعنوان (اللغة العربيـــة فـــي خطر – الجميع شركاء في حمايتها)، دبي، ٧-١٠ مايو ٢٠١٣، ص ص ١ – ١٩.

مدين السيد حامد (٢٠٢٤): أثر استراتيجية المحطات العلمية الالكترونية في تنمية مهارات حـــل المشـــكلات الجبرية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، **مجلة كلية التربية.** العدد مائة وأربعة عشر، ١٧٩– ٢٢٠

مراد حسن فطوم (٢٠١٣): **التلقي في النقد العربي في القـــرن الرابـــع الهجـــرى.** دمشـــق: وزارة الثقافـــة منشورات الهيئة العامة للكتاب.

مروان محمد أحمد السمان (٢٠١٠): **فعالية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهـــم القرائي الشعر والنثر لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مروة صالح (٢٠١٧): **أثر استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي فـــي مـــادة الرياضات الأحياء وتفكيرهن الاستدلالي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد العراق.

مروة علاء عبدالحميد عبدالحميد (٢٠٢٥): **نموذج تدريس في النصوص الأدبية قائم على المـــدخل الجمـــالى لتنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية**، مجلـــة البحـــث فـــي التربية وعلم النفس، المجلد ٤٠، العدد الاول، يناير ٢٠٢٥، الجزء الثالث، ص ص ٢٥١ – ٢٩٢.

مروة عبد الحميد حسين (٢٠٢٣): استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لـــدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساســـي، **Research language Teaching.** vol January 2023 , Issue: No.22

مسعود بدوخة (٢٠١٧): الأسلوبية مفاهيم نظرية دراسات تطبيقية، **مركز الكتاب الأكاديمي للطباعة والنشـــر.** ج ٣، ٢٥٧ – ٣٠١.

مشاعل القدم (٢٠٢١): عوامل تدني المستوى التحصيلي في تعلم اللغة العربية للناطقات بغيرها، **دراسات فـــي العلوم الإنسانية والاجتماعية.** المملكة العربية السعودية، المجلد الثامن والأربعين.

مصطفى الفركاني وأمل العباجي (٢٠١٦): أثر استراتيجيته العلمية في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم، **رسالة ماجستير**، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التروس بية الأساسية. مجلد (١٥)، عدد (٤).

مصطفى عبد الرؤوف (٢٠١٩): التفاعل بين أسلوب تقديم المحطات العلمية وأنماط السيطرة الدماغية لهيرمان وأثره في تنمية مهارات التفكير المتشعب والكفاءة الذاتية وتحصيل العلوم لدى تلاميذ لمرحلة الاعدادية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**. (٩)، ٢٢، ١٨٣ – ٢٨٢.

مقداد ستار جراد (٢٠١٥): أثر استراتيجية حصار الاسئلة في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الادبي، **مجلة ابحاث الذكاء**، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (٢٣٩)، المجلد ١٩ سنة ٢٠٢٥، ص ص ١ – ٢٤.

منى محمد مصطفى (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء المدرسي لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء، **المجلة المصرية للتربية العلمية**. المجلد السادس.

منيرة عياش (٢٠١٥): الأسلوبية وتحليل الخطاب دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.

ميساء محمد حمزة (٢٠١٩): صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية وحلولهم المقترحة لها، **مجلة واسط للعلوم**. ٣٥٥ – ٣٦٧.

ميمي نشأت عبد اللاه (٢٠١٩): استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة التربوية**. كلية التربية، سوهاج. 510 – 465 (64) 64, 2079, July.64 (644) :465 – 510 Doi: 1021608, edus, Ohag.2079.44757.

نادى أمين عبد المنعم محمد (٢٠٢١): برنامج تدريس النصوص الأدبية قائمة على المدخل التواصلي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والكتابة الإبداعية والقيم السلوكية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام، كلية التربية، جامعة المنيا.

نادية رمضان النجار (٢٠١٥): **القرائن بين اللغوين والأصوليين**. بيروت: دار الكتب العلمية.

نادية محمد عبد الرحيم (٢٠٢٢): فاعلية تدريس النصوص الأدبية القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التحليل الأدبي والبلاغي والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراة**. كلية التربية جامعة بني سويف.

نادية محمود محمد احمد (٢٠٢٤): نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللســـانية لابن خلدون لتنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصـــف الأول الثـــانوي الأزهري، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد (١٢٣) – ج ٢ يوليـــو ٢٠٢٤م ، ص ٥٥٦-٦٢١ .

ناصر الدين زيدي (٢٠١٣): **سيكولوجية المدرس**. ط٢، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

نايف الحربي وإبراهيم البلطاني (٢٠٢٠): فاعلية تدريس العلوم باستراتيجية المحطات العلمية علـــى تحصـــيل المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، **مجلة كليـــة التربيـــة**، بنهـــا، المجلد الرابع والعشرين بعد المائة أكتوبر ٢٠٢٠، الجزء الرابع، ٦٠ – ١٢٠.

نبأ خيون عبد الصاحب (٢٠٢٤): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية لدى تلاميـــذ الصف الخامس، مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة ميسان.

نجلاء يوسف حواس (٢٠١٩): فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولـــى مـــن كتـــاب (لغتي حياتي) في تنمية مهارات التفكير المســـتقبلي والتحصـــيل المعرفـــي لتلاميـــذ الصـــف الأول الإعدادي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ع (٢٨) أكتوبر.

نعمة شحاته القبيطري (٢٠٢١): تحديد مهارات التذوق الأدبي والفهم النحوي اللازمة لمعلمي اللغـــة العربيـــة للمرحلة الثانوية، **دراسات تربوية واجتماعية**. مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربيـــة، جامعـــة حلوان، المجلد السابع والعشرين، العدد ديسمبر ٢٠٢١، ٨٠ – ١٠٣.

نعيمة السعدية (٢٠١٦): **الأسلوبية والنص الشعري**. الجزائر: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

نهى مرتضى عباس (٢٠٢٢): استخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية معارف أطفال الروضة بـــبعض نماذج المصرية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**. العـــدد الثـــاني والعشرين، ٩٩ – ١٩١.

نور الدين السيد (٢٠١٠): **الأسلوبية وتحليل الخطاب**.. دراسة النقد العربي الحديث تحليل الخطاب الشـــعري والسردي. الجزائر: دار هومة.

نور الرمادي (٢٠١٧): أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبيـــة على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير الناقد والكتابة الإبداعية لدى طلاب الثانوية الأزهرية، **رسالة دكتوراة**. كلية التربية.

نور شروب فراي (٢٠١٤): **الخيال الأدبـــي**. ترجمة (حنان محمود). تم الاطلاع على الكتـــاب مـــن خـــلال: www.noor-book.com

نورا أحمد زهران (٢٠١٨): تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها وتقدمها والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (١٩٦).

هالة العمودي (٢٠٢١): فعالية لمحطات العلمية في تحصيل العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير البصري والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية**. (٣) ١٣، ٩٢ – ١٤٢.

هانس روبرت ياوس (٢٠١٦): **جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي**. ترجمة (رشيد بندو)، الجزائر: منشورات صفاف، تونس: منشورات الاختلاف، الرباط: كلمة للنشر والتوزيع، ببيروت: دار الأمان.

هادي الشون وماجد الشيباوي (٢٠١٦): استراتيجية المحطات التعليمية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

هبة طه محمود (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسكندرية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج.

هدى الدعجاني ومحمد المشيقح (٢٠٢١): أثر استخدام التلعيب في زيادة التحصيل الدراس وتنمية الدافعية الداخلية لطالبات المرحلة المتوسطة في مادة للغة الإنجليزية المجلة الدولية للتعلم الإلكتروني، مجلد (٣) عدد (١)، ١١ – ٦١، يوليو.

هدى عبد الرحمن (٢٠١٧): أثر استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية الأزهرية، **المجلة الثقافية من أجل الأزهرية**. كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد السابع عشر، العدد ١١٦، ٣٣ – ٣٨٠.

هدير إمام (٢٠٢٢): استراتيجية مقترحة في تدريس النصوص الأدبية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث التعليم والابتكار**. تصدر عن إدارة تطوير التعليم، جامعة عين شمس، ص ص ١٣٦–١٦٥.

هيئة الجودة والاعتماد التربوي (٢٠١٩): **مصفوفة المدى والتتابع للمواد الدراسية**. القاهرة: مركز المناهج والمواد التعليمية.

الوارث حسن (٢٠١٢): **قراءة تحليلية للنصين النقدي والروائي**. القاهرة: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتـــابي الابداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. المملكـــة العربية السعودية، العدد ٧١ مارس ٢٠١٦ ٢٥٦ – ٢٩٥.

وفاء عبد الرازق العنكبي (٢٠١٠): أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والاستبقاء فـــي مادة العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية الاسلامية**. جامعة بابـــل، العدد ١٥

يارا إبراهيم (٢٠٢٠): استخدام المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والســـلوكيات البيئيـــة والحـــس الجمالي لدى طفل الروضة **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**. العدد الرابع عشر، ١٧٦ – ٢٥٦.

ياسر إسماعيل (٢٠١٤): معايير اختيار النصوص الأدبية العربية في المرحلة الثانوية الأنية العالمية الماليزية، **مجلة الدراسات اللغوية الأدبية**. العدد الأول، ٣٩ – ٦٢.

ياسمين ذكي علي (٢٠٢٤): تنمية مطارات تحليل النصوص الأدبية لـــدى طـــلاب كليـــة التربيـــة باســـتخدام استراتيجية مفترقة قائمة على الموازنات الأدبية، مجلة كلية التربية، جامعة دميـــاط، مجلـــد (٣٩)، ع (٨٩) جزء (٣) أبريل، ٣٢٤ – ٣٥٦.

ياسين باغورة (٢٠١٨): النظريات الدلالية الحديثة مطارحات نظرية، **مجلة تنوير**. العـــدد الثـــامن، ديســـمبر ٢٠١٨، ١٠٧– ١١٥.

يامنة عبد القادر اسماعيل (٢٠١١): **أنماط التفكير ومســـتويات التحصـــيل الدراســـي**. الأردن، عمـــان: دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع.

يحيى محمد فرج (٢٠١٢): استراتيجية سبعية لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طـــلاب المرحلـــة الثانوية، **رسالة ماجستير**. كلية التربية – جامعة المنصورة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abdulmuty, A. (2015). *Using technology in teaching literacy course using blended learning to teach American literature course* [Master's thesis, Herbon University]. Faculty of Graduate Studies.

Adiguzel, A. (2020). Investigating literary texts through creative drama: A mixed study. *Journal of Teacher Education and Educators*, *9*(3), 407–447.

Agel, M., & Sarah, H. (2017). The impact of learning stations strategy on developing technology among six grade female students. *International Journal of Academic Research*, *4*(4A), 67–73.

Al-Hafidh, H. (2020). Effect of using scientific station strategy in developing educative thinking of intermediate school students in general sciences. *International Journal of Early Childhood Special Education*, *12*(2), 35–48.

Al-Shoun, H., & Al-Shibawi, A.-M. (2016). *The strategy of scientific stations in the light of multiple intelligence theory* (1st ed.). Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Aydogmus, M., & Sonturk, A. (2015). The effects of learning stations techniques on academic achievement: A meta-analysis study. *Research in Pedagogy*, *5*(1), 1–15.

Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: Rapid review of the evidence. *The Lancet*, *395*(10227), 912–920.

Browman, L. W. (2014). Rapid learning stations: Learning in a little time. The ten minute trainer.

technique in classroom teaching: A meta-analysis study. *Research on Education and Psychology*, *4*(Special Issue), 88–106.

Chambers, D. (2013). *Station learning: Does it clarify misconceptions on climate change and increase academic achievement through motivation in science education* [Unpublished master's thesis]. Ohio University, USA.

Chien, W. (2017). Undergraduates implementations of learning station as their service learning among elementary school education. Journal of Education, 45(2), 123–145.

Chris, K. (2015, August 11). *The complete guide to setting up effective science stations*. Kesler Science.

Dami, R., Jr. (2016). Biology learning station strategy (BLi-SS): Its effect on the science achievement and attitude of junior HS students. *International Journal of Science and Research*, *5*(9), 1–8.

Denise, J. (2007). The station approach: How to teach with limited resources. *Science Scope*, *30*(1), 67–71.

Ediger, M. (2011). Learning stations in the social studies. *Education*, *131*(3), 461–470.

Forehand, M. (2010). Bloom's taxonomy. In M. Orey (Ed.), *Emerging perspectives on learning, teaching, and technology*. Global Text. 47–56.

Gercek, C., & Zgan, O. (2016). Determining the students' views towards the learning stations developed for the environmental education. *Problems of Education in the 21st Century*, *69*(1), 29–36.

Ghalenovy, F., & Kareshki, H. (2017). Multiple relationships between successful intelligence and self-regulated learning dimensions: Comparing gifted and ordinary students in Mashhad. *Palma Journal*, *16*(2), 325–332.

Ha, Y., & Jung, J. (2015). Estimating economic benefits of international students recruitment. *The Journal of Economics and Finance of Education*, *24*(3), 89–112.

Jarrett, O. (2010). The effect of hands-on learning stations on building American elementary teachers' understanding and space science concepts. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, *6*(2), 85–99.

Kanta, A., & Monika, A. (2013). Effect of dramatization on speaking skills and academic achievement in English among primary students. *MIER Journal of Educational Studies, Trends and Practices*, *3*(2), 103–118.

Koca, M., & Tukolu, I. (2019). The effect of the application of station technique in the teaching the 6th grade science lesson cell topic on the academic achievement of students' permanence and attitudes. *Firat University Journal of Social Sciences*, *29*(1), 91–106.

Kuijpers, M. M., & Hakemulder, F. (2018). Understanding and appreciating literary texts through re-reading. *Discourse Processes: A Multidisciplinary Journal, 55*(7), 619–647.

Kurman, S. R. (2015). Benefits and shortcomings of role play as a speaking activity in English language classroom. *The English Teacher, 39*, 77–93.

Lahibi, A. (2015). The effect of using scientific station strategy in the collection of second grade students and their attitude towards physics. *Al-Fatah Magazine of Diyala University, 62*, 202–236.

Mahalli, J., Hikmat, A., & Mujiyanto, J. (2019). The implementation of station rotation and flipped classroom models of blended learning in EFL learning. *English Language Teaching, 12*(12), 23–29.

Ngugen, P. N., Janssen, T., Rijlaarsdam, G., & Admiral, W. (2016). Effects of self-questioning on EFL students' engagement in literary reading. *Culture and Education, 28*(4), 702–737.

Nget, L. (2012). Linguistic thought of J.R. Firth. *Papers in Linguistics, University of Cape Town, 15*, 37–60.

Ocak, G. (2014). *Techniques and educational principles*. Academy Publishing.

Olson, P. (2015). *Building and sustaining students' engagement*. Barkley Center, University of Nebraska-Lincoln.

Pasko, A., Adzhiev, V., Malikova, E., & Pilyugin, V. (2013). Advancing creative visual thinking with constructive function-based modelling in technology education. *Innovations in Practice, 7*(1), 59–71.

Paunesku, D., Walton, G. M., Romero, C., Smith, E. N., Yeager, D. S., & Dweck, C. S. (2015). Mind-set interventions are a scalable treatment for academic underachievement. *Psychological Science, 26*(6), 784–793.

Pen, J., Wang, C., & Wu, T. (2012). International graduate students' academic performance: What are the influencing factors? *Journal of International Students, 2*(2), 135–143.

Rong, R. (2017). The application of discourse analysis in reading comprehension. *International Journal of Liberal Arts and Social Science, 5*(5), 56–60.

Shoug, I. A. A. (2021). The effect of using the strategy of scientific stations in teaching science in developing creative thinking among sixth grade students in the Deer Alla district education directorate. *Humanitarian and Natural Sciences Journal, 2*(12), 501–514.

Sternberg, R. J. (2015). Successful intelligence: A model for testing intelligence beyond IQ tests. *European Journal of Education and Psychology, 8*(2), 76–84.

Sveinung, L. G. F., & Sqberg, B. (2018). *Using learning stations to develop student literacy for 12/13 English learners in upper-secondary school in Norway* [Master's thesis, UIT The Arctic University of Norway].

Tahani, S. (2015). A proposed program of activities based on scientific stations for giving kindergarten children some scientific concepts and science operations. *The Journal of Scientific Education, 18*(2), 1–40. *(Note: Journal name and location inferred)*